



الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج  
برنامج الدراسات العليا  
تخصص تعليم اللغة العربية

جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق  
(بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هاشم سليمان يوكيا كرتا)

تحت إشراف :

إعداد :

١- الدكتور سعيد حواية الله أحمد

عبد البسيط

٢- الدكتور مفتاح الهدى

رقم التسجيل: ٠٦٩٣٠٠٠١

العام الجامعي

٢٠٠٨ - ٢٠٠٧

## الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

### برنامج الدراسات العليا

### تخصص تعليم اللغة العربية

#### تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

اعداد الطالب : عبد البسيط

رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٠١

موضوع البحث : استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء

نظرية التعليق (بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد  
هاشم سليمان يوكياكرتا).

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور مفتاح الهدى

الدكتور سعيد حواية الله أحمد

رقم التوظيف:

رقم التوظيف:

يعتمد،

رئيس تخصص تعليم اللغة العربية

الدكتور توركيس لوييس

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

## الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

موضوع البحث :

استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق  
(بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هاشم سليمان يوكيا كرتا)  
بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : عبد البسيط

رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٠١

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل درجة  
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ: ١٩ يونيو ٢٠٠٨ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادات الأساتذة:

١. الدكتور توركيس لوبيس  
رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠  
رئيسا  
التوقيع: .....
٢. الدكتور شهداء صالح  
رقم التوظيف: ١٥٠٣٧٤٠١٠  
مناقشا  
التوقيع: .....
٣. الدكتور سعيد حواية الله أحمد  
التوظيف :  
مشرفا  
التوقيع: .....
٤. الدكتور مفتاح الهدى  
رقم التوظيف:  
مشرفا  
التوقيع: .....

اعتماد علي

مدير برنامج الدراسات العليا،

أ. الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف : ١٣٠٥٣١٨٦٢

## الإهداء

### إلى والدي

المعلم الأول الذي تلقيت على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء  
وعرفت في نفسه السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير  
تقدمة إجلال واحترام

### إلى أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير تقديرا وإجلالا

### إلى من هم عندي في مقام الابن والابنة مودة وتقديرا ورغبة في التقدم العلمي

إلى الذين يؤمنون بأن النحو العربي لم ينضج ولم يحترق والذين لم يؤمنوا  
إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها  
رسل حضارة أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان

## الاستهلال والشعار

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ  
[يوسف: ٢]

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمع النبي ﷺ رجلاً قرأ فلحن فقال رسول الله ﷺ:

"أرشدوا أخاكم"

((صحيح الإسناد و لم يخرجاه؛ تعليق الحافظ الذهبي في التلخيص: صحيح))

(المستدرک علی الصحیحین للحاکم مع تعليقات الذهبي في التلخيص - ج ٢ / ص ٤٧٧)

"من أحب الله تعالى أحب رسوله ﷺ؛ ومن أحب الرسول العربي أحب العرب؛ ومن

أحب العرب أحب العربية، التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم؛

ومن أحب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته إليها".

(أبو منصور الثعالبي النيسابوري في مقدمة فقه اللغة وسر العربية)

## إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : عبد البسيط

رقم التسجيل : S2/ ٠٦٩٣٠٠٠١

العنوان : كاتين جوندوغ جاتور ديفوك سليمان يوكيا كرتا

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج تحت الموضوع:

استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق  
(بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هاشم سليمان يوكيا كرتا)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، يونيو ٢٠٠٨ م

توقيع صاحب الإقرار

عبد البسيط

رقم التسجيل : S2/ ٠٦٩٣٠٠٠١



## شكر وتقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المتوال، وأسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل، وأصلي وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

أما وقد منّ الله عليّ بالإنهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، مدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور توركيس لوبيس، رئيس تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور سعيد حواية الله أحمد، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علمياً وعملياً ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير، وعفواً أستاذي إن كنت قد أثقلت عليك بكثرة أسئلتني ولكني تعودت منك على سعة الصدر ورحابة العقل.

سماحة الدكتور مفتاح الهدى، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لسانى عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله

بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذ المعلمين في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عن خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى الشيخ جلال سيوطي-مربي المعهد واحد هاشم الإسلامي يوكياكرتا-والشيخ واسمكان-مربي مجلس العلم والذكر جويوسوكا- الذين أدلى الباحث دلوه حتى يستطيع الباحث أن يواجه الحياة الحققة. كما يطيب لي أن أتوجه بكل الحب والشكر لزملائي الأعزاء في المدرسة المتوسطة الإسلامية والثانوية والدينية والمعهد العالي للعلوم الشرعية قسم الفقه والتفسير بالمعهد واحد هاشم الإسلامي سليمان يوكياكرتا. أما أسرتي وعلى رأسها والدي الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي من حب للعلم والمعرفة والاخلاص في العمل، ووالدتي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي وكان دعائها المستمر خير معين لي في حياتي.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق

مالانج، ١٤ يونيو ٢٠٠٨ م

الباحث

عبد البسيط

رقم التسجيل : S2/ ٠٦٩٣٠٠٠١



## قائمة الجداول

| صفحة | جدول                                                                     |
|------|--------------------------------------------------------------------------|
| ١٥   | جدول ٢،١: معيار النجاح .....                                             |
| ٥٩   | جدول ٤،١: نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي .....                          |
| ٦٠   | جدول ٤،٢: تفسير نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي .....                    |
| ٦٤   | جدول ٤،٣: موضوع الدرس في كل اللقاءات .....                               |
| ٦٦   | جدول ٤،٤: خطوات الدرس .....                                              |
| ٧٣   | جدول ٤،٥: نتيجة الطلاب في الاختبار الأول .....                           |
| ٧٤   | جدول ٤،٦: تفسير نتيجة الطلاب في الاختبار الأول .....                     |
| ٧٨   | جدول ٤،٧: نتيجة الطلاب في الاختبار الثاني .....                          |
| ٧٩   | جدول ٤،٨: تفسير نتيجة الطلاب في الاختبار الثاني .....                    |
| ٨٤   | جدول ٤،٩: نتيجة الطلاب في الاختبار الثالث .....                          |
| ٨٥   | جدول ٤،١٠: تفسير نتيجة الطلاب في الاختبار الثالث .....                   |
| ٨٥   | جدول ٤،١١: نتيجة الطلاب في الاختبار الرابع .....                         |
| ٨٦   | جدول ٤،١٢: تفسير نتيجة الطلاب في الاختبار الرابع .....                   |
| ٩٠   | جدول ٤،١٣: نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي للدور الأول .....             |
| ٩٠   | جدول ٤،١٤: تفسير نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي للدور الأول .....       |
| ٩١   | جدول ٤،١٥: المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في كل المؤشر ..    |
| ٩١   | جدول ٤،١٦: المقارنة بين تفسير نتيجة الاختبار القبلي والبعدي .....        |
| ٩٢   | جدول ٤،١٧: موضوع الدرس في كل اللقاء للدور الثاني .....                   |
| ٩٣   | جدول ٤،١٨: خطوات الدرس للدور الثاني .....                                |
| ٩٩   | جدول ٤،١٩: نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي من الدور الثاني .....         |
| ١٠٠  | جدول ٤،٢٠: تفسير نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي من الدور الثاني ...     |
| ١٠٠  | جدول ٤،٢١: المقارنة بين نتيجة الاختبار البعدي للدورين في كل المؤشر ..    |
| ١٠١  | جدول ٤،٢٢: المقارنة بين تفسير نتيجة الاختبار البعدي للدور الأول والثاني. |

## قائمة الملاحق

١. خطة الإجراءات التعليمية للدورة الأولى
٢. خطة الإجراءات التعليمية للدورة الثانية
٣. ورقة الملاحظة للتلاميذ
٤. الاستبانة للتلاميذ قبل تطبيق الأسلوب الجديد
٥. الاستبانة للتلاميذ بعد تطبيق الأسلوب الجديد
٦. دليل المقابلة الشفهية للمعلم قبل تطبيق الأسلوب الجديد
٧. دليل المقابلة الشفهية للمعلم بعد تطبيق الأسلوب الجديد
٨. الاختبارات
٩. الشهادة في إشرافات البحث
١٠. رسالة الاستئذان من الجامعة
١١. رسالة شهادة البحث العلمي من المدرسة
١٢. الباحث بين السطور

## الفهرس

| صفحة | موضوع                                   |
|------|-----------------------------------------|
| أ    | صفحة الموضوع.....                       |
| ب    | الاستهلال والشعار.....                  |
| ج    | صفحة تقرير المشرفين.....                |
| د    | صفحة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة..... |
| هـ   | صفحة إقرار الطالب.....                  |
| و    | شكر وتقدير.....                         |
| ح    | الإهداء.....                            |
|      | مستخلص البحث :                          |
| ط    | ١ - المستخلص باللغة العربية.....        |
| ك    | ٢ - المستخلص باللغة الإنجليزية.....     |
| ل    | ٣ - المستخلص باللغة الإندونيسية.....    |
| ن    | الفهرس.....                             |
| ف    | قائمة الجداول.....                      |
| ص    | قائمة الملاحق.....                      |

## الفصل الأول: أساسيات البحث

- ١ - المقدمة ..... ٢
- ٢ - مشكلة البحث ..... ٥
- ٣ - أسئلة البحث ..... ٥
- ٤ - أهداف البحث ..... ٥

- ٥ - أهمية البحث ..... ٦
- ٦ - فروض البحث ..... ٦
- ٧ - منهج البحث ..... ٦
- ٨ - حدود البحث ..... ٧
- ٩ - مصطلحات البحث ..... ٧
- ١٠ - معوقات البحث ..... ٨

### الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- المبحث الأول : اللغة العربية وخصائصها ..... ١٠
- المبحث الثاني : تعليم القواعد العربية ..... ١٤
- المبحث الثالث : نظرية التعليق ..... ٢٣
- المبحث الرابع : لمحة عن المدرسة والمشكلات التعليمية ..... ٣٧
- المبحث الخامس : الدراسات السابقة في تعليم القواعد العربية ..... ٤٢

### الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

- ١ - منهج الدراسة ..... ٥٢
- ٢ - الخطوات الإجرائية للدراسة ..... ٥٣
- ٣ - مجتمع الدراسة وعينتها ..... ٥٣
- ٤ - أدوات الدراسة ..... ٥٤
- ٥ - المعالجة الإحصائية ..... ٥٧

## الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- المبحث الأول : الدراسة التمهيديّة ..... ٥٩
- المطلب الأول: الاختبار القبلي وتحليله ..... ٥٩
- المطلب الثاني : مناقشة مشكلات تعليم القواعد العربية ..... ٦٢
- المبحث الثاني : تطبيق الأسلوب ..... ٦٤
- المطلب الأول: الدور الأول وتحليله ..... ٦٤
- المطلب الثاني : الدور الثاني وتحليله ..... ٩٢
- المبحث الثالث : المناقشة النظرية ..... ١٠٣
- المطلب الأول: إيجادات البحث ..... ١٠٢
- المطلب الثاني : مناسبة الإيجادات بالنظريات العلمية ..... ١٠٢

## الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

- ١- ملخص النتائج ..... ١٠٧
- ٢- التوصيات ..... ١٠٧
- ٣- المقترحات ..... ١٠٧

المصادر والمراجع

الملاحق

## المستخلص

عبد البسيط، ٢٠٠٨ م، استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق (بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هاشم سليمان يوكياكرتا). المشرف الأول: الدكتور سعيد حواية الله أحمد، والمشرف الثاني: الدكتور مفتاح الهدى.

**الكلمات الأساسية:** الطريقة الاستقرائية، تعليم اللغة العربية، نظرية التعليق.

تشكل القواعد العربية جزءاً رئيساً في تعليم اللغة العربية بشكل عام. ويعد هذا الجزء من أكثر الموضوعات تعقيداً وتذبذباً في مناهج تعليم العربية خاصة. ومما لا شك فيه، أن أسباباً عديدة تشكلت منها صعوبة القواعد العربية في المجال التربوي التعليمي، منها؛ جفاف المناهج وعقم الكتب المدرسية والطرائق وسوء فهم الغاية من تعليم القواعد وعجز المعلمين والمربين عن استثمارها في إكساب المتعلم السلامة اللغوية وتلقائية التعبير وطبيعة المادة النحوية المدروسة في حد ذاتها. بناءً على تلك المشاكل، حدد الباحث هذا البحث في الطريقة. وذلك يتم بإجراء الطريقة الاستقرائية لملائمتها إلى حد كبير مع التلاميذ الإعدادية (المتوسطة). وهذه الطريقة تقوم على نظرية التعليق لدكتور تمام حسان في كتابه "اللغة العربية معناها ومبناها". هذه النظرية التي طبق عليها تمام حسان النظرية اللغوية الحديثة في اللغة العربية تهدف إلى تيسير قواعد هذه اللغة العربية.

**ومشكلة هذا البحث هي:** "ما مدى تنمية كفاءة الطلاب في اللغة في المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هاشم سليمان يوكياكرتا باستخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق؟". هذه المشكلة تحتاج إلى فروع الأسئلة، وهي: (١) ما مدى تنمية كفاءة الطلاب في تطبيق القواعد النحوية باستخدام الطريقة الاستقرائية؟، (٢) ما مدى تنمية كفاءة الطلاب في تحليل الأخطاء النحوية باستخدام الطريقة الاستقرائية؟ و (٣) ما مدى تنمية كفاءة الطلاب في تركيب الجملة العربية الصحيحة باستخدام الطريقة الاستقرائية؟

**ومنهج هذا البحث** من نوع البحث الوصفي والإجرائي (Classroom Action Research) الذي يتركب من (١) تصميم خطة التعليم، و(٢) التطبيق، و(٣)



الملاحظة، و(٤) التقويم علي صورة الدورين. أما مجتمع البحث فيتكون من المعلم والتلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هاشم سليمان يوكياكرتا العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م. ومن الأدوات لجمع البيانات: (١) الملاحظة المنتظمة و (٢) المقابلة و (٣) الاستبانة و (٤) الاختبار و (٥) الوثائق.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن تتلخص فيما يأتي: (١) استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق ينمى كفاءة الطلاب في تطبيق القواعد النحوية، (٢) استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق ينمى كفاءة الطلاب في تحليل الأخطاء النحوية و (٣) استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق ينمى كفاءة الطلاب في تركيب الجملة العربية الصحيحة.

ولهذا، قام الباحث بالتوصيات الآتية: (١) ينبغي للمعلم أن يهتم بالتطبيق للقواعد النحوية إلى حد كبير ولا يتعمق فيها- وخاصة للمبتدئين- حتى لا يخطر على أذهان الطلاب أن هذه المادة صعبة، (٢) أن يربط المعلم بين الأبواب النحوية وبين علم الصرف وأن يهتم باستغلال معلومات الطلاب واسترجاعها حتى يستطيع الطلاب أن يطبقوا كل ما تعلموه في قراءة النصوص العربية وفهمها، (٣) أن لا يقتصر المعلم أهداف التعليم في القراءة بل في التحليل والتركيب.

## المستخلص باللغة الإنجليزية

**Abdul Basith**, 2008. *Inductive Method in Arabic Teaching from Ta'liq Theory Perspective (Applying at Islamic Yuniior High School Wahid Hasyim Sleman Yogyakarta)* . Advisors: 1) Dr. Saeed Hwaiat Allah Ahmed, 2) Dr. Miftahul Huda, M. Ag

---

**Keywords:** *Inductive Method, Arabic Teaching, Ta'liq Theory*

Some of Arabic grammar teaching problems are method, as well as curriculum, book, perception about teaching purpose and teacher skill. In this research, researcher focused on method by applying inductive method because it was suitable for students in MTs (Junior High School) level. This applied method is based on *Ta'liq* theory conducted by Tamam Hasan in his book "*Al-Lughah Al-Arabiyyah Ma'naha wa Mabnaha*". This theory is one of writer efforts to apply modern Arabic linguistic theory that aimed to make Arabic grammar easier.

Problem statment of this research is "How to improve grammar proficiency students of Madrasah Tsanawiyah (Islamic Junior High School) Wahid Hasyim Sleman Yogyakarta by using inductive method from *Ta'liq* theory perspective?"

This research purposed to get empirical picture about improving grammar proficiency of student by using inductive method from *Ta'liq* theory perspective either in applying rule, evaluation and sentence composition.

Hypothesis of this research is using inductive method from *Ta'liq* theory perspective can improve student grammar proficiency, either in applying rule, evaluation and sentence composition.

This research used Classroom Action Research that consists of four steps: planning, acting, observation and reflection. Subject of this research was students and Arabic grammar teacher of MTs Wahid Hasyim Sleman Yogyakarta in academic year 2007/2008. Instruments for this research were researcher him self, observation schedule, interview schedule, questionnaire, test and documentation.

Analysis process was reflected on comparing student result score with learning successfulness criterion that was put by researcher and concerning teacher. Besides, researcher used simple statistical analysis, percentile degree, in order to reduce data gained from questionnaire and to get average of students test score.

Research finding showed that using inductive method from *Ta'liq* theory perspective can improve students' grammar proficiency, either in applying rule, evaluation and sentence composition.

Based on finding, researcher recommended as follows: (1) Arabic grammar teaching should be focused on applying and not more in giving rule, especially in beginning level so that does not give an view that the subject are difficultly learned, (2) In Arabic grammar teaching, teacher should correlate one chapter with other, correlate Arabic grammar and Arabic morphology so that student can apply mastered subject for reading and understanding Arabic text. (3) Teacher should not only purpose grammar teaching on reading skill but also on evaluation and sentence composition.

## المستخلص باللغة الإندونيسية

**Abdul Basith**, 2008. *Metode Induktif dalam Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Teori Ta'liq (Penerapan di Madrasah Tsanawiyah Wahid Hasyim Sleman Yogyakarta)*. Pembimbing: 1) Dr. Saeed Hwaiat Allah Ahmed, 2). Dr. Miftahul Huda, M.Ag.

---

**Kata Kunci:** Metode Induktif, Pembelajaran Bahasa Arab, Teori Ta'liq

Dari sekian banyak problematika pembelajaran tata bahasa Arab adalah metode, di samping kurikulum, buku ajar, persepsi tentang tujuan pengajaran dan kualitas sumberdaya pengajar. Pada penelitian ini, peneliti memfokuskan penelitian pada masalah metode yaitu dengan menerapkan metode induktif dengan pertimbangan bahwa metode ini sangat cocok untuk siswa tingkat tsanawiyah. Metode yang telah diterapkan ini didasarkan pada teori *Ta'liq* yang dimunculkan oleh Tamam Hasan dalam buku "*al-Lughah al-Arabiyyah Ma'naha wa Mabnaha*". Teori ini merupakan usaha penulis untuk menerapkan teori linguistik modern dalam bahasa Arab yang bertujuan untuk mempermudah tata bahasa Arab itu sendiri.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: "Bagaimana pengembangan kompetensi tata bahasa Arab pada siswa Madrasah Tsanawiyah Wahid Hasyim Sleman Yogyakarta dengan penggunaan metode induktif perspektif teori *Ta'liq*?"

Penelitian ini bertujuan untuk memperoleh gambaran empirik tentang pengembangan kompetensi tata bahasa Arab siswa dengan penggunaan metode induktif perspektif teori *Ta'liq* baik dari segi penerapan kaedah, evaluasi kesalahan kata dan merangkai kalimat.

Hipotesa dari penelitian ini adalah bahwa penggunaan metode induktif perspektif teori *Ta'liq* dapat meningkatkan kompetensi tata bahasa Arab siswa baik dari segi penerapan kaedah, evaluasi dan merangkai kalimat.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian tindakan kelas, yang terdiri dari empat langkah, yaitu: perencanaan (*planning*), tindakan (*action*), pengamatan (*observation*), dan refleksi (*reflection*). Populasi dari penelitian ini meliputi para siswa dan guru tata bahasa Arab di MTs Wahid Hasyim Sleman Yogyakarta Tahun Pelajaran 2007/2008. Adapun instrumen penelitian adalah peneliti sendiri, observasi, wawancara, angket, tes dan dokumentasi.

Proses analisis dalam penelitian tercermin pada perbandingan antara hasil tes siswa dengan kriteria keberhasilan pembelajaran yang telah ditetapkan antara peneliti dan guru yang bersangkutan. Di samping itu, peneliti menggunakan analisis statistik sederhana yaitu prosentase untuk meringkas data yang diperoleh dari angket dan untuk memperoleh nilai rata-rata siswa dalam tes.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa penggunaan metode induktif perspektif teori *ta'liq* dapat meningkatkan kompetensi tata bahasa Arab siswa baik dari segi penerapan kaedah, evaluasi kesalahan kata dan merangkai kalimat.

Dari hasil penelitian, peneliti memberikan saran-saran sebagai berikut: (1) pembelajaran tata bahasa Arab hendaknya lebih menitikberatkan pada penerapan

dan tidak terlalu mendalam dalam memberikan kaedah, terlebih pada tingkat pemula hingga tidak menimbulkan kesan bahwa materi ini sulit untuk dipelajari, (2) dalam pembelajaran tata bahasa Arab, guru hendaklah mengaitkan antar materi yang telah dipelajari, juga kaitannya dengan ilmu sharaf hingga siswa dapat menerapkan pengetahuan yang telah dipelajari dalam membaca dan memahami teks Arab, dan (3) hendaknya guru tidak membatasi tujuan pembelajaran tata bahasa Arab pada ketrampilan membaca tapi juga pada mengevaluasi kesalahan kalimat dan merangkai kalimat.



## الفصل الأول: أساسيات البحث

- ١ - المقدمة
- ٢ - مشكلة البحث
- ٣ - أسئلة البحث
- ٤ - أهداف البحث
- ٥ - أهمية البحث
- ٦ - فروض البحث
- ٧ - منهج البحث
- ٨ - حدود البحث
- ٩ - مصطلحات البحث
- ١٠ - معوقات البحث



## ١ - المقدمة

جعل الله رب العالمين اللغة العربية لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعا. ومن هنا كان على كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها أن يهتم بها اهتمامه بعقيدته الإسلامية. وذلك بتعلمها وتعليمها بكل فروعها. ويشتمل تعليم اللغة العربية على القراءة (المطالعة) والدراسات الأدبية وقواعد اللغة العربية (النحو والصرف) والإنشاء (التعبير) والإملاء والخط<sup>١</sup>. وتقوم قواعد اللغة العربية بدورها وسيلة لحفظ اللغة العربية من التلاشي في النطق العربي كما هو معروف في أسباب وضع هذا العلم على يد أبي الأسود الدؤلي بأمر من الإمام علي<sup>٢</sup>. ومهما يكن من التعارض في تعليمها<sup>٣</sup> فإن القواعد ضروري لا يستغنى عنه، وهي من أسس الدراسة في كل لغة. وأيضا أنها تنمي أسسا دقيقة للمحاكاة قائمة على ضوابط، ولا محاكاة صحيحة من غير ضوابط، ولا بد من قواعد يرجع إليها حين الشك و اللبس<sup>٤</sup>.

تشكل هذه القواعد العربية جزءا رئيسا في تعليم اللغات بشكل عام. ويعد هذا الجزء من أكثر الموضوعات تعقيدا وتذبذبا في مناهج تعليم العربية خاصة. ومما لا شك فيه أن أسبابا عديدة تشكلت منها صعوبة القواعد العربية في المجال التربوي التعليمي، منها جفاف المناهج وعقم الكتب المدرسية والطرائق وسوء فهم الغاية من تعليم القواعد وعجز المعلمين والمربين عن استثمارها استثمارا فعالا في إكساب المتعلم السلامة اللغوية وتلقائية التعبير وطبيعة المادة النحوية المدروسة في حد ذاتها؛ فهي - في

<sup>١</sup> عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، ط. ٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٣،

ص. ١٤

<sup>٢</sup> محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ط. ٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٩،

ص. ٧-٨

<sup>٣</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط. ١، دار المعارف، القاهرة، ب ت، ص.

٢٠٣-٢٠٧

<sup>٤</sup> عابد توفيق الهاشمي، مرجع سابق، ص: ١٩٥



الكتب والمقررات التعليمية- نوع من التحليل الفلسفي، فيها كثير من المصطلحات والحدود والتفريعات التي يعجز عن فهمها المعلمون فضلا عن المتعلمين.

بالنسبة إلى تعليم القواعد العربية في إندونيسيا- وخاصة في المعاهد الإسلامية- أكثرها استخدمت الكتب النحوية نثرا كانت أو منظومة من المستوى الابتدائي حتى الثانوي متدرجة من متن الآجرومية والعريطي وألفية ابن مالك بمختلف شروحاتها. في هذه الكتب المدروسة كثير من المصطلحات والحدود والتفريعات والتعليقات والتبريرات والاهتمام فوق ما يستحق بمسائل الإعراب مع أن الاهتمام المبالغ فيه هو الذي يؤدي إلى الدخول في المسائل النحوية المعقدة كمسائل التقدير والافتراض وحشد الأمثلة الشاذة، الأمر الذي يعقد العملية التعليمية للدارسين المبتدئين<sup>5</sup>.

كان تعليم القواعد تعتمد على حفظ القواعد حفظا عن ظهر قلب كما أنه يؤكد على أن تحفظ الأمثلة والشواهد من غير دراسة تحليله لها ولا تطبيق واسع عليها. هذه الطريقة التقليدية قد جمّدت عقول الطلبة وجعلت أدمغتهم مجرد أوعية تُحشَى فيها حرفية المعلومات والقواعد. إن أسلوب الحفظ والتلقين هو الذي عطّل وظيفة علوم اللغة في مدارسنا ومعاهدنا حيث يحفظ الطالب التعريفات كما هي في الكتاب المقرر ويحفظ الأمثلة القليلة الخافة لا يتجاوزها وتأتي أسئلة الامتحان داعمة لهذا الحفظ مخاطبة ذاكرة الطالب لا فهمه. ويتجاوزها الطالب الامتحان بهذه الطريقة حتى يصل إلى الجامعة فلا يتغيّر عليه فيها جو الحفظ والتلقين ولا يخرج من نطاق المذكرات والكتب المقررة ونقل ما فيها إلى الذهن كآلة التسجيل<sup>6</sup>.

<sup>5</sup> محي الدين الألواني، الطريقة المثلى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من شبكة <http://www.iu.edu.sa/Magazine/46/27.htm>.

<sup>6</sup> عبد اللطيف أحمد الشؤيرف، الضعف العام في اللغة العربية: مظاهره — آثاره — علاجه من شبكة [http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue\\_arabe/p.10.htm](http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue_arabe/p.10.htm)

ومن ناحية المدرسين كان أكثرهم لا يفكر في كيفية إدخال جو الفرح والشوق إلى نفوس التلاميذ عن طريق المادة الية ولا تشويق في الحديث أو في أسلوب التعليم. كان أكثرهم يتقيدون بالمنهج ولا يخرجون من الطريقة التقليدية في التعليم ولا يتفكرون في إبداعه حتى يتمتع الطلبة في تلقي هذا الدرس.

بناء على تلك المشاكل، يحدد الباحث هذا البحث في الطريقة. وذلك يتم بإجراء الطريقة الاستقرائية- لأنها أكثر ملائمة مع التلاميذ الإعدادية (المتوسطة)<sup>٧</sup> -التي تقوم على نظرية التعليق لدكتور تمام حسان في كتابه "اللغة العربية معناها ومبناها". هذه النظرية التي طبق عليها تمام حسان النظرية اللغوية الحديثة تهدف إلى تيسير قواعد هذه اللغة العربية. كما قال:

" تيسير القواعد لا يعني التخلي عنها، ولكن يعني حسن فهمها وتفهمها للمتحدثين وغير المتحدثين بها، ولن يكون ذلك بالتعصب المطلق لكتب الأقدمين وطرق تعليمهم، ولكن بالانفتاح على الدراسات اللغوية الحديثة وفتح باب الاجتهاد اللغوي باستمرار"<sup>٨</sup>.

سيقوم الباحث بهذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هاشم يوكياكرتا. واختار الباحث هذه المدرسة لأسباب، منها: (١) اهتمام هذه المدرسة بمادة القواعد بصفاتها مميزة للمدارس الأخرى و (٢) كون هذه المدرسة في ظل المعهد الإسلامي الذي يهدف إلى كفاءة الطلاب في قراءة الكتب الدينية و (٣) مرونة هذه المدرسة في قبول التجديد والابتكارات في طرائق التدريس. استخدمت هذه المدرسة الكتاب المقرر مأخوذة موادها من العوامل المائة للجرجاني والآجرومية واستخدمت الطريقة القياسية في تعليمها. من هذه الطريقة ظهرت المشكلة في قلة استيعاب الطلاب للقواعد المدروسة وتطبيقها في قراءة النصوص العربية وصياغتها. من هذا، يسعى

<sup>7</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣، ص. ٩٨

<sup>8</sup> تمام حسان، الاهتمام باللغة أولوية إن أردنا المقاومة وإدراك النص القرآني من شبكة

الباحث إلى التغلب عليها بتطبيق الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد العربية في ضوء نظرية التعليق.

## ٢- مشكلة البحث

وفي ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة البحث على النحو التالي: " ما مدى تنمية كفاءة الطلاب في اللغة في المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هاشم ديفوك سليمان يوكياكرتا باستخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق ؟ "

## ٣- أسئلة البحث

ينبثق عن هذه المشكلة الرئيسية عدد من الأسئلة الفرعية هي:

- ١- ما مدى تنمية كفاءة الطلاب في تطبيق القواعد النحوية باستخدام الطريقة الاستقرائية ؟
- ٢- ما مدى تنمية كفاءة الطلاب في تحليل الأخطاء النحوية باستخدام الطريقة الاستقرائية ؟
- ٣- ما مدى تنمية كفاءة الطلاب في التعبير التحريري بصورة تركيب الجملة العربية الصحيحة باستخدام الطريقة الاستقرائية ؟

## ٤- أهداف البحث

هذا البحث يهدف إلى:

- ١ - معرفة مدى تنمية كفاءة الطلاب في تطبيق القواعد النحوية باستخدام الطريقة الاستقرائية.

٢- معرفة مدى تنمية كفاءة الطلاب في تحليل الأخطاء النحوية باستخدام الطريقة الاستقرائية.

٣- معرفة مدى تنمية كفاءة الطلاب في التعبير التحريري بصورة تركيب الجملة العربية الصحيحة باستخدام الطريقة الاستقرائية.

#### ٥- أهمية البحث

يمكن لهذا البحث أن يفيد في محاولة تحسين تعليم اللغة العربية، وذلك بتطبيق النظرية اللغوية الحديثة فيه. وأيضاً، يساعد معلمي اللغة العربية في معرفة كيفية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق.

#### ٦- فروض البحث

- ١- استخدام الطريقة الاستقرائية ينمى كفاءة الطلاب في تطبيق القواعد النحوية.
- ٢- استخدام الطريقة الاستقرائية ينمى كفاءة الطلاب في تحليل الأخطاء النحوية.
- ٣- استخدام الطريقة الاستقرائية ينمى كفاءة الطلاب في التعبير التحريري بصورة تركيب الجملة العربية الصحيحة.

#### ٧- منهج البحث

نظراً لموضوع هذا البحث، اعتمد هذا البحث على المنهج الإجمالي. وذلك لأن هذا البحث يهدف إلى تحسين جودة عملية التعليم وترقية استيعاب الطلاب للمادة المدروسة. ويتبع هذا البحث الخطوات الأربعة: تصميم الخطة والتطبيق والملاحظة والتقييم بصورة الدورين.

## ٨- حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: يحدد الباحث موضوع هذا البحث في مادة القواعد العربية (النحو) وهي العناصر المكونة للجملة الاسمية أي المبتدأ والخبر لأنها تعتبر من الموضوعات التي تَرِدُ بكثرة في أسلوب الجرائد والمجلات والقصص والكتب الأدبية<sup>٩</sup>.

٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

٣. الحدود المكانية: الفصل الثاني للمدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هاشم ديفوك سليمان يوكياكرتا.

## ٩- مصطلحات البحث

الطريقة الاستقرائية : هي إحدى الطرائق في تعليم القواعد التي تقوم على البدء بالأمثلة تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة<sup>١٠</sup>.

نظرية التعليق : هي إنشاء العلاقات بين المعاني النحوية بواسطة ما يسمى بالقرائن اللفظية والمعنوية والحالية<sup>١١</sup>. هذه النظرية أنشأها تمام حسان كرد فعل على اعتبار الإعراب كالعامل الوحيد في تحديد المعاني النحوية للكلمة في الجملة. والاعتماد على القرائن في فهم التعليق النحوي ينفي عن النحو العربي (١) كل تفسير ظني أو منطقي لظواهر السياق و (٢) كل جدل من نوع ما لج فيه النحاة حول منطقية هذا ((العمل)) أو ذاك وحول

<sup>٩</sup> عابد توفيق الهاشمي، مرجع سابق، ص: ٢٠٥

<sup>١٠</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٤، ص. ٢٧٩

<sup>١١</sup> تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة العامة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٩،



أصالة بعض الكلمات في العمل وفرعية الكلمات الأخرى  
وحول قوة العامل وضعفه أو تعليله أو تأويله مما ازدحمت به  
كتب النحو دون طائل يكون تحته<sup>١٢</sup>.

#### ١٠- معوقات البحث

إن هذا البحث في الحاجة إلى صدق اجتهاد الباحث ويكاد يستغرق جم أوقاته  
لحل هذه التحديات العلمية. فتيقن الباحث أن هذا البحث في شمولية مادة الموضوع  
المرام إلا وقد واجه الباحث المعوقات اللازمة. و ذلك في أمور أتية:

أولا : قصور الباحث في كثير من التعبيرات الصحيحة عند متحدثي اللغة العربية.  
فلا شك أن هناك كثيرا من التعبيرات العربية المصطنعة

ثانيا : العطلة التي تخلل بين اللقاءات حتى لا يكون التعليم في سلسلة متواصلة  
وتؤدي إلى نسيان بعض الطلاب في الدرس

ثالثا : حدوث الأمور غير متوقعة عنها حتى يلجأ الباحث إلى تغيير بعض الجداول

رابعا : الاختلاف في طريقة كتابة البحث ومنهجه عند الإندونيسيين والعرب حتى  
يلزم الباحث أن يوفق بينهما

<sup>12</sup> تمام حسان، المرجع نفسه، ص: ٢٣٢-٢٣٣

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- المبحث الأول : اللغة العربية وخصائصها
- المبحث الثاني : تعليم القواعد العربية
- المبحث الثالث : نظرية التعليق
- المبحث الرابع : الدراسات السابقة في تعليم القواعد العربية

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### المبحث الأول

##### اللغة العربية وخصائصها

اللغة اسم ثلاثي على وزن فُعَّة، أصله لُغَوَة على وزن فُعْلَة فحذفت لامه وهو من الفعل الثلاثي المتعدي بحرف. ولغا بكذا أي تكلم به. فاللغة هي التكلم أي النطق الإنساني. واصطلاحاً نظام إنساني من الرمز الصوتي متفق عليه - كل في بيئته - للتعبير عن المعنى والاتصال ويتعدد بتعدد بيئات الاتفاق<sup>١٣</sup>. واللغة العربية هي أقرب اللغات السامية إلى اللغات السامية الأم لأنها احتفظت بعناصر قديمة ترجع إلى السامية الأم أكثر مما احتفظت به الساميات الأخرى. ففيها من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات السامية وفيها ظاهرة الإعراب ونظامه الكامل وغير ذلك من ظواهر لغوية<sup>١٤</sup>. والخصائص جمع خصيصة وهي الصفة التي تميز الشيء وتحدده<sup>١٥</sup>. وعلى هذا، فإن خصائص اللغة العربية هي الصفات المميزة لها عما عداها من اللغات. ومن أهم ما يميز اللغة العربية من الخصائص ما يلي:

#### ١ - تميز اللغة العربية صوتياً

حيث اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها أخواتها السامية وزادت عليها بأصوات كثيرة لا وجود لها في واحدة منها مثل: الثاء والذال والغين

<sup>١٣</sup> عادل خلف، اللغة والبحث اللغوي، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٩٩٤، ص. ٩-١٢

<sup>١٤</sup> إميل بدیع یعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار الثقافة الإسلامية، بيروت، ١٩٨٣ م، ص.

<sup>١٥</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط. ٤، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤ م، ص.

والضاد. وبهذا استوعبت جهاز النطق الإنساني ووظفته أحسن توظيف  
وحددت لكل حرف مخرجه في ذلك الجهاز<sup>١٦</sup>.

فالأبجدية العربية بحروفها الثمانية والعشرين ليست أوفر عددا من الأبجديات في  
اللغات الكثيرة الأخرى ولكنها أبلغ منها جميعا في الوفاء بالمخارج الصوتية. ومما يميز  
اللغة العربية انفرادها بحرف الضاد بين سائر لغات العالم، بحيث أصبح هذا الحرف  
علما عليها فيقال لها ((لغة الضاد)) ويقال عن الناطقين بها ((الناطقون بالضاد))<sup>١٧</sup>.

## ٢- تميز اللغة العربية بالترادف

الترادف هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد<sup>١٨</sup>. فالألفاظ المترادفة هي  
ألفاظ اتحد معناها بحيث يمكن التبادل بينها في الاستعمال في سياقات مختلفة. بمعنى أن  
توجد كلمتان تحملان معنى واحدا. وإذا كان الترادف ظاهرة موجودة في كل  
اللغات، فإنه قد بلغ شأنا عظيما في اللغة العربية كما أنه يعد أحد مفاخرها ودليل  
سعتها وغناها.

وعلى الرغم من وقوف فقهاء اللغة حيال هذه القضية على طرفي نقيض ما بين  
مؤيد ومعارض فإنه يمكن الاستفادة من هذه الظاهرة في اختيار الألفاظ السهلة المألوفة  
القريبة من التلميذ عند التأليف له مع تدريب المتعلم على إدراك مدى التشابه  
والاختلاف بين الألفاظ التي نستخدمها للدلالة على المعنى الواحد والاستعانة  
بالقواميس وبعض كتب فقه اللغة، وذلك في ضوء طبيعة المتعلم ومرحلة النمو التي يمر  
بها<sup>١٩</sup>.

<sup>١٦</sup> عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، مكتبة الضامري للنشر  
والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣ م، ص. ١٧

<sup>١٧</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣ م، ص.

<sup>١٨</sup> علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، دار نهضة، القاهرة، ب ت، ص. ١٨٩

<sup>١٩</sup> عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، مرجع سابق، ص. ١٨

### ٣- تميز اللغة العربية بالاشتقاق

الاشتقاق هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفاً أو هيئة كضارب من ضرب، وطريق معرفته تقلب تصارف الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة إطرء أو حروفاً غالباً كضرب فإنه دل على مطلق الضرب فقط<sup>٢٠</sup>.

ولا شك أن هذه الخصيصة تعد من مميزات اللغة العربية التي أعطتها مرونة واستيعاباً لمصطلحات الحضارة الحديثة ومستجدات العصور إذ لم تضق ذرعاً بها وإنما أفسحت صدرها لها. وعلى معلم اللغة العربية أن يستفيد ويوظف هذه الظاهرة عند تعليمه وأن يربط الزيادة في الصياغة بوظيفتها.

### ٤- تميز اللغة العربية بالإعراب

تميز اللغة العربية بعنايتها البالغة بضبط أواخر الكلمات في ضوء موقعها في الجمل المختلفة، وفي ضوء المعنى الذي تحمله الكلمات وترمي إليه. وهو - كما لاحظ ابن فارس - الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، ولولاه ما مُيز فاعل من مفعول، ولا مضاف من مَنعوت، ولا تَعَجَّبُ من استفهام، ولا صَدَرَ من مصدر، ولا نَعْتُ من تأكيد<sup>٢١</sup>.

وهذا من شأنه أن يرفع اللبس ويزيل الإبهام ويحدد دور كل كلمة في الجمل وتيسير التعامل مع اللغة قراءة وكتابة فيميز المتعلم الفاعل من المفعول وهكذا. وعلى المعلم أن يختار من النحو ما هو مفيد ويستخدم في الحياة العملية، وعليه أيضاً الالتزام بالقواعد النحوية في كتابته وحديثه.

<sup>20</sup> السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، ج ١، دار الفكر، بيروت، ب ت، ص. ٣٤٦

<sup>21</sup> ابن فارس، الصحاح في فقه اللغة، ج ١، ص. ١٤ (برنامج المكتبة الشاملة الإصدار الثاني)



##### ٥- تميز اللغة العربية بالنحت

هو أن تنتزع كلمة من كلمتين فاكتر أو من جملة للدلالة على معنى مركب من معاني الأصل التي انتزعت منها<sup>٢٢</sup>. وتكون هذه الكلمة إما اسما كـ "البسمة" (من بسم الله)، أو فعلا كـ "حمدل" (من الحمد لله) أو حرفا كـ "إنما" (من إن و ما)، أو مختلطة كـ "عما" (من عن و ما).

وفي ضوء هذه الخصيصة يمكن للمعلم أن يدرّب تلاميذه على إدراك المضامين أو المعاني المختزلة داخل الكلمة المنحوتة من خلال تقديم بعض الأمثلة أو الكلمات ومطالبتهم بتحديد الجمل التي تكمن داخلها.

##### ٦- تميز اللغة العربية بارتباط الحروف ودلالة الكلمات

هناك ارتباط بين الحروف ودلالة الكلمات في العربية حسب موقع هذا الحرف من الكلمة حيث لا تتساوى في الدلالة. فتارة حرف السين يدل على المعاني اللطيفة كالهمس والحس وتدل على المشابهة اللفظية والمعنوية كما في السد والشد والصد<sup>٢٣</sup>. إضافة إلى ذلك كله، فإن اللغة العربية تتميز بصفاتها لغة القرآن الكريم والدين الحنيف. فارتباطنا بها ارتباط بالدين والقرآن وانفكاكنا عنها انفكاك عنهما.

<sup>٢٢</sup> السيوطي، مرجع سابق، ص ٢٢٠

<sup>٢٣</sup> محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، الرياض، ٢٠٠٣، ص. ١٠.

## المبحث الثاني

### تعليم القواعد العربية

#### ١ - أهداف تعليم القواعد

تتمثل أهم أهداف تعليم النحو فيما يلي:

- أ. إقدار المتعلم على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن
- ب. إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ والمتفقة مع القواعد المتعارف عليها
- ج. مساعدة المتعلم على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث
- د. إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معها
- هـ. إقدار المتعلم على الملاحظة الدقيقة والاستنتاج والمقارنة وإصدار الأحكام وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب
- و. الإسهام في اتساع دائرة القاموس اللغوي لدى المتعلم وإمداده بثروة لغوية من خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها
- ز. مساعدة المتعلم على تكوين حس لغوي جيد وملكة لغوية سليمة يفهم من خلالها اللغة المنقولة ويتذوقها بما يعينه على نقد الكلام وتمييز صوابه من خطئه وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات بطريقة سليمة<sup>٢٤</sup>.

وأما الهدف المنشود من تعليم القواعد العربية (الجملة الاسمية) في هذا البحث فهي أن يفهم الطلاب القواعد العربية المتصلة بالمبتدأ والخبر وتطبيقها في الجملة العربية. وتتفرع من هذا الهدف العام أهداف خاصة- وأيضاً تكون معيار النجاح في تطبيق الطريقة الجديدة في هذا البحث- وهي:

<sup>24</sup> عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، مرجع سابق، ص ١٦٢

## جدول ٢، ١: معيار النجاح

| النمرة | الأهداف السلوكية                                               | النتيجة |
|--------|----------------------------------------------------------------|---------|
| ١      | أن يذكر الطلاب المعايير للمبتدأ                                | ٥       |
| ٢      | أن يذكر الطلاب المعايير للخبر                                  | ٥       |
| ٣      | أن يستخرج الطلاب المبتدأ من الجملة المعدة                      | ١٥      |
| ٤      | أن يستخرج الطلاب الخبر من الجملة المعدة                        | ١٥      |
| ٥      | أن يوازن أو يربط الطلاب بين المبتدأ والخبر في الجملة المعدة    | ١٠      |
| ٦      | أن يحدد الطلاب الجملة الاسمية من الجمل المعدة                  | ١٠      |
| ٧      | أن يحلل الطلاب الأخطاء في الجمل المعدة على صورة الجملة الاسمية | ٢٠      |
| ٨      | أن يركب الطلاب الجملة الاسمية من الكلمات المعدة                | ٢٠      |
|        | المجموع                                                        | ١٠٠     |

## ٢- مبادئ تعليم القواعد

يجمع علماء التربية على أن قواعد اللغة ليست غاية في ذاتها وإنما هي وسيلة لتقويم اللسان والقلم- فينبغي أن نعلم كذلك أن قواعد اللغة ليست السبيل الوحيد لذلك، وإنما يتعاون معها في تحقيق هذا الغاية البيئة اللغوية التي يشيع فيها استعمال الفصحى وكثرة المران على الصحيح المصفى من الكلام والكتابة كما ينبغي عدم المغالاة فيها بعرض ما لا يلزم منها في الحياة على التلاميذ إذ يأتي ذلك بعكس المقصود فيضر ولا يفيد<sup>٢٥</sup>.

نحن - الآن- كما قال كامل الناقه-ناقلا عن عيسى الناعوري- في حاجة إلى تطوير لغتنا بتسهيل قواعدها واختصار هذه القواعد إلى الحد الأدنى الذي يمكن معه

<sup>25</sup> محمود علي السمان، مرجع سابق، ص. ١٤٩-١٥٠

ضبطها دون تعقيد ودون فلسفات لغوية ودون حاجة إلى التأويل والتخريج وكثرة الوجوه والجوازات التي لا مبرر لها. والمطلب إذن هو:

١- الإقلال من القواعد والتسميات والقياسات والتفريعات والتخريجات والجوازات.

٢- تبسيط أسلوب العرض ليتلائم مع الدارس والبعد عن التعقيد<sup>٢٦</sup>.

وقد بذل التربويون المحدثون جهدهم على تجريد النحو من فلسفة العوامل النحوية والتخريجات التي لا جدوى منها والتمسوا منه ما يعين على صحة الكلام والكتابة وسلامة الضبط وتأليف الجمل خالياً من الخطأ النحوي. وهذا هو النحو الوظيفي الذي يقتضي مراعاة ما يلي في تعليم التلاميذ:

١- أن يقتصر في تعليم النحو على ما يتصل بحاجات التلاميذ في أثناء الاستعمال العادي للغة ويساعدهم على صحة الضبط ويكسبهم القدرة على تأليف الجملة العربية تأليفاً صحيحاً.

٢- أن يكون العلاج بعد تشخيص نواحي الضعف في التلاميذ في القواعد المختلفة فردياً في معظمه أو كله لأن النظرة الفردية في علاج ضعف التلاميذ أفضل كثيراً من العلاج الجمعي الذي قد تضع مع الفائدة على الكثيرين من التلاميذ.

٣- ينبغي التخفيف من النحو غير الوظيفي وتيسير دراسة القواعد بصفة عامة وذلك بالوقوف على الأبواب الوظيفية التي يمكن استغلالها في الحياة العملية حتى لا يشق على الطلاب فيكلفهم دراسة مصطلحات تقليدية لا جدوى لهم من ورائها<sup>٢٧</sup>.

<sup>٢٦</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، مكة، ١٩٨٥م،

ص. ٢٨٦-٢٨٧

<sup>٢٧</sup> محمد إبراهيم الخطيب، مرجع سابق، ص. ١٦٥

٤- معرفة قوانين اللغة وسيلة وليست غاية. ولا يجوز الانشغال بالوسيلة إذا لم تكن عاملاً مساعداً للوصول إلى الغاية.

٥- لا يجوز الاختصار على الطابع النظري في عملية التعلم بل يجب الربط بين النظر والعمل<sup>٢٨</sup>

وبما أن نظرية العامل التي بالغ النحاة فيها وفلسفوها تعتبر من أسباب صعوبة تعلّم النحو وتعليمها<sup>٢٩</sup> فنحن لا نركز تعلم هذه المادة وتعليمها في الإعراب وحفظ القواعد ومعرفة أواخر الكلمات. فابن خلدون نفسه يقرر أن الإعراب قد فقد من اللغة العربية في عهده، وإن فقدان هذا الإعراب لم يهدم أداء اللغة لمعناها الصحيح البليغ بل يمكن أن يعتاض عنه بما أسماه ((قرائن الكلام)) كما قال:

وأساليب الشعر وفنونه موجودة في أشعارهم هذه ما عدا حركات الإعراب في أواخر الكلم، فإن غالب كلماتهم موقوفة الآخر. ويتميز عندهم الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر بقرائن الكلام لا بحركات الإعراب<sup>٣٠</sup>.

وفي نفس المجال يقول به أيضاً اللغوي العربي المعاصر الدكتور تمام حسان في كتابه (( اللغة العربية معناها ومبناها)). ففي هذا الكتاب نجد أن ابن خلدون والدكتور تمام حسان يتوافقان في التسمية ((القرائن)) فهي عند ابن خلدون ((قرائن الكلام)) وعند الدكتور تمام حسان ((قرائن التعليق)) لفظية ومعنوية. فابن خلدون قدم رأيه في إطار نظريته الاجتماعية للغة على أنها ((ملكة)) تكتسب بالتعليم والمران والدربة والدكتور تمام حسان قدم رأيه في إطار ((المعنى والمبنى)) وهي نظريته التي أقام

<sup>28</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٥ م، ص.

<sup>29</sup> أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ط.٦، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٨ م، ص.

<sup>30</sup> مقدمة ابن خلدون، ج ١، ص. ٣٧٨ (برنامج المكتبة الشاملة الإصدار الثاني)



عليها كتابه كله لدراسة الفصحى. وكانت القرائن لبيان النظام النحوي فيها وفهم المعنى من خلالها فجاءت النتيجة واحدة بينه وبين ابن خلدون<sup>٣١</sup>.

### ٣- الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية كطريقة في تعليم القواعد

الاستقراء لغة التتبع والاستقصاء، وفي التربية هو دراسة الجزئيات للانتقال منها إلى الكلّيات كدراسة الأمثلة للانتقال منها إلى القاعدة والتعريف أو المقدمات للانتقال إلى النتائج أو التجارب للانتقال إلى الأحكام<sup>٣٢</sup>. ويتميز عن الطريقة الأخرى بما يلي:  
أ. إن الاستقراء استدلال صاعد نبتدئ فيه من الجزئيات وننتهي إلى الأحكام الكلية.

ب. إن نتيجة الاستقراء أعم من أية مقدمة من مقدماته.

ج. إن الاستقراء يعتمد على ما يجري في الكون من حوادث وما بين الأشياء من روابط.

د. إن الاستقراء يؤدي إلى حقائق عامة جديدة لم تكن معروفة.

هـ. إن الاستقراء هو المنهج العلمي الصحيح الذي يتبعه العلماء في الوصول إلى نتائجهم وقوانينهم<sup>٣٣</sup>.

نشأت هذه الطريقة مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا. فقد نشأ هؤلاء في ظل الطريقة القياسية إلا أنهم تأثروا لدى وجودهم في أوروبا بالثورة التي قام بها المربي الألماني يوحنا فردريك هربارت إلى طرق تدريسهم للمواد-ومنها القواعد النحوية-حيث يرتب الدرس إلى عدة نقاط يسميها هربارت ((خطوات الدرس))

<sup>31</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٤ م، ص. ٢٦٨-

<sup>32</sup> محمود علي السمان، مرجع سابق، ص: ٩٦-٩٧

<sup>33</sup> محمد حسين آل ياسين، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، دار القلم، بيروت، ١٩٧٤ م،

وهي: المقدمة والعرض والربط والقاعدة أو الاستنباط والتطبيق<sup>٣٤</sup>. وهذه الطريقة تقوم على نظرية الترابط في علم النفس أو ما يسمى ((الكتل المتآلفة)) وهي من الطرق الصالحة لتدريس القواعد<sup>٣٥</sup>.

هذه الطريقة تعني بفكرة (تداعي المعاني) بالإفادة من المعلومات الماضية وضمها إلى المعلومات الجديدة لتكون عملية موحدة. ولعلها أفضل طريقة لتدريس النحو إذ هي تتلائم مع أكثر موضوعاته<sup>٣٦</sup>. وهي تقوم على البدء بالأمثلة تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة<sup>٣٧</sup>. ويعلم بها مواد كسب المعرفة ذات القواعد والأحكام كالرياضيات والعلوم وكثير من علوم اللغة العربية كالنحو والصرف والبلاغة والعروض. وهي أنسب لمستوى التلاميذ العقلي وبخاصة تلاميذ المرحلة الإعدادية المتوسطة<sup>٣٨</sup>.

وأنصار هذه الطريقة يجدون في طريقهم خير سبيل لتحقيق القواعد النحوية لأسباب، منها:

- أ. تنمي القدرة على التفكير حيث يصل الطالب إلى القاعدة بنفسه.
- ب. تعود الطلاب على دقة الملاحظة والتأني في الاستنباط.
- ج. سهولة حفظ القاعدة نتيجة النشاط الذاتي والفهم.
- د. تثير الحماسة والنشاط الذهني والتفاعل مع المعلم.
- هـ. وسيلة لضبط الطلاب وتنظيم مشاركتهم وحثهم على العمل والثقة.

<sup>34</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٥، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،

٢٠٠٢ م، ص: ٢٠٩

<sup>35</sup> محمد إبراهيم الخطيب، مرجع سابق، ص. ١٦٧

<sup>36</sup> عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٣

م، ص: ٢١٣

<sup>37</sup> علي أحمد مدكور، مرجع سابق، ص: ٢٧٩

<sup>38</sup> محمود علي السمان، مرجع سابق، ص: ٩٧-٩٨

و. تناسب الفطرة نتيجة ربط الأسباب بالنتائج والوصول من الجزئيات إلى القاعدة.

ز. استخدمها الصحابة رضي الله عنهم في استنباط بعض الأحكام من القرآن الكريم والسنة المطهرة كما استخدمها اللغويون في استنباط قواعد النحو<sup>٣٩</sup>.

ح. تبقى المعلومات التي تكتسب بواسطة هذه الطريقة في الذاكرة أكثر من المعلومات التي تكتسب بواسطة القراءة والإصغاء.

ط. تعميم قاعدة ما بهذه الطريقة يجعل الطالب يستطيع أن يصل إلى نفس التعميم أو القاعدة إذا نسيها ولو بعد مرور زمن طويل.  
ي. يستطيع الطالب فهم التعميمات وتطبيقها بسهولة أكثر من التي تقدم إليه حاضرة مهيأة.

ك. إن أسلوب التفكير الذي يتعود عليه الطالب في الدروس الاستقرائية يفيد في حياته القادمة. فالطالب الذي يتعلم كيف يفكر بواسطة هذه الدروس الاستقرائية ويتقن طريقة التفكير يصبح فردا مستقلا في تفكيره واتجاهاته في الأعمال المدرسية والحياة الأخرى<sup>٤٠</sup>.

أما الخصوم لهذه الطريقة يأخذون عليها البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة والاكتفاء أحيانا بمثال أو مثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة، وفي هذا من التفريط ما يجعلها غير سليمة<sup>٤١</sup>. بالرغم من الانتقادات الموجهة إلى هذه الطريقة فهي تخلق من التلاميذ رجالا يثقون بأنفسهم ويعتمدون على جهودهم كما أنها تعلمهم الصبر

<sup>39</sup> محمد بن سعد التحيفي، طرائق التدريس، المراجعة العلمية والفنية وحدة التطوير بإدارة التدريب التربوي، الرياض، ١٤٢٠ هـ، ص. ٢٠

<sup>40</sup> محمد حسين آل ياسين، مرجع سابق، ص. ١٢٣-١٢٤

<sup>41</sup> حسن شحاتة، مرجع سابق، ص: ٢١١

والأناة في تفكيرهم حتى يصلوا إلى النتائج والحقائق. ولقد ألفت الكتب النحوية على أساس هذه الطريقة ومنها كتاب ((النحو الواضح)) لعلي جارم<sup>٤٢</sup>.  
وتتمثل هذه الطريقة بالخطوات الخمس التي تحقق الإدراك الكلي أو الفكرة الشاملة، وهي:

#### ١- التمهيد والمقدمة

هي عملية تحليلية لما في عقول الطلاب من معلومات سابقة لها صلة بالدرس الجديد يتعرف إليها المدرس ثم يرتبها ترتيباً يناسب الدرس الجديد لتكون أساساً له. هذه الخطوة الأولى في الاستقراء لغرض إفهام الطلاب الغاية من الدرس، إذ أن معرفة القصد والغاية يثير الشوق والاهتمام بالدرس. وهذا التمهيد إما أن يكون بإلقاء أسئلة على الطلاب تستهدف اختبار بعض معلوماتهم السابقة وما لها علاقة بالدرس الجديد أو بذكر ملخص موجز للدرس المنصرم له صلة بالموضوع الجديد ثم الإشارة إلى الموضوع الجديد بطريقة تثير الانتباه إليه.

#### ٢- عرض الموضوع

بعد أن يكون الطلاب قد استعدوا للدرس الجديد يبدأ المدرس بعرض الحقائق الجزئية أو الأمثلة التي ستستخلص منها القواعد العامة والقوانين أو النظريات.

#### ٣- الربط والموازنة

وبعد عرض الحقائق الجزئية أو الأمثلة على الطلاب أو استخلاصها منهم يقوم المدرس بالاشتراك مع الطلاب بالمقارنة بين هذه الحقائق وتدقيقها وإظهار العلاقات بينها وربطها بعضها ببعض. تناقش الأمثلة مناقشة تتناول الصفات المشتركة أو المختلفة بين الجمل تمهيداً لاستنباط الحكم العام الذي نسميه ((قاعدة)). وتتم الموازنة في ضوء نظرية التعليق لتمام حسان وهي استخدام القرائن اللفظية والمعنوية في تحديد الباب النحوي. وتلك القرائن هي نوع الكلمة (الصيغة) ونوع إعرابها (العلامة

<sup>42</sup> علي أحمد مدكور، مرجع سابق، ص: ٢٨٠-٢٧٩

الإعرابية) ووظيفتها المعنوية (العلاقة المعنوية) وموقعها بالنسبة إلى غيرها (الربط والتضام) والمطابقة بينها وموقعها في الجملة (الرتبة).

#### ٤- التعميم واستقراء القاعدة

بعد الانتهاء من الموازنة وبيان ما تشترك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية يستطيع المدرس أن يشرك التلاميذ في استنباط القاعدة المطلوبة بعد أن يقدم لهم الاسم الاصطلاحي الجديد مع عدم الإسراف في المصطلحات. ويجب أن لا يحاول المدرس نفسه أن يصوغ القاعدة أو النظرية بأسلوبه مباشرة بل يجب أن يتوصل إليها تدريجياً من الطلاب فيضيف على عباراتها أو ينقص منها كل ذلك بمساعدة الطلاب. وبعد ذلك يطلب المدرس من بعض التلاميذ قراءة القاعدة المدونة في الكتاب لشرح ما غمض من تراكيبها وربطها بالأمثلة المدونة على السبورة.

#### ٥- التطبيق

هي الخطوة الأخيرة التي يمتحن فيها الطلاب بمساعدة مدرّسهم صحة التعميم والقاعدة المفترضة سابقاً كما أنه يرسخ القاعدة ويزيدها ثبوتاً ووضوحاً ويفيدهم في كيفية استعمالها في جمل وتراكيب كثيرة. وينبغي في التطبيق أن يتدرج فيه المدرس من السهل إلى الصعب.



## المبحث الثالث

### نظرية التعليق

#### ١ - نظرية التعليق

التعليق هو إنشاء العلاقات بين المعاني النحوية بواسطة ما يسمى بالقرائن اللفظية والمعنوية والحالية<sup>٤٣</sup>. وهو الفكرة المركزية في النحو العربي وأن فهمه على وجهه كاف وحده للقضاء على حرافة العمل النحوي والعوامل النحوية لأن التعليق يحدد بواسطة القرائن معاني الأبواب في السياق ويفسر العلاقات بينها على صورة أوفى وأفضل وأكثر نفعا في التحليل اللغوي لهذه المعاني الوظيفية النحوية<sup>٤٤</sup>.

وقد درج معلمو اللغة العربية على أن يعلموا تلاميذهم أن الفاعل في ((طلع البدر)) إنما سمي فاعلا لأنه مرفوع وقد غفلوا عن أن الرفع وحده (وهو علامة من قبيل قرينة الإعراب) لا يكفي للدلالة على الفاعل ما دام هناك مرفوعات أخرى غير الفاعل منها النائب عن الفاعل والمبتدأ والخبر واسم كان وخبر إن والتابع المرفوع. وإنما عرف أن ((البدر)) فاعل بعدد من القرائن التي تضافرت وأعان بعضها بعضا على بيانه. والقرائن التي تضافرت لبيان الفاعل هي:

|                     |            |                          |
|---------------------|------------|--------------------------|
| البنية              | وهذه قرينة | البنية                   |
| الإعراب             |            | البنية مرة أخرى          |
| الرتبة              |            | الإسناد وهي قرينة معنوية |
| اسم                 | البدر      | اسم                      |
| مرفوع               |            | مرفوع                    |
| تقدمه فعل           |            | تقدمه فعل                |
| مبني للمعلوم        |            | مبني للمعلوم             |
| دل على من فعل الفعل |            | دل على من فعل الفعل      |

<sup>43</sup> تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة العامة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٩ م،

فلو لا الاسمية وتقدم الفعل على ((البدر)) وبناء الفعل للمعلوم ودلالة ((البدر)) على من فعل الفعل ما كان ((البدر)) فاعلا. أما الرفع فهو قرينة من القرائن ولا يستقل بنفسه بالدلالة على فاعل<sup>٤٥</sup>.

لقد اتجه النحاة بقولهم بالعامل النحوي إلى إيضاح قرينة لفظية واحدة فقط هي قرينة الإعراب أو العلامة الإعرابية. فجاء قولهم بالعامل لتفسير اختلاف هذه العلامات بحسب المواقع في الجملة. ومن هذا، كان الاتكال باعتبارها كبرى الدوال على المعنى ثم إعطائها من الاهتمام ما دعا النحاة إلى أن يبنوا نحوهم كله عليها عملا يتسم بالكثير من المبالغة وعدم التمييز. وإذا كان العامل قاصرا عن تفسير الظواهر النحوية والعلاقات السياقية جميعها فإن فكرة القرائن توزع اهتمامها بالقسطاس بين قرائن التعليق النحوي ومعنويها ولفظيها ولا تعطي للعلامة الإعرابية منها أكثر مما تعطيه لأية قرينة أخرى من الاهتمام. فالقرائن كلها مسؤولة عن أمن اللبس وعن وضوح المعنى ولا تستعمل واحدة منها بمفردها للدلالة على معنى ما وإنما تجتمع القرائن متضافرة لتدل على المعنى النحوي<sup>٤٦</sup>.

وبالجملة، فإن الاعتماد على القرائن في فهم التعليق النحوي ينفي عن النحو العربي (١) كل تفسير ظني أو منطقي لظواهر السياق و (٢) كل جدل من نوع ما لج فيه النحاة حول منطقية هذا ((العمل)) أو ذاك وحول أصالة بعض الكلمات في العمل وفرعية الكلمات الأخرى وحول قوة العامل وضعفه أو تعليقه أو تأويله مما ازدحمت به كتب النحو دون طائل يكون تحته<sup>٤٧</sup>.

<sup>٤٥</sup> تمام حسان، ظاهرة الربط في التركيب والأسلوب العربي، مجلة مجمع اللغة العربية ج ٦٣، ربيع

الأول ١٤٠٩ هـ - نوفمبر ١٩٨٨ م، ص: ١٢-١٣

<sup>٤٦</sup> تمام حسان، اللغة العربية، مرجع سابق، ص: ٢٣١-٢٣٢

<sup>٤٧</sup> المرجع نفسه، ص: ٢٣٢-٢٣٣

## ٢- القرينة النحوية

تطلق القرينة في اللغة بمعنى الفقرة. وفي اللغة: فعيلة، بمعنى المفاعلة، مأخوذ من المقارنة، وفي الاصطلاح أمر يشير إلى المطلوب<sup>٤٨</sup>. وهي إما لفظية كالترتيب في نحو ((ضرب موسى عيسى)) حيث دلت القرينة على أن موسى فاعل وعيسى مفعول، أو معنوية نحو ((أكل الكمثرى عيسى)) و ((أرضعت الصغرى الكبرى)) أو حالية نحو ((راشدا مهديا)) إذا قيلت لحاج مزعم السفر والتقدير اذهب راشدا مهديا. وقلما يتضح التركيب النحوي بقرينة واحدة، والغالب الكثير أن تجمع عدة قرائن للدلالة على المعنى النحوي كما في الأمثلة السابقة ويسمى هذا بتضافر القرائن<sup>٤٩</sup>. وقد قسم تمام حسان القرائن النحوية في إطار محاولته استقراء القرائن الكاشفة عن المعنى النحوي إلى قسمين وهما قرائن معنوية ولفظية.

### أولاً: قرائن معنوية

#### ١- الإسناد

الإسناد عند علماء العربية ضم كلمة إلى أخرى على وجه يفيد معنى تاماً<sup>٥٠</sup>. والإسناد هو العلاقة الرابطة بين طرفي الإسناد كعلاقة المبتدأ بالخبر والفعل بفاعله والفعل بنائب فاعله والوصف المعتمد بفاعله أو نائب فاعله وبعض الخوالب بضمائنها<sup>٥١</sup>. وما اهتم به اهتماما كبيرا فهو التأكيد على علاقة الإسناد باعتبارها قرينة معنوية لتمييز المسند إليه من المسند في الجملة، في ظل ظاهرة كبرى تحكم

<sup>48</sup> الشريف علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، ط. ٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م،

ص. ١٧٤

<sup>49</sup> تمام حسان، مرجع سابق، ص. ١٩٣-١٩٤

<sup>50</sup> مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، ص. ٤٥٤

<sup>51</sup> تمام حسان، اللغة العربية، مرجع سابق، ص. ١٩٤

استخدام القرائن جميعا هي ظاهرة ((تظافر القرائن)) وهي ظاهرة ترجع في أساسها على أنه لا يمكن لظاهرة واحدة أن تدل بمفردها على معنى بعينه<sup>٥٢</sup>.

والإسناد في اللغة العربية بوصفه قرينة معنوية، يكفي فيه إنشاء علاقة ذهنية بين موضوع ومحمول أو مسند إليه ومسند، دون حاجة إلى التصريح بهذه العلاقة نطقا أو كتابة<sup>٥٣</sup>.

## ٢- التخصيص

التخصيص في اللغة مأخوذ من (خصص) فلانا بالشئ خصه به<sup>٥٤</sup>. أما عن خصائصه فيمكن أن نذكر في هذا المقام:

- التخصيص بيان ما قصد باللفظ العام.
- التخصيص لا يكون إلا لبعض الأفراد.
- إن التخصيص يجوز أن يكون بالإجماع.
- التخصيص على الفرد.
- التخصيص لا يدخل في غير العام.
- لا يجوز تأخير التخصيص عن وقت العمل بالمخصوص.
- لا يجوز تخصيص شريعة بشرعية أخرى.
- التخصيص يبقى دلالة اللفظ على ما بقي تحته حقيقي أو مجازا<sup>٥٥</sup>.

ويعرفه تمام حسان أنه علاقة سياقية كبرى أو قرينة معنوية كبرى تتفرع عنها قرائن معنوية أخص منها على النحو الآتي:

<sup>52</sup> المرجع نفسه، ص. ١٩٣

<sup>53</sup> عبد الجبار توام، القرائن المعنوية في النحو العربي، جامعة الجزائر، معهد الآداب واللغة العربية، السنة الجامعية (١٩٩٤-١٩٩٥) أطروحة دكتوراه، [رقم ١٩١]، ص ٦٩

<sup>54</sup> مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، ص. ٤٩٥

<sup>55</sup> محمد سعد، مباحث التخصيص عند الأصوليين والنحاة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ب ت،

| القرائن المعنوية | المعنى الذي تدل عليه                                                                       |
|------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| التعدية          | المفعول به                                                                                 |
| الغائية          | المفعول لأجله والمضارع بعد اللام غائية<br>العلة وغائية المدى وكي والفاء ولن وإذن<br>إلخ... |
| المعية           | المفعول معه والمضارع بعد الواو                                                             |
| الظرفية          | المفعول فيه                                                                                |
| التحديد والتوكيد | المفعول المطلق                                                                             |
| الملازمة         | الحال                                                                                      |
| التفسير          | التمييز                                                                                    |
| الإخراج          | الاستثناء                                                                                  |
| المخالفة         | الاختصاص وبعض المعاني الأخرى                                                               |

وهذه القرائن الخاصة كلها تجتمع كما سبق في قرينة معنوية كبرى أعم منها تشملها جميعا وتسمى قرينة التخصيص لما لاحظته من أن كل ما تفرع من القرائن قيود على علاقة الإسناد بمعنى أن هذه القرائن المتفرعة عن التخصيص يعبر كل منها عن جهة خاصة في فهم معنى الحدث الذي يشير إليه الفعل أو الصفة<sup>56</sup>. فإذا قلنا ضرب زيد عمرا أو زيد ضرب عمرا أو زيد ضارب عمرا أو أضارب زيد عمرا أو فليضرب زيد عمرا أو اضرب عمرا أو ضربا عمرا فإن إسناد الضرب إلى المسند إليه كان في كل مثال مما سبق مخصصا بوقوعه على عمرو أي أن الوقوع على عمرو كان قيذا في إسناد الضرب إلى من أسند إليه وكان أيضا جهة في الضرب حالت بينه وبين أن يفهم على إطلاقه فطوعته لأن يفهم من جهة وقوعه على عمرو وهلم جرا.

<sup>56</sup> تمام حسان، اللغة العربية، مرجع سابق، ص. ١٩٥



### ٣- النسبة<sup>٥٧</sup>

هي قرينة كبرى كالتخصيص وتدخل تحتها قرائن معنوية فرعية. والنسبة قيد عام على علاقة الإسناد أو ما وقع في نطاقها أيضا. وهذا القيد يجعل علاقة الإسناد نسبية. والمعاني التي تدخل تحت عنوان النسبة هي ما نسميه معاني حروف الجر ومعها معنى الإضافة<sup>٥٨</sup>. فإذا قلنا ((جلس زيد على الكرسي)) فإن الكرسي تعلق بالجلوس بواسطة حرف الجر ولم يتعلق بالمضي. فالتعليق بواسطة ما يفهم بالحرف من نسبة هو في حقيقته إيجاد علاقة نسبية بين الجرور وبين معنى الحدث الذي في علاقة الإسناد<sup>٥٩</sup>

### ٤- التبعية

هي قرينة معنوية عامة يندرج تحتها أربع قرائن هي النعت والعطف والتوكيد والإبدال. وهذه القرائن المعنوية تتضافر معها قرائن أخرى لفظية أشهرها قرينة المطابقة. ثم إن أشهر ما تكون فيه المطابقة بين التابع والمتبوع هي العلامة الإعرابية كما أن هناك قرينة أخرى توجد فيها جميعا هي الرتبة إذ رتبة التابع هي التأخر عن المتبوع دائما أيا كان نوعهما<sup>٦٠</sup>.

<sup>57</sup> النسبة هي الربط المعنوي بين طرفي الجملة ربطا يقتضي أن يقع على أحدهما معنى الآخر أو ينفي عنه. عباس حسان، النحو الوافي الجزء الثالث، ط. ٤، دار المعارف، القاهرة، ب ت، ص. ١

<sup>58</sup> الإضافة هي الصلة المعنوية الجزئية التي بين المتضافين (المضاف والمضاف إليه). والنسبة الجزئية هي النسبة التي جاءت لإفادة التقييد أي لإفادة نوع من الحصر والتحديد. ذلك أن اللفظ قبل مجيئها كان عاما مطلقا يحتتمل أنواعا وأفرادا كثيرة فجاءت التكملة أي القيد فمنعت التعميم والإطلاق الشاملين وجعلت المراد محسورا في مجال أضيق من الأول ولم تترك المجال يتسع لكثرة الاحتمالات الذهنية التي كانت تتوارد من قبل. فكلمة "الغرفة" في نحو أضواء مصباح الغرفة تزيل التعميم والإطلاق عن المراد من كلمة "مصباح" إذ لا ندري أهو مصباح للغرفة أم للطريق أم للمصنع أم للنادي. فلما جاء التقييد وهو كلمة الغرفة أزال تلك الاحتمالات وقصر الفهم على واحد منها فأفاد التقييد بأن جعل العام المطلق محسورا. المرجع نفسه، ص. ٢

<sup>59</sup> تمام حسان، اللغة العربية، مرجع سابق، ، ص. ٢٠١-٢٠٤

<sup>60</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٠٤

## ثانيا: قرائن لفظية

### ١- العلامة الإعرابية

لقد كانت العلامة الإعرابية أوفر القرائن حظا من اهتمام النحاة، فجعلوا الإعراب نظرية كاملة سموها نظرية العامل وتكلموا فيه عن الحركات ودلالاتها والحروف ونيابتها عن الحركات ثم تكلموا في الإعراب الظاهر والإعراب المقدر والمحل الإعرابي. والعلامة الإعرابية في كل واحدة من هذه الحالات ليست ظاهرة فيستفاد منها معنى الباب حتى أن مطلقها كمطلق الضمة أو مطلق الفتحة أو مطلق الكسرة لا تدل على باب واحد وإنما تدل الواحدة منها على أكثر من باب<sup>٦١</sup>.

ويردد تمام حسان قوله أن العلامة الإعرابية بمفردها لا تعين على تحديد المعنى فلا قيمة لها بدون تضافر القرائن. وهذا التضافر صادق على كل قرينة أخرى بمفردها سواء أكانت معنوية أم لفظية<sup>٦٢</sup>.

### ٢- الرتبة

هي قرينة لفظية وعلاقة بين جزئين مرتبين من أجزاء السياق يدل موقع كل منهما من الآخر على معناه<sup>٦٣</sup>. وهي فوق ذلك تخضع لمطالب أمن اللبس، وقد يؤدي ذلك إلى أن تنعكس الرتبة بين الجزئين المرتبين بها<sup>٦٤</sup>.

- |    |                   |                  |
|----|-------------------|------------------|
| أ- | ١- ضرب موسى عيسى  | ٢- ضرب عيسى موسى |
| ب- | ١- زيد الفائز ... | ٢- الفائز زيد    |

إن الموازنة بين (١) و (٢) في (أ) تبدي لنا أن الفاعل في (١) مختلف عن الفاعل في (٢). ولا يخفى أن القرينة التي تدلنا على أن الفاعل هو موسى في (١) وعيسى في (٢) وأن المفعول به هو عيسى في (١) وموسى في (٢) هي قرينة الترتيب.

<sup>٦١</sup> تمام حسان، اللغة العربية، مرجع سابق، ص. ٢٠٥

<sup>٦٢</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٠٧

<sup>٦٣</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٠٩

<sup>٦٤</sup> تمام حسان، البيان في روائع القرآن، ص. ٢٠٩

وكذلك معرفة أي الكلمتين مبتدأ وأيها خبر. ففي (١) وقع زيد أولاً فكان المبتدأ فهو المسند إليه حينئذ وفي (٢) صار ((الفائز)) هو المبتدأ لأنه قد وقع أولاً. و تنقسم الرتبة إلى قسمين:

- الرتبة المحفوظة وهي قرينة لفظية تحدد معنى الأبواب المرتبة بحسبها حيث لو اختلت لاختل التركيب باختلالها. ومن الرتب المحفوظة أن يتقدم الموصول على الصلة والموصوف على الصفة ويتأخر البيان عن المبين والمعطوف بالنسق عن المعطوف عليه والتوكيد عن المؤكد والبدل عن المبدل والتمييز عن الفعل ونحوه وصدارة الأدوات في أساليب الشرط والاستفهام والعرض والتحضيض. ومنها تقدم حرف الجر عن المجرور وحرف العطف على المعطوف وأداة الاستثناء على المستثنى وحرف القسم على المقسم به وواو المعية على المفعول معه والمضاف على المضاف إليه والفعل على الفاعل أو نائب الفاعل وفعل الشرط على جوابه.

- الرتبة غير المحفوظة هي قرينة لفظية تسمح بالاختيار الأسلوبي تقديمًا وتأخيرًا. ومن الرتب غير المحفوظة رتبة المبتدأ والخبر ورتبة الفاعل والمفعول به ورتبة الضمير في المرجع ورتبة الفاعل والتمييز بعد نعم ورتبة الحال والفعل المتصرف ورتبة المفعول به والفعل<sup>٦٥</sup>. والحاكم للترتيب الأصلي بين عنصرين يختلف إذا كان الترتيب لازماً أو غير لازم، فهو في الترتيب اللازم (الرتبة المحفوظة) حاكمٌ صناعيٌ نحويٌّ، أمّا في غير اللازم (الرتبة غير المحفوظة) فيكاد يكون شيئاً غير محدّد، ولكن توجد بعض الأسباب العامّة التي قد تفسّر الترتيب الأصليّ - بنوعيه - بين عنصرين، وهي مختلفة في اعتباراتها، فمنها ما اعتبره معنويّ، ومنها ما اعتبره لفظيّ أو منطقيّ أو صناعي<sup>٦٦</sup>.

<sup>٦٥</sup> تمام حسان، اللغة العربية، مرجع سابق، ص. ٢٠٧

<sup>٦٦</sup> صالح الشاعر، ظاهرة التقديم والتأخير في النحو العربي (<http://salihalshair.jeeran.com>)

### ٣- مبنى الصيغة

هي قرينة لفظية تدل على الباب الذي تنتمي إليه<sup>٦٧</sup>. والمعروف أن الفاعل والمبتدأ ونائب الفاعل يطلب فيها أن تكون أسماء. فنحن لا نتوقع للفاعل ولا للمبتدأ ولا لنائب الفاعل أن يكون غير اسم. فلو جاء فعل في هذا الموقع لكان بالنقل اسماً محكياً. والمصادر من بين الأسماء تكون مفعولاً مطلقاً ومفعولاً لأجله. والمطلوب في الخبر والحال والنعت المفرد أن تكون صفات وفي التمييز أن يكون اسم نكرة جامداً وفي بدل ضمير الإشارة أن يكون اسماً وفيما بعد حرف الجر وفي المضاف والمضاف إليه أن يكون اسماً كذلك وفي المفعول فيه أن يكون ظرفاً أو منقولاً إلى الظرف من بين المبهمات.

### ٤- المطابقة

المطابقة مأخوذ من طابق مطابقة وطابقاً. وطابق فلاناً وافقه وطابق بين الشيئين جعلهما على حذو واحد<sup>٦٨</sup>. على الرغم من أن هذا المصطلح مستعمل متداول عند النحاة، إلا أنه لم يوجد له تعريف يخصه، ومن خلال تتبع هذا المصطلح في كتبهم، نستطيع أن نعرف المطابقة بأنها مجموعة من العناصر اللغوية التي تؤدي وظائف متماثلة أو متشابهة أو تدل على معانٍ نحوية، كالإعراب من رفعٍ ونصبٍ وجرٍ وكالعدد من أفرادٍ وتثنيةٍ وجمعٍ وكالتعريف والتذكير والجنس من تذكيرٍ وتأنيثٍ وكالشخص من تكلمٍ وخطابٍ وغيبةٍ<sup>٦٩</sup>.

ومسرح المطابقة هو الصيغ الصرفية والضمائر. فلا مطابقة في الأدوات ولا في الظروف ولا في الخوالب إلا ما يلحق ((نعم)) من تاء التأنيث. وكذلك النواسخ المنقولة عن الفعلية فإن علاقتها تعتمد على قرينة المطابقة. وتكون المطابقة فيما يأتي:

<sup>67</sup> تمام حسان، مرجع سابق، ص. ٢١٠

<sup>68</sup> مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، ص. ٥٥٠

<sup>69</sup> فراس عصام شهاب السامرائي، المطابقة في النحو العربي وتطبيقاتها في القرآن الكريم، جامعة

البصرة كلية الآداب، البصرة، ٢٠٠٥ م، ص. ١٣

أ. العلامة الإعرابية، فتكون للأسماء وللصفات وللأفعال المضارع فيتطابق بها الاسمان والاسم والصفة والمضارعان المتعاطفان.

ب. الشخص، فيحسبه تتمايز الضمائر بين التكلم والخطاب والغيبة. ومن ثم تتضح المقابلات بحسبه في إسناد الأفعال.

ج. العدد (الإفراد والتثنية والجمع)، فيميز بين الاسم والاسم وبين الصفة والصفة وبين الضمير والضمير (سواء أكان الضمير للشخص أو للإشارة أو للموصول). ومن هنا يتطابق الاسم والاسم والصفة والصفة والاسم والصفة والضمير المبتدأ وإسناد الفعل الذي في جملة خبره من حيث الإفراد والتثنية والجمع ثم ما يعود على كل ذلك من الضمائر يكون مطابقا له في العدد.

د. النوع (التذكير والتأنيث)، فيكون أساسا للأسماء والصفات والضمائر (بأنواعها) وتتطابق الأفعال مع هذه الأقسام عند إسنادها إليها أو إلى ضمائرها العائدة إليها كما تتطابق هذه الأقسام في ذلك في مواضع التطابق.

هـ. التعيين (التعريف والتنكير)، فلا يكونان إلا للأسماء فإذا لحقت ((ال)) بالصفة كانت ((ال)) موصولة والصفة الصريحة صلتها وتكون ((ال)) في هذه الحالة من قبيل الضمائر الموصولة<sup>٧٠</sup>.

ولا شك أن المطابقة في أية واحدة من هذه المجالات الخمسة تقوي الصلة بين المتطابقين فتكون هي نفسها قرينة على ما بينهما من ارتباط في المعنى وبدونها تتفكك العرى وتصبح الكلمات المتراسة منعزلا بعضها عن بعض ويصبح المعنى عسير المنال.

<sup>70</sup> تمام حسان، اللغة العربية، مرجع سابق، ص. ٢١١-٢١٣



## ٥- الربط

هو قرينة لفظية على اتصال أحد المترابطين بالآخر. والمعروف أن الربط ينبغي أن يتم بين الموصول وصلته وبين المبتدأ وخبره وبين الحال وصاحبه وبين المنعوت ونعته وبين القسم وجوابه وبين الشرط وجوابه إلخ<sup>٧١</sup>. ويكون بالأداة (وسياقي بيانه في قرينة الأداة) أو بالترداد أو بالإحالة إلى مذكور أو مفهوم سابق<sup>٧٢</sup>.

والمقصود بالترداد إما المطابقة (وقد مرت في موضعها بأن تكون بإعادة عنصر من عناصرها كالضمائر وعلامة التثنية والجمع والتأنيث وحروف المضارعة إلخ) وإما التكرار. وأما التكرار فيكون للفظ أو للمعنى أو لمطلع الجملة. أما الإحالة فمعظم صورها من قبيل مبدأ الاختصار حيث هو عود للضمير إلى مرجع أو إشارة إلى ذلك المرجع أو وصف له بالموصول أو بوسيلة أخرى.

## ٦- التضام

ويقصد به:

أ. الطرق الممكنة في رصف جملة ما فتختلف طريقة منها عن الأخرى تقديماً وتأخيراً وفصلاً ووصلاً وهلم جرا. ويمكن أن نطلق على هذا النوع من التضام اصطلاح ((التوارد))<sup>٧٣</sup>. وهو بهذا المعنى أقرب إلى اهتمام دراسة الأساليب التركيبية البلاغية الجمالية منه إلى دراسة العلاقات النحوية والقرائن اللفظية.

ب. استلزام أحد العنصرين التحليليين النحويين عنصراً آخر فيسمى التضام هنا ((التلازم)) كاستلزام حرف الجر إلى مجرور، وحرف العطف إلى معطوف، والفعل إلى فاعل، والموصول إلى صلة إلخ أو يتنافى معه فلا يلتقي

<sup>٧١</sup> المرجع نفسه، ص. ٢١٣

<sup>٧٢</sup> تمام حسان، ظاهرة الربط، مرجع سابق، ص. ١٦

<sup>٧٣</sup> لزيادة الإيضاح انظر تمام حسان، ضوابط التوارد، مجلة مجمع اللغة العربية الجزء الثاني والخمسون

به ويسمى به ((التنافي))<sup>٧٤</sup>. وهو عكس التضام وإن أدخلناه تحته باعتباره قسيما للتلازم. وهذا التنافي قرينة سلبية على المعنى يمكن بواسطتها أن نستبعد من المعنى أحد المتنافيين عند وجود الآخر. فإذا وجدنا ((ال)) استبعدنا معنى الإضافة المحضة. وإذا وجدنا التنوين استبعدنا معنى الإضافة بقسميها. وإذا وجدنا المضممر استبعدنا نعتة وهلم جرا. وهكذا يكون التنافي قرينة لفظية سلبية<sup>٧٥</sup>. وهذا هو المعنى الذي نقصد إليه بهذه الدراسة.

#### ٧-الأداة

هي كلمة تربط بين المسند والمسند إليه أو بينها وبين الفضلة أو بين جملة و أخرى. ولكل أداة من الأدوات ضماؤها الخاصة، فهي تتطلب بعدها شيئا بعينه، فتكون قرينة متعددة الجوانب الدلالة، وهذا ما يجعلها قرينة لفظية مهمة في التعليق<sup>٧٦</sup>. وهي من المبنيات إذ لا تظهر عليها العلامة الإعرابية، ومن ثم أصبحت كلها ذات رتبة شأنها في ذلك شأن المبنيات الأخرى، التي تعينها الرتبة على الاستغناء عن الإعراب<sup>٧٧</sup>. والأدوات إما حروف نحو حرف الجر والعطف والجواب والتنبيه وإما أسماء نحو أسماء الاستفهام وإما أفعال نحو أدوات الاستثناء عدا وحاشا وخلا المسبوقة بـ"ما" المصدرية. وهذه القرينة اللفظية المستخدمة في التعليق تعتبر من القرائن الهامة في الاستعمال العربي<sup>٧٨</sup>.

<sup>74</sup> تمام حسان، اللغة العربية، مرجع سابق، ص. ٢١٦-٢١٧

<sup>75</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٢١

<sup>76</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٢٥

<sup>77</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٢٤

<sup>78</sup> المرجع نفسه، ص. ٢٢٣

وهذه الأدوات على ثلاثة أنواع: الأدوات الداخلة على الجمل والأجوبة والمفردات<sup>٧٩</sup>. أما الأدوات التي تدخل على الجملة فهناك تسع عشرة جملة تتقدمها الأداة من ضمن أربعة وعشرين نوعاً للجملة العربية<sup>٨٠</sup>. أما الأدوات الداخلة على الأجوبة فيظهر في اقتران جواب الشرط بحرف الجواب إذا لم يصلح الجواب أن يكون شرطاً. أما الأدوات الداخلة على المفردات فهي حروف الجر والعطف والاستثناء والمعية والتنفيس والتحقيق والتعجب والتقليل والابتداء والنواصب والجوازم التي تجزم فعلاً واحداً.

#### ٨- النغمة

ومن قرائن التعليق اللفظية في السياق التنغيم وهو الإطار الصوتي الذي تقال به الجملة في السياق<sup>٨١</sup>. وله أثر كبير في تفسير قضايا نحوية وتركيبية وصرفية وصوتية ودلالية في اللغة العربية من خلال إدراج مستوياته ووظائفه المختلفة في التعبير عن بعض المعاني النفسية والنحوية<sup>٨٢</sup>. وإلى مثل هذا الرأي ذهب الدكتور عبد السلام المسدي الذي يقول إنّ التنغيم في العربية له وظائف نحوية لأنه يفرق بين أسلوب وآخر من أساليب التركيب، ومع هذا فإنه لم يحظَ لدى أجدادنا ببحث مستفيض، أو تطبيق

<sup>79</sup> قسم تمام حسان الأدوات في كتابه اللغة العربية معناها ومبناها إلى قسمين: الداخلة على الجمل والداخلة على المفردات. واعتمد الباحث هذا التقسيم على مقالته ظاهرة الربط في التركيب والأسلوب العربي...، ص. ١٧-٢٦

<sup>80</sup> وهي : (١) المنفية و (٢) المؤكدة و (٣) الإمكانية و (٤) الامتناعية و (٥) الأمر باللام و (٦) النهي و (٧) الدعاء سلباً و (٨) الاستفهام و (٩) العرض و (١٠) التحضيض و (١١) التمني و (١٢) التراجي و (١٣) النداء و (١٤) التعجب و (١٥) الإغراء و (١٦) التحذير و (١٧) الاستغاثة و (١٨) الندبة و (١٩) القسم.

<sup>81</sup> تمام حسان، اللغة العربية، مرجع سابق، ص. ٢٢٦.

<sup>82</sup> الدكتور سامي عوض و عادل علي نعامة، دور التنغيم في تحديد معنى الجملة العربية، مجلة جامعة تشرين الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٢٨) العدد (١) ٢٠٠٦ م، ص. ١٠٦.

مستند إلى قواعد محددة<sup>٨٣</sup>. فعوضوا هذا القصور بالكلام في الوقف والسكت والفصل والوصل ونحو ذلك مما يتصل بإجراءات النطق. والتنغيم في الكلام يقوم بوظيفة الترقيم<sup>٨٤</sup> في الكتابة غير أن التنغيم أوضح من الترقيم في الدلالة على المعنى الوظيفي للجملة. وربما كان ذلك لأن ما يستعمله التنغيم من نغمات أكثر مما يستعمله الترقيم من علامات كالنقطة والفاصلة والشرطة وعلامة الاستفهام وربما كان ذلك لسبب آخر<sup>٨٥</sup>.

<sup>83</sup> عبد السلام المسدي، التفكير اللساني في الحضارة العربية، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس،

١٩٨١، ص. ٢٢٦

<sup>84</sup> وهي إشارة يستعان بها في النص على إيضاح المعنى، وذلك بوضع علامات محددة بين الجمل وأشباه الجمل والكلمات من شأنها أن تمنع تداخل المعاني واضطراب الأفكار وتشتت الدلالات بحيث يستطيع القارئ أن يتبين ما تتضمنه السطور من معان وما تحمله من دلالات. جميل علوش، فصول في الثقافة اللغوية، (عمان: أزمنة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م) ص. ٩٠

<sup>85</sup> تمام حسان، اللغة العربية، مرجع سابق، ص. ٢٢٦-٢٢٧

## المبحث الرابع

### لمحة عن المدرسة والمشكلات التعليمية

أولاً: لمحة موجزة عن المدرسة المتوسطة واحد هاشم الإسلامية يوكياكرتا

#### • تأسيس المدرسة وهيكلها

المدرسة المتوسطة واحد هاشم الإسلامية إحدى المدارس الإعدادية الموجودة في منطقة يوكياكرتا. وهي تدخل في ضمن مؤسسة المعهد واحد هاشم الإسلامي يوكياكرتا إلى جانب المدرسة الابتدائية الإسلامية والمدرسة الثانوية والمدرسة الدينية لطلاب الجامعة والمعهد العالي قسم الفقه والتفسير والمدرسة لتحفيظ القرآن وتفسيره. أسست هذه المدرسة سنة ١٩٦٨ ميلادية.

تقع هذه المدرسة في شارع واحد هاشم كاتين جوندونج جاتور ديفوك سليمان يوكياكرتا. يحيطها الجامعات المشهورة-مثل الجامعة الإسلامية سونن كاليجاغا الحكومية وجامعة غاجه مادي والجامعة الإسلامية والإندونيسية-والمراكز الثقافية-مثل المكتبة محمد هاتا أحد المعلنين لاستقلال الشعب الإندونيسي من المستعمرين وقصر يوكياكرتا هادي نيجرات ومعبد فرامبانان ومتحف أفندي ومتحف أدي سوجفطا وغير ذلك.

جاء طلاب هذه المدرسة من مختلف الجزر في إندونيسيا؛ سومطرا وكاليمانتان وسولاويسي و جاوة. لذلك يوجد فيها معهد للطلاب الذين يريدون أن يتعمقوا في العلوم الإسلامية. كان الطلاب الذين جاؤوا من خارج جزيرة جاوة اتبعوا إخوتهم الكبار الذين يقرؤون الجامعة في الجامعة الموجودة في هذه المدينة وأكثرهم سكنوا في المعهد. أما الطلاب الذين جاؤوا من هذه المدينة فسكنوا في بيوتهم مع الأسرة.

بلغ عدد المدرسين فيها عشرة مدرسين وثمان عشرة مدرسة. أكثرهم تخرجوا في الجامعة على مرحلة اليسانيس ( ١٨ مدرسا) ومرحلة الماجستير (مدرس واحد)



وبالباقي (تسعة مدرسين) ما زالوا يقرؤون الجامعة في الجامعة الإسلامية سونن كاليجاغا وجامعة يوكياكرتا الحكومية في مرحلة اليسانيس وواحد منهم ما زال يقرؤون الجامعة في مرحلة الماجستير.

#### • المناهج الدراسية المتبعة

يتكون المنهج الدراسي في هذه المدرسة من ثلاثة مناهج وهي:

- المنهج الدراسي التابع لوزارة الشؤون التربوية الإندونيسية وهو العلوم الطبيعية (الفيزياء والبيولوجيا) والعلوم الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا والاقتصاد) والتعليم عن أساس الشعب الإندونيسي (بانتشاسيلا) واللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية.
- المنهج الدراسي التابع لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية وهو درس العقيدة والأخلاق والقرآن والحديث والفقه وتاريخ الثقافة الإسلامية واللغة العربية.
- المنهج الدراسي المقرر للمعهد. ويشمل على:

• تعليم الكتب الدينية (هداية الصبيان وتحفة الأطفال وهداية المستفيد في التجويد والأحاديث المختارة والأربعين النووية في الحديث وتعليم المتعلم ونظم دعوة الإخوان في الأخلاق ونظم عقيدة العوام ودروس العقائد الإسلامية في التوحيد والمبادئ الفقهية في الفقه)

- تعليم القرآن الكريم (تجويده وتحسينه وتخفيفه)
- تعليم الحاسوب إلى جانب وجود مجموعة مسرحية ومجموعة اللاعبين لكرة القدم ومجموعة للقراء والمصلين والخطاط بصفتها دروسا إضافية لهذه المدرسة.

أما الدروس العربية في هذه المدرسة فتتكوّن من درس اللغة العربية المقرر لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية وعلم النحو والصرف. لكل من تلك المواد حصتان (٤٠ X ٢) دقيقة في الأسبوع. وفي السنة الدراسية الماضية (٢٠٠٦/٢٠٠٧) كانت للمادتين الأخيرتين حصة واحدة (٤٠ X ١) دقيقة في الأسبوع. والكتب المقررة في هذه المادة مأخوذة موادها من العوامل المائة للجرجاني والآجرومية لعلم النحو والأمثلة التصريفية للشيخ معصوم علي في الصرف.

بدأت عملية التعليم في هذه المدرسة من الساعة السادسة والنصف حتى الساعة الخامسة والرابع مساءً. في الساعة الأولى يصلي الطلاب صلاة الضحى في المسجد جماعة ثم المكثفة للغة الإنجليزية في الحصة الأولى. انتهت عملية التعليم في النهار في الساعة الثانية إلا عشرة دقائق وبدأت مرة ثانية في الساعة الرابعة إلا الربع حتى الخامسة والرابع مساءً.

### ثانياً: وصف إجراء عملية التعليم وتشخيص المشكلات

استعان الباحث في وصف إجراء عملية التعليم بالملاحظة. أما آراء المعلم والطلاب فاستعان الباحث بورقة المقابلة الشخصية والاستبانة.

لاحظ الباحث عملية تعليم القواعد العربية في الفصل الثاني وسجلها في ورقة الملاحظة. أجريت هذه الملاحظة في يوم الخميس، ١٧ أبريل ٢٠٠٨ بعد حصول الاستئذان من رئيس المدرسة وهي الأستاذ محمد إحسان والمعلم نفس الفصل ونفس الدرس وهو الأستاذ صفوان هادي. بدأت عملية تعليم القواعد العربية في الساعة الرابعة إلا الربع وانتهت في الساعة الخامسة والرابع مساءً وهي في الحصة العاشرة والحادية عشرة.

حصل الباحث من هذه الملاحظة على وصف إجراء تعليم القواعد العربية كما يلي:

- ١- ابتداء المعلم بالقاعدة قبل الأمثلة وهو-عند الباحث- قد يحول دون أفهام الطلاب لأنهم تلقوا في أول الأمر شيئا مجردا ولا ملموسا.
  - ٢- اهتمام المعلم بحفظ القواعد اهتماما كثيرا. وذلك يتمثل في الأسئلة التي توجه إلى الطلاب في التدريبات.
  - ٣- قلة التطبيق في القواعد المدروسة والاكتفاء بالأمثلة أو الأمثلتين في شرحها.
  - ٤- عدم اهتمام بعض الطلاب في عملية التعليم.
- بالإضافة إلى الملاحظة، قام الباحث بالمقابلة الشفهية مع المعلم والاستبانة إلى الطلاب حول إجراء تعليم القواعد العربية وآراءهم فيها والمشكلات التي واجهوها فيها.
- من المقابلة الشخصية مع المعلم بدا أن تعليم القواعد العربية في هذه المدرسة يهدف إلى فهم النصوص العربية البسيطة وصياغة الجملة أو الكلام العربي ومعرفة الوظيفة النحوية لكل الكلمة فيه. استخدم المعلم الطريقة القياسية يعني أنه بدأ بالقواعد ثم شرحها بالأمثلة معتمدا على الكتاب المقرر وهو الآجرومية في النحو. وفي عملية التعليم وجد المعلم المشكلات في اختيار الطريقة المناسبة لأن الفجوة المعرفية بين الطلاب كبيرة بسبب خلفيتهم الدراسية المختلفة بينهم كما سيأتي بيانا. ولتسخير هذه المشكلات شجع المعلم الطلاب على الاجتهاد في التعلم وخاصة الطلاب المتدنيين وإعطاء الفرصة إليهم للسؤال عن الدرس حتى في خارج الفصل.
- حصل الباحث من الاستبانة الموزعة إلى الطلاب (تسعة عشر طالبا؛ عشرة طلاب وتسع طالبات) على أن أكثرهم تخرجوا في المدرسة الابتدائية العامة (٧٣،٧%) و أربعة طلاب (٢١%) تخرجوا في المدرسة الابتدائية الإسلامية وطالب واحد (٥،٣%) تخرج في المدرسة الابتدائية الإسلامية والمعهد الإسلامي معا. وعلى هذا كان أكثرهم (٧٣،٧%) ليس لديهم معرفة بعلم النحو قط قبل تعلمهم في هذه المدرسة.

يرى أكثر الطلاب أن هذه المادة جذابة إلى حد ما ويتحمسون في تعلمه (٧٨،٩ %) وأن طريقة المعلم في التعليم متنوعة (٦٨،٤ %). لكن كانوا لم يستوعبوا المادة المدروسة بكمال ويفهمون بعضه (٩٤،٧ %) ويعتبرونها مادة صعبة إلى حد ما (٨٤،٢ %). وتتمثل مشكلة الطلاب في تعلم هذه المادة في النقاط التالية :

- صعوبة الفهم للمادة
- وضع الكلمة المناسبة والصحيحة في الجملة العربية
- وضع الشكل في آخر الكلمة
- صعوبة الحفظ للمادة
- صعوبة فهم الاصطلاحات والأبواب النحوية
- التطبيق في قراءة النصوص العربية
- انخفاض الدافع في التعلم
- معرفة معاني الكلمات وترجمتها
- الاختلاط بين علم النحو والصرف
- الربط بين الأبواب النحوية والعلاقة بينها
- تركيب الجملة وصياغتها

## المبحث الخامس

### الدراسات السابقة في تعليم القواعد العربية

#### ١ - عرض الدراسات السابقة ومناقشتها

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض الدراسات التي تناولت تعليم القواعد. مما فيها الجملة العربية في المدارس أو في المعاهد الإسلامية. ويهدف تناول هذه الدراسات إلى إلقاء الضوء على ما سبق أن تناوله الباحثون حول الموضوع مما تمت معالجته ويضع أصابعه على ما لم تتم معالجته. وستعرض هذه الدراسات التي تتكون من البحث التكميلي ورسائل الماجستير البالغ عددها ست دراسات حسب التسلسل والترتيب الزمني لها. وتعرض كل دراسة على ضوء الخطوط التالية:

- أولاً : المنهج
- ثانياً : أهداف الدراسة
- ثالثاً : أهم نتائج الدراسة
- رابعاً : أهم التوصيات

١. دراسة خير الأنام<sup>٨٦</sup>

#### المنهج

المنهج الوصفي الكيفي

#### أهداف الدراسة :

- معرفة تعليم القواعد الأخرومية في المعهد السلفي تكال رجو ماكلانج جاوة

الوسطى

<sup>86</sup> خير الأنام، تعليم القواعد الأخرومية في المعهد السلفي تكال رجو ماكلانج جاوة الوسطى،

كلية التربية بجامعة سونن كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا، ٢٠٠٥



- معرفة مقياس قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية في المستوى الثاني في ذلك المعهد

#### أهم نتائج الدراسة :

- تعليم القواعد الأجرومية في المعهد السلفي تكال رجو ماكلانج تم على عدة طرائق: النحو والترجمة والقياسية والمعدلة (النصوص المتكاملة) والمحاضرة والتدريبات والسؤال والجواب والمناقشة
- ويبلغ مقياس قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية بمعدل ٧،٩.

#### أهم التوصيات

- ينبغي أن تتوفر الوسائل التعليمية المساندة لنجاح عملية التعليم
  - ينبغي تعليم القواعد مع تعليم المهارات اللغوية الأخرى ولا يتركز في فهم النصوص العربية
  - ينبغي اختيار الطريقة المناسبة في تعليم القواعد النحوية
٢. دراسة جون باميل<sup>٨٧</sup>

#### المنهج

##### المنهج العرضي

#### أهداف الدراسة :

- وصف ترتيب اكتساب الجملة العربية عند طلاب قسم تعليم اللغة العربية لكلية التربية بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية بباكن بارو
- وصف مقارنة اكتساب الجملة العربية عند الطلاب لكل الفصل الدراسي
- وصف مقارنة نتائج البحث بنظريات الاكتساب اللغوي

<sup>87</sup> جون باميل، ترتيب اكتساب الجملة العربية عند طلاب قسم تدريس اللغة العربية لكلية التربية بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية بباكن بارو، كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،

### أهم نتائج الدراسة :

- وجود الترتيب العام أو الترتيب الطبيعي في اكتساب الجمل العربية
- وجود الفرق الدلالي بين ترتيب اكتساب الجمل العربية بالنظر إلى بياها الوظيفي وعدمه بالنظر إلى بياها التصنيفي
- تحققت مقارنة نتائج البحث النظرية أو فرضية الترتيب الطبيعي في اكتساب اللغة، وفي نفس الوقت تحقق كذلك نظرية التكوين الابتكاري في اكتساب اللغة

### أهم التوصيات

- زيادة الحصص الدراسية لتعليم أنماط الجمل المكتسبة
  - إعطاء التدريبات الكثيرة لأنماط الجمل التي صعبت على الطلاب استيعابها
  - الترغيب في بحث مجال اكتساب اللغة من ناحية أخرى مثل المورفيمات وغيرها
٣. دراسة شهرية لوبيس<sup>٨٨</sup>

### المنهج

المنهج الوصفي الكيفي

### أهداف الدراسة :

- وصف تنفيذ تعليم القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ميدان
- وصف المشكلات التي يواجهها المدرس في التعليم
- توضيح الأسباب من ظهور المشكلات
- وصف محاولة المدرس للتغلب على المشكلات

<sup>88</sup> شهرية لوبيس، مشكلات تعليم القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية

### أهم نتائج الدراسة :

- تعليم القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ميدان لم يجر كما يرام لوجود النقائص من جهة المواد والطريقة والوسائل
- المشكلات التي يواجهها المدرس هي كثرة المواد الدراسية وصعوبة اختيار الطريقة الملائمة المناسبة لوجود اختلاف تجانس الطلاب وعدم استخدام الوسائل في التعليم
- الأسباب من ظهور المشكلات من ناحية المدرس هي خلفية الطلاب وقدرتهم المختلفة وفهم المدرس لطريقة التعليم وخبرتهم في تعليم اللغة العربية ناقصة. ومن ناحية الطلاب أن أكثرهم متخرجون من المدارس العامة واعتبارهم أن هذه المادة صعبة وغير مشوقة.
- المحاولات لحلها فمنها الإكثار من التدريبات والوظائف ومراجعة الدروس السابقة واستخدام الطرق التعليمية المتنوعة والوسائل التعليمية

### أهم التوصيات

- أن يختار المدرس الطريقة التعليمية الجذابة المناسبة لكفاءة الطلاب
- أن يشجع المدرس الطلاب حتى يتفاعلوا ويمتلكوا الميول الرفيعة في تعلم اللغة العربية بصفة عامة والقواعد النحوية بصفة خاصة

٤. دراسة جوزي<sup>٨٩</sup>

### المنهج

### المنهج الوصفي الكيفي

<sup>٨٩</sup> جوزي، تدريس كتاب شرح الآجرومية في مدرسة مفتاح العلوم الابتدائية بالمعهد السلفي

سيدافيري باسوروان، كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣

### أهداف الدراسة :

- وصف تعليم كتاب شرح الآجرومية في مدرسة مفتاح العلوم الابتدائية بالمعهد السلفي سيداقيري باسوروان جاوى الشرقية
- نسبة هذا التعليم بنظرية تعليم القواعد النحوية للمبتدئين

### أهم نتائج الدراسة :

- تم تعليم كتاب شرح الآجرومية في تلك المدرسة على عدة طرائق وهي طريقة القواعد والترجمة والطريقة الإلقائية والطريقة الاستجوابية وطريقة المناقشة
- تعليم القواعد النحوية فيها أكثرها لا يطابق نظرية التعليم للمبتدئين

### أهم التوصيات

- استخدام الطرائق المطابقة في تعليم القواعد النحوية مثل الطريقة الاستقرائية والطريقة المعدلة أو الطريقة الأخرى
  - استخدام الخطوات الخمس في تعليم القواعد النحوية وهي التمهيد والمقدمة وعرض الموضوع والربط والموازنة والتعميم واستقراء القواعد والتطبيق
  - استخدام الكتاب المقرر الأبسط من كتاب شرح الآجرومية
٥. دراسة سيف أمين<sup>٩٠</sup>

### المنهج

المنهج الوصفي الكيفي

### أهداف الدراسة :

- وصف تعليم كتاب ألفية ابن مالك بمعهد بستان العلوم تاسيكملايا جاوى الغربية
- وصف العوامل المساندة والعائقة فيه

<sup>٩٠</sup> سيف أمين، تعليم كتاب ألفية ابن مالك على ضوء النظريات التعليمية دراسة الحالة بمعهد بستان

العلوم تاسيكملايا جاوى الغربية، كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٢

- نسبة هذا التعليم على ضوء النظريات التعليمية

### أهم نتائج الدراسة :

- تم تعليم كتاب ألفية ابن مالك بهذا المعهد على عدة طرائق وهي طريقة النغم وطريقة الترجمة والطريقة اللفظية

- العوامل المساندة في التعليم هي وجود رغبة الطلاب القوية والتشجيع من المدرسين والبيئة المحيطة. أما العوامل العائقة فيه فهي قلة عدد المدرسين وتجانس ذكاء الطلاب وعدم المكتبة المتوفرة.

- قد استخدم تعليم كتاب ألفية ابن مالك بهذا المعهد نظرية تعليم النمو الطبيعي ونظرية تعليم الإشرافية

### أهم التوصيات

- ينبغي للمدرس أن يستفيدوا من اكتشافات ونتائج البحث في علم النحو لإصلاح منهاج تعليمه وطرق تعليمه

- ينبغي للمدرس أن يتعلموا النظريات التعليمية الحديثة التي استخدمت في المدارس والجامعة لمعرفة نظرية التعليم الشاملة وتطبيقها في المعاهد

٦. دراسة هندرتو<sup>٩١</sup>

### المنهج

المنهج الوصفي الكيفي

### أهداف الدراسة :

- وصف تعليم الجملة العربية للصف الثاني للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٢ في

المدرسة الثانوية الحكومية جو كجاكرتا الثالثة

- نسبة هذا التعليم على ضوء النظريات التعليمية لتركيب الجملة العربية

<sup>٩١</sup> هندرتو، تعليم تركيب الجملة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية جو كجاكرتا الثالثة، كلية

الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٢



### أهم نتائج الدراسة :

- تعليم الجملة العربية في هذا الصف لم يجر في أكمل صورة التعليم كما أنه أيضا لم يستغل الطاقة البشرية إما من الأساتيد أو التلاميذ استغلالا كاملا
- لم يتفق تعليم الجملة العربية في هذا الصف مع النظريات المعدة حيث لم يصل التعليم أقصى أغراضه. وذلك يعود إلى عدم استيفاء المدرسين بها بالمواد الدراسية الكافية وإلقاءها إلى التلاميذ.

### أهم التوصيات

- ينبغي على المعلم بحث مستمر عن حل المشكلات والقضايا الناشئة في تركيب الجملة العربية
  - ينبغي على المعلم القراءة الجيدة والتعهد إليه في ملازمة تعليم تركيب الجملة العربية
  - ينبغي على المعلم ترقية المهارة والتعمق بالأعمال الدراسية في معالجة حسن المادة ودقة المنهج وكثرة المشجعات على الطلاب
  - ينبغي على المعلم أن يعالج الأجهزة التسهيلية الجيدة راجيا إلى تحصيل الأهداف
- وفي هذه السطور التالية، قام الباحث بمناقشة هذه البيانات والموازنة بينها من حيث الأهداف والنتائج والتوصيات:

### المنهج

الاتفاق بين الباحثين إلا جون باميل في المنهج وهو المنهج الوصفي الكيفي.

### الأهداف

- الاتفاق بين الباحثين الثلاثة وهم خير الأنام وجوزي وسيف أمين في الأهداف من حيث موضوع البحث وهو وصف إجراء تعليم القواعد العربية في المعاهد الإسلامية بكتاب الأجرومية وشرحها وألفية ابن مالك.

- الاتفاق بين الباحثين وهو جون باميل وهندرتو في الأهداف من حيث المادة المدروسة وهي الجملة العربية

- الاختلاف بين الباحثين الأربعة وهم جون باميل وجوزي وسيف أمين وهندرتو في النظرية التي يلقون بها الضوء على إجراء تعليم القواعد العربية. استخدم جون باميل نظرية الاكتساب اللغوي لوصف مقارنة نتائج البحث عن ترتيب اكتساب الجملة العربية عند الطلاب. أما الآخرين فاستخدموا النظرية التعليمية.

#### النتائج

الاتفاق بين الباحثين الثلاثة وهم خير الأنام وجوزي وسيف أمين في نتائج الدراسة وهي وصف الطريقة المستخدمة في تعليم القواعد العربية في المعاهد الإسلامية وهي النحو والترجمة والقياسية والمعدلة والإلقائية والسؤال والجواب والمناقشة والطريقة اللفظية وطريقة النغم.

#### التوصيات

الاتفاق بين الباحثين الثلاثة وهم خير الأنام وجوزي وسيف أمين في التوصيات وهو الاقتراح لتطبيق الطريقة المناسبة في تعليم القواعد العربية مثل الطريقة الاستقرائية.

## ٢- الإفادة من الدراسات السابقة

سجل الباحث هذه الدراسات الستة من ضمن الدراسات السابقة لما لها من علاقة مع هذه الدراسة سواء كانت من حيث الموضوع أو من حيث الأهداف. وستناول السطور التالية ما استفاد الباحث من هذه الدراسات وما اختلف فيه معها وما اتفق عليه معها.

ومن أهم ما استفاد الباحث من هذه الدراسات هو ما يلي:

- الوقوف على الظواهر السلبية والإيجابية في تعليم القواعد العربية إذ أن هذه الدراسات هي دراسات وصفية. وهذا يفيد الباحث في إدراك المشكلات المشتركة التي يواجهها مجال تعليم القواعد العربية في المدارس و المعاهد الإسلامية.
  - الوقوف على الجوانب المؤدية إلى مشاكل تعليم القواعد العربية إذ أن هذه الدراسات ما عرضت في نتائجها المشاكل التي يتعرض لها مجال تعليم القواعد العربية فحسب وإنما أيضا اكتشفت الأسباب التي تقف وراء هذه المشاكل. وهذا يفيد الباحث في تحليل وتفسير المشاكل التي يتعرض لها مجال تعليم القواعد العربية.
  - الوقوف على الطرائق المستخدمة في تعليم القواعد العربية في المدارس والمعاهد الإسلامية بما فيها الجوانب الإيجابية والسلبية في استخدامها.
- أما ما اختلف فيه الباحث مع أصحاب هذه الدراسات فأهمها ما يلي:
- منهج البحث. هذه الدراسات فقط يصف تعليم القواعد العربية بما فيها الجملة العربية وإدراك المشكلات وبعض المقترحات لحلها. وهذا البحث لا يقتصر على وصف تنفيذ تعليم القواعد العربية بل يسعى إلى تطبيق الطريقة الجديدة الملائمة في تعليم القواعد العربية للمستوى الإعدادي.
  - النظرية لإلقاء الضوء على تنفيذ تعليم القواعد العربية. بعض هذه الدراسات استخدمت النظرية التعليمية للنظر إلى تنفيذ تعليم القواعد العربية. واستخدم هذا البحث النظرية اللغوية الحديثة التي تقوم عليها تطبيق الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد العربية.
- إلا أن الجدير بالذكر أن هناك نقطة مشتركة تجمع تلك الدراسات السابقة وهذه الدراسة وهي أنها تقدم المقترحات إلى تحسين وتطوير مجال تعليم القواعد العربية في المدارس والمعاهد الإسلامية.

## الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

- ١- منهج الدراسة
- ٢- الخطوات الإجرائية للدراسة
- ٣- مجتمع الدراسة وعينتها
- ٤- أدوات الدراسة
- ٥- المعالجة الإحصائية

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة

#### مقدمة

يتناول الباحث في هذا الفصل الخطوات والإجراءات العملية المستخدمة في جمع وتحليل بيانات الدراسة من حيث المنهج ومجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل. وبيان ذلك تفصيلاً يقدمه الباحث فيما يلي:

#### ١- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الإجمالي لأنها تهدف إلى تحسين جودة عملية التدريس وترقية استيعاب الطلاب للمادة المدروسة. وتذكر مريم محمد سلطان في هذا المجال بأن المنهج الإجمالي هو دراسة لحالة أو وضع اجتماعي وإيجاد حلول للمشكلة الموجودة فيكون هناك تحسن في الاداء وقدرة علي العمل والإنتاج<sup>٩٢</sup>.

#### ٢- الخطوات الإجرائية للدراسة:

- ١- يقوم الباحث بوصف إجراء عملية التدريس ومشكلاته وتحليله وتفسيره.
- ٢- يقوم الباحث بتحديد عينة الدراسة لتطبيق الطريقة الإستقرائية في تعليم اللغة العربية.
- ٣- يقوم الباحث بإعداد تطبيق الأسلوب الجديد ومعيار النجاح لعملية التدريس.
- ٤- يقوم الباحث بتنفيذ الأسلوب الجديد على عينة الدراسة وملاحظته.

<sup>92</sup> مريم محمد سلطان، البحث الإجمالي، (مقالة في دورة بعنوان " البحث الإجمالي " بمدرسة مريح للبنات)، دولة الإمارات العربية المتحدة وزارة التربية والتعليم منطقة الفجيرة التعليمية، ٢٠٠٧ / ٢ / ١٩



- ٥- يعهد الباحث إلى استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج التطبيق، ومن خلال ذلك تم التوصل إلى نتائج الدراسة.
- ٦- إن لم يصل الباحث إلى الهدف المنشود يعدل الباحث الأسلوب الجديد بناء على وجوه الضعف لدى عينة الدراسة في استيعاب المادة المدروسة.
- ٧- يقوم الباحث بتنفيذ الأسلوب الجديد المعدل على عينة الدراسة وملاحظته
- ٨- يعهد الباحث إلى استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج تنفيذ الأسلوب الجديد المعدل، ومن خلال ذلك تم التوصل إلى نتائج الدراسة.
- ٩- يقوم الباحث بتوزيع التغذية الراجعة إلى عينة الدراسة.
- ١٠- يقوم الباحث بعد ذلك بتفسير نتائج الدراسة بالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة.

### ٣- مجتمع الدراسة وعينتها:

#### أ- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع هذه الدراسة من طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هاشم ديفوك سليمان يوكياكرتا. ومما روعي في اختيار هذه المدرسة أنها تهتم بمادة القواعد العربية بصفقتها مميزة للمدارس الأخرى إضافة إلى كونها في ظل المعهد الإسلامي الذي يهدف إلى كفاءة الطلاب في قراءة الكتب الدينية. علاوة على ذلك، هذه المدرسة مرنة في قبول التجديد والابتكارات في طرائق التدريس.

#### ب- عينة الدراسة

تتكون عينة هذه الدراسة على الفصل الثاني من تلك المدرسة (تسعة عشر طالبا؛ عشرة طلاب وتسع طالبات). وتم اختيار هذه العينة في الفصل الثاني على اعتبار أنه قدرتهم في استيعاب القواعد العربية في مستوى منخفض حتى يتماشى مع

المهدف الأساسي من منهج البحث الوصفي والإجرائي. وأيضاً أن لهم معلومات سابقة يقوم عليها مادة قد تم تطبيقها بالطريقة الاستقرائية.

#### ٤- أدوات الدراسة

تتمثل أدوات الدراسة التي استعان بها الباحث في دراسته الحالية في : (١) الملاحظة المنتظمة و (٢) المقابلة و (٣) الاستبانة و (٤) الاختبار. ويبين الباحث كل أداة من هذه الأدوات تفصيلاً فيما يلي:

##### ١- الملاحظة المنتظمة

تحتوي هذه الأداة على خطوات الملاحظة للحصول على البيانات الصحيحة. تستخدم هذه الأداة لتسجيل البيانات الكيفية كالسلوك والنشاطات والعملية وغيرها. تستخدم هذه الأداة لملاحظة كل أفراد التلاميذ في سلوكهم لفظية كانت-كالإجابة والسؤال والمقاطعة والمزاح والرد والموافقة- أو غير لفظية كالالتفات والتردد والكتابة والتصوير والضحك والبكاء وتكميش الجبين والسكوت. و تستخدم أيضاً لملاحظة الجو الصفي ووصفه أثناء التدريس. تكتب البيانات المجموعة من عملية الملاحظة كتابة كاملة تصوّر عملية التدريس في الفصل.

تتركز الملاحظة لسلوك الطلاب في خمس مراحل عملية التدريس وهي المقدمة والتمهيد وعرض الموضوع والربط والموازنة والتعميم واستقراء القاعدة والتطبيق.

##### ٢- المقابلة

استعان الباحث في هذه الدراسة بالمقابلة الشخصية التي أجراها مع مدرس القواعد العربية في المدرسة. تنقسم المقابلة إلى قسمين: قبل إجراء الطريقة بموضوع الدراسة وبعد إجرائها. وتضمّ المقابلة الأولى ١٢ سؤالاً تنقسم إلى ثلاثة أقسام يمكن بيانها كالآتي:

القسم الأول: الطريقة المستخدمة في تدريس القواعد العربية

القسم الثاني: إجراء تدريس القواعد العربية

القسم الثالث: التقويم

القسم الرابع: المشكلات والحلول

أما المقابلة الثانية (بعد التطبيق) فتضم ٧ أسئلة وهي:

- موقف المدرس من تطبيق الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد العربية
- موقف المدرس من العوامل العائقة في تطبيق الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد العربية
- موقف المدرس من الجوانب الإيجابية في تطبيق الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد العربية
- موقف المدرس من تطبيق الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد العربية في المستقبل
- ٣- الاختبار

تستخدم هذه الأداة للحصول على نتيجة الطلاب في الدرس قبل التدخل العملي وبعده. تمثل بنود الأسئلة في الاختبار الأهداف المنشودة من تطبيق الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في موضوع " الجملة الاسمية " وهي:

- أن يذكر الطلاب المعايير للمبتدأ
- أن يذكر الطلاب المعايير للخبر
- أن يستخرج الطلاب المبتدأ من الجملة الاسمية المعدة
- أن يستخرج الطلاب الخبر من الجملة الاسمية المعدة
- أن يوازن أو يربط الطلاب بين المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية المعدة
- أن يحدد الطلاب الجملة الاسمية من الجمل المعدة
- أن يحلل الطلاب الأخطاء في الجمل المعدة على صورة الجملة الاسمية

- أن يركب الطلاب الجملة الاسمية من الكلمات المعدة

٤- الاستبانة

يعد الباحث الاستبانة مستهدفاً إلى التعرف على عملية تدريس القواعد العربية في المدرسة. توجه هذه الاستبانة إلى طلاب الفصل الأول. تنقسم الاستبانة إلى ما قبل تطبيق الطريقة الاستقرائية وبعدها. وتضمّ الاستبانة الأولى ١٨ سؤالاً تنقسم إلى ثلاثة أقسام يمكن بيانها كالآتي:

القسم الأول: خلفية الطلاب المدرسية ومعرفتهم عن علم النحو.

القسم الثاني: موقف الطلاب من علم النحو

القسم الثالث: موقف الطلاب من إجراء تدريس علم النحو في المدرسة  
تشكل الاستبانة بشكل مقيد (مغلق). بمعنى أن المستجيب يضع علامة (X) في بند من قائمة الإجابات.

أما الاستبانة الثانية (بعد التطبيق) فتضم ٤ أربعة أسئلة وهي:

- موقف الطلاب من علم النحو بعد تطبيق الطريقة الاستقرائية

- موقف الطلاب من تطبيق الطريقة الاستقرائية

- المشكلات التي يواجهها الطلاب في تطبيق الطريقة الاستقرائية

- آراء الطلاب في تعديل الطريقة الاستقرائية

تشكل الاستبانة بشكل حر (مفتوح). بمعنى أن المستجيب يكتب آراءه في مسافات بيضاء أو سطور خالية.

٥- المعالجة الإحصائية

بغرض عرض معطيات الدراسة ووصفها تبعاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها،

يتبع الباحث معالجة إحصائية يمكن توضيح خطواتها كالآتي:

- ١- يطلع الباحث على البيانات من المقابلة الشخصية مع المدرس ويقارنها مع نظرية تعليم القواعد العربية من حيث المبادئ والطريقة والتقويم.
- ٢- يستخدم الباحث النسبة المئوية للاطلاع على البيانات من الاستبانة التي تعكس اراء التلاميذ وموقفهم من علم النحو وتدرسه قبل تطبيق الطريقة الاستقرائية وبعدها. وذلك باتباع ما يلي:
- $$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد تكرار الاستجابة} \times 100}{\text{عدد الاستجابات الكلي}}$$
- ٣- يستخدم الباحث الطريقة المباشرة في استخراج المتوسط الحسابي لنتيجة التلاميذ في مادة القواعد العربية<sup>٩٣</sup>. وذلك باتباع ما يلي:
- $$\text{المتوسط} = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عدد الدارسين}}$$

<sup>93</sup> محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، ط.٢، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٦، ص. ٣٠١



- الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
- المبحث الأول: الدراسة التمهيديّة
  - المطلب الأول : الاختبار القبلي وتحليله
  - المطلب الثاني : مناقشة مشكلات تدريس القواعد العربية
  - المبحث الثاني: تطبيق الأسلوب
  - المطلب الأول : الدور الأول وتحليله
  - المطلب الثاني : الدور الثاني وتحليله
  - المبحث الثالث: المناقشة النظرية
  - المطلب الأول : إجابة البحث
  - المطلب الثاني : مناسبة الإجابة بالنظريات العلمية

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

#### المبحث الأول

##### الدراسة التمهيدية

#### المطلب الأول: الاختبار القبلي وتحليله

استخدم الباحث الاختبار القبلي لمعرفة قدرة التلاميذ على استيعاب القواعد العربية وتطبيقها في النصوص العربية البسيطة. تم الاختبار في يوم الثلاثاء، ١٥ أبريل ٢٠٠٨ في الحصة الثانية وشارك فيها تسعة عشر طالبا.

تدور الأسئلة في الاختبار حول المجال المعرفي بناء على الأهداف السلوكية التي وضعها بلوم Bloom . تنقسم الأسئلة إلى ثلاثة نقاط وهي التطبيق (ويشمل الذكر ووضع الشكل والموازنة والتحديد) والتحليل أو التصحيح و التركيب. والموضوع هو الجملة الاسمية في اللغة العربية.

وبعد إجراء الاختبار القبلي كانت النتيجة كما يلي:

#### جدول ٤،١: نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي

| النمرة | اسم الطالب/ة     | المؤشر  |         |         | مجموع النتيجة |
|--------|------------------|---------|---------|---------|---------------|
|        |                  | التطبيق | التحليل | التركيب |               |
| ١      | علي متقين        | ٢٦      | ٥       | ١٠      | ٤١            |
| ٢      | ديوي موردانيغروم | ٣٩،٥    | ٠       | ٨       | ٤٧،٥          |
| ٣      | ديانيتا اينداه ف | ٥٠      | ٠       | ١٠      | ٦٠            |
| ٤      | إيكا ويجاكسانا   | ٢٧،٥    | ٠       | ٨       | ٣٥،٥          |
| ٥      | حسنى ستياواتي    | ٢٨      | ٠       | ١٦      | ٤٤            |
| ٦      | ابن عدي سوسيلو   | ٣١،٥    | ٠       | ١٠      | ٤١،٥          |
| ٧      | استقامة          | ٤٥،٥    | ١٥      | ١٦      | ٧٦،٥          |
| ٨      | محمد فودي راجا   | ٦       | ٠       | ٦       | ١٢            |

|         |                  |      |     |      |      |
|---------|------------------|------|-----|------|------|
| ٩       | محمد صالحين      | ٨,٥  | ٠   | ١٢   | ٢٠,٥ |
| ١٠      | محمد يزيد فضلي   | ٤٤   | ٥   | ١٠   | ٥٩   |
| ١١      | نور عيني رحمة    | ٤٠,٥ | ٥   | ١٦   | ٦١,٥ |
| ١٢      | ريجي أكمل ويجايا | ٢٤   | ٠   | ٠    | ٢٤   |
| ١٣      | رضوان نوفل أ.    | ٤٨   | ٥   | ١٦   | ٦٩   |
| ١٤      | جيسنرا نور عائشة | ٣٩   | ٠   | ١٦   | ٥٥   |
| ١٥      | ويدياواتي        | ٣٨   | ٠   | ١٦   | ٥٤   |
| ١٦      | محي الدين        | ٨,٥  | ٠   | ١٢   | ٢٠,٥ |
| ١٧      | إهدى نور معرفة   | ٢١,٥ | ١٠  | ١٢   | ٤٣,٥ |
| ١٨      | هيكل رضا فطرة    | ٤٢   | ١٠  | ١٦   | ٦٨   |
| ١٩      | فطري فلامبويان   | ١١   | ٠   | ٥    | ١٦   |
| المجموع |                  | ٥٧٩  | ٥٥  | ٢١,٥ | ٨٤٩  |
| المعدل  |                  | ٣٠,٥ | ٢,٩ | ١١,٣ | ٤٤,٧ |

ويمكن للباحث أن يصنف هذه النتيجة وتفسيرها في الجدول الآتي:

جدول ٤,٢: تفسير نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي

| الدرجة  | التفسير | عدد الطلاب | النسبة المئوية |
|---------|---------|------------|----------------|
| ١٠٠-٨٠  | ممتاز   | -          | -              |
| ٧٩-٦٦   | جيد     | ٣          | ١٥,٨ %         |
| ٦٥-٥٦   | مقبول   | ٣          | ٨,١٥ %         |
| ٥٥-٤٠   | ناقص    | ٧          | ٣٦,٨ %         |
| ٣٩-٠    | ضعيف    | ٦          | ٣١,٦ %         |
| المجموع |         | ١٩         | ١٠٠ %          |

يظهر من الجدول السابق أن أكثر الطلاب (٦٨,٤ %) لم يستوعبوا المادة عن الجملة الاسمية لأنهم في درجة النتيجة الناقصة (٣٦,٨ %) والضعيفة (٣١,٦ %). أما ثلاثة طلاب أو ١٥,٨ % فيحصلون على درجة النتيجة الجيدة والمقبولة. وبالتالي تفاصيل إجابة الطلاب في الاختبار:

أ. التطبيق

• الذكر

يذكر الطلاب أن المبتدأ هو اسم (اثنا عشر طالبا) دخل عليه أل (أربعة عشر طالبا) ومضموما آخره (ستة طلاب) ويقع في أول الكلام (أحد عشر طالبا). أما الأجوبة الأخرى فإنه عَلم ومكسورا آخره (طالِبَيْنِ) وحرف جر واسم الإشارة ويقع بعد الخبر والظرف واسم الصفة والمسند إليه (طالب واحد).

أما الخبر فيجيبون أنه اسم (أربعة طلاب) وفعل (ستة طلاب) يقع بعد المبتدأ (ثلاثة عشر طالبا) ومكسور آخره (ثلاثة طلاب) وحرف جر وغير محلى بأل ومضموما آخره والمطابقة للمبتدأ (طالِبَيْنِ) ومحلى بأل والظرف (طالب واحد).

• وضع الشكل

يتبين من إجابات الطلاب أن منهم يضعون الفتحة والكسرة على الكلمة التي تقوم بوظيفة المبتدأ (خمسة طلاب) والضممة على المثنى (طالِبَيْنِ). وأيضا، يضعون الفتحة على الكلمة التي تقوم بوظيفة الخبر والضممة على المثنى (ثلاثة طلاب).

• الموازنة

يشير أكثر الطلاب إلى الاتفاق بين المبتدأ والخبر من ناحية الإعراب أو الحركة الأخيرة (تسعة طلاب). أما الآخرون فيذكرون المعايير لهما للموازنة بينهما.

• التحديد

تصيب ثلاثة طلاب في تحديد الجملة الاسمية من عشر جمل المعدة. أما الآخرون فيحددون الجملة الاسمية ما ليس منها. في هذا القسم يحصل الطلاب على معدل ٣٢,٣ من النتيجة العليا وهي ٦٠.

ب. التحليل أو التصحيح

لم يصحح أكثر الطلاب (سنة عشر طالبا) الخطأ للمبتدأ والخبر من ناحية الجنس (المذكر والمؤنث) والعدد (المفرد والمثنى والجمع) من الجملة المعدة. والثلاثة منهم لم يصححوا أي خطأ منها. في هذا القسم يحصل الطلاب على معدل ٢,٩ من النتيجة العليا وهي ٢٠.

ج. التركيب

لا ينتبه كل الطلاب إلى تركيب الجملة الاسمية على صورة تقديم الخبر وتأخير المبتدأ. في هذا القسم يحصل الطلاب على معدل ١١,١ من النتيجة العليا وهي ٢٠.

### المطلب الثاني : مناقشة مشكلات تدريس القواعد العربية

ومن هنا، يتأكد الباحث على أن المشكلة الرئيسية هي قلة استيعاب الطلاب للقواعد المدروسة وتطبيقها في قراءة النصوص العربية وصياغتها. أما عند المعلم فصعوبة اختيار الطريقة الملائمة في تدريسها لتنجس الطلاب في خلفيتهم الدراسية. تتمثل قلة استيعاب الطلاب في أجوبتهم في الاختبار القبلي. أخطأ بعض الطلاب في وضع الحركة الصحيحة للكلمة فجروا ونصبوا الكلمة المرفوعة مع أن من الأهداف الرئيسية في تعليم القواعد العربية هي ضبط أواخر الكلمات من رفع ونصب وجر وجزم. حَفِظَ الطلاب القواعد العربية من ظهر قلب ولكنهم تحيروا حين واجههم النصوص العربية البسيطة. وكذلك لم يستطع بعض الطلاب أن يفهموا تطبيق



كل من علم النحو والصرف في ضبط أواخر الكلمات ويختلط بينهم فائدة كل منهما. بعض منهم يضمون أواخر الأفعال مع أن التصريف الصحيح لا يوجب الضمة. وكذلك، لا يمارس الطلاب في تحديد القرائن والعلامات للكلمة التي تقوم بوظيفة ما من الوظائف النحوية. أكثر الطلاب ما زالوا يركزون اهتمامهم في الحركة الأخيرة في تحديد الوظيفة النحوية مع أن الحركة الإعرابية وحدها ليست ظاهرة فيستفاد منها معنى الباب حتى أن مطلقها كمطلق الضمة أو مطلق الفتحة أو مطلق الكسرة لا تدل على باب واحد وإنما تدل الواحدة منها على أكثر من باب. ومن ناحية أخرى، لا يتعود الطلاب على إدراك الخطأ في الكتابة مع أن من أهداف تدريس القواعد العربية هو إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع والمكتوب وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معها. ومن ناحية تركيب الجملة العربية كان الطلاب وجدوا صعوبة في وضع الكلمة و تركيبها حتى تكون جملة مفيدة. وخاصة وجد الطلاب صعوبة في تركيب الجملة الاسمية على صورة تقديم الخبر وتأخير المبتدأ. حدد الطلاب أن الكلمة الأولى تقوم بوظيفة المبتدأ بغض النظر عن القرائن الأخرى كالبنية للكلمة وهو الظرف والجار والمجرور. ومن اللازم أن يستهدف تدريس القواعد العربية إلى إقدار المتعلم على الملاحظة الدقيقة والاستنتاج والمقارنة وإصدار الأحكام وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب. أما صعوبة اختيار الطريقة الملائمة في التدريس لتتناسب الطلاب في خلفيتهم الدراسية- أكثر الطلاب تخرجوا في المدرسة الابتدائية العامة وليس لديهم معرفة بعلم النحو- فيلجأ المدرس إلى الطريقة القياسية مع أنها -مدى رأي الباحث- طريقة أكثر فعالية للطلاب المتقدمين والذين لديهم معرفة سابقة بعلم النحو لأنها تقوم على البدء بالقاعدة وهو شئ مجرد إلى الأمثلة وهي شئ ملموس. فينبغي للطلاب المبتدئين أن يتدرجوا من السهل إلى الصعب حتى تكون موافقة مع الأسس التربوية. وأيضا أن هذه الطريقة يهتم كثيرا بحفظ القواعد ولا يهتمون بالتطبيق إلى حد كبير.

## المبحث الثاني

### تطبيق الأسلوب

بعد أن ناقش الباحث المدرس في المشكلات الموجودة في تعليم القواعد العربية وضعف قدرة الطلاب على استيعابها اتفق الباحث والمدرس على حل هذه المشكلات من خلال تطبيق الطريقة الاستقرائية في تدريس اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق. وجرى هذا التطبيق لمدة الدورين.

#### المطلب الأول : الدور الأول وتحليله

##### أ) تصميم خطة الدرس

ركز الباحث التدريس للتغلب على الضعف لدى الطلاب في استيعاب القاعدة وتطبيقها في قراءة النصوص العربية البسيطة وتركيب الجملة العربية. في هذا الدور درس الباحث أربع مرات. في كل اللقاءات درّس الباحث موضوعاً معيناً من المواد الدراسية المتفق عليها بين الباحث والمدرس. وهي كما يلي:

#### جدول ٣، ٤: موضوع الدرس في كل اللقاءات

| النمرة | اللقاء | الموضوع                                                            |
|--------|--------|--------------------------------------------------------------------|
| ١      | الأول  | المبتدأ (اسم المفرد والمثنى) + الخبر (الاسم والفعل)                |
| ٢      | الثاني | المراجعة للدرس السابق                                              |
| ٣      | الثالث | المبتدأ (الجمع) + الخبر (الاسم والفعل) وتقديم الخبر وتأخير المبتدأ |
| ٤      | الرابع | المراجعة للدرس السابق والاختبار البعدي                             |

أما الهدف فينقسم إلى قسمين؛ الهدف العام والهدف الخاص. الهدف العام هو أن يفهم الطلاب القواعد العربية المتصلة بالجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) وتطبيقها في الجملة العربية. أما الهدف الخاص فهو كما يلي:

- أن يذكر الطلاب المعايير للمبتدأ
- أن يذكر الطلاب المعايير للخبر
- أن يستخرج الطلاب المبتدأ من الجملة الاسمية المعدة
- أن يستخرج الطلاب الخبر من الجملة الاسمية المعدة
- أن يوازن أو يربط الطلاب بين المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية المعدة
- أن يحدد الطلاب الجملة الاسمية من الجمل المعدة
- أن يحلل الطلاب الأخطاء في الجمل المعدة على صورة الجملة الاسمية
- أن يركب الطلاب الجملة الاسمية من الكلمات المعدة

والخطوات التي أجراها الباحث في تدريس القواعد العربية بالطريقة الاستقرائية في ضوء نظرية التعليق في كل اللقاءات فهي كما سيأتي:

الخطوة الأولى: التمهيد والمقدمة. بدأ المدرس بالمقدمة ليكون الطلاب مستعدين على تلقي الدرس الجديد. وذلك يتم بالتعريف على الموضوع الجديد والربط بالمعلومات لديهم لها صلة بالموضوع الجديد. وهي المعلومات عن أقسام الكلام في اللغة العربية (الاسم والفعل والحرف).

الخطوة الثانية: عرض الموضوع. كتب المدرس النص على السبورة. هذا النص بصورة بسيطة ومشكولة يراها جميع الطلاب في الفصل.

الخطوة الثالثة: الربط والموازنة. قرأ المدرس النص المكتوب على السبورة بالتنظيم الخبري وتبعه الطلاب جماعة ثم أفراداً. ثم قارن بين الكلمات وأشار إلى العلاقات بينها من ناحية القرائن وهي الصيغة والحركة الإعرابية والرتبة والمطابقة والربط والعلاقة المعنوية. وتم هذا الربط والموازنة بالمناقشة مع الطلاب.

الخطوة الرابعة: التعميم واستقراء القاعدة. اشترك المدرس مع الطلاب في استنتاج القاعدة من المبتدأ والخبر انطلاقاً من القرائن التي قد تم تحديدها في المرحلة السابقة.

الخطوة الخامسة: التطبيق. كتب المدرس النص غير مشكول الأخير في صورة الجملة الاسمية على السبورة وطلب من الطلاب أن يحددوا القرائن فيها حتى يتمكنوا من تحديد الوظيفة النحوية لكل الكلمة.

#### جدول ٤، ٤: خطوات الدرس

| الخطوة  | النشاط                   | الهدف                               | الإجراء                                                                                                                                                                     |
|---------|--------------------------|-------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الأولى  | التمهيد والمقدمة         | التصور للطلاب للموضوع               | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الشرح للموضوع الجديد وربطها بالموضوع أو المعلومات لديهم (أقسام الكلام في اللغة العربية)</li> <li>• تحديد الغرض من الدرس</li> </ul> |
| الثانية | عرض الموضوع              | التصور للطلاب للنص المبحوث في الدرس | <ul style="list-style-type: none"> <li>• كتابة المدرس النص على السبورة</li> <li>• قراءة المدرس للنص المكتوب ومتابعة الطلاب بعده</li> </ul>                                  |
| الثالثة | الربط والموازنة          | تحديد القرائن لكل الكلمة في الجملة. | المنافشة على القرن لكل الكلمة باستغلال المعلومات الكامنة لدى الطلاب                                                                                                         |
| الرابعة | التعميم واستقراء القاعدة | فهم القاعدة للمبتدأ والخبر          | <ul style="list-style-type: none"> <li>• استقراء الطلاب للقاعدة</li> <li>• تصحيح المدرس لأخطاء الطلاب في استقراء القاعدة</li> </ul>                                         |
| الخامسة | التطبيق                  | تطبيق القاعدة على النص              | كتابة المدرس النص ومطالبة الطلاب لتحديد القرائن في كل كلمتها للوصول إلى تحديد الوظيفة النحوية (القاعدة منها)                                                                |

وفيما يلي تصوير الأنشطة التي قام بها الباحث في هذا الدور.

### اللقاء الأول

- مراجعة المدرس للدرس السابق وهو أقسام الكلام في العربية وأنواع الاسم من حيث العدد والجنس
- إعطاء المدرس الطلاب الدرس بالموضوع: المبتدأ (اسم المفرد والمثنى)+الخبر (الاسم والفعل)
- إعطاء المدرس الطلاب التدريبات حسب الموضوع المبتدأ (اسم المفرد)+الخبر (الاسم والفعل)

### اللقاء الثاني

- إعطاء المدرس التعليق فيما عمله الطلاب أو حصيلة أعمالهم في التدريبات
- القيام بتصحيح التدريبات معاً
- مراجعة المدرس الطلاب الدرس بالموضوع المبتدأ (اسم والمثنى)+الخبر (الاسم والفعل)
- إعطاء المدرس الطلاب التدريبات حسب الموضوع المبتدأ (اسم والمثنى)+الخبر (الاسم والفعل)

### اللقاء الثالث

- إعطاء المدرس التعليق فيما عمله الطلاب أو حصيلة أعمالهم في التدريبات
- القيام بتصحيح التدريبات معاً
- إعطاء المدرس الطلاب الدرس بالموضوع المبتدأ (الجمع) + الخبر (الاسم والفعل) و الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر
- إعطاء المدرس الطلاب التدريبات حسب الموضوع

### اللقاء الرابع

- إعطاء المدرس التعليق فيما عمله الطلاب أو حصيلة أعمالهم في التدريبات



- القيام بتصحيح التدريبات معا
- مراجعة المدرس للمدرس السابق
- إعطاء المدرس الطلاب الاختبار البعدي
- يقابل الباحث المدرس وبعض التلاميذ للحصول على موافقهم وآرائهم عن التدخل العملي

بعد إعطاء المدرس الطلاب الاختبار البعدي حلل الباحث البيانات وفسرها ووضحها واستنبط منها. ربط الباحث ما حدث في الفصل بمعيار النجاح المقرر. واصل الباحث إلى الدور الثاني لأن الدور الأول لم يصل إلى ترقية استيعاب الطلاب في المبتدأ والخبر.

### (ب) تطبيق الطريقة الاستقرائية في تدريس اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق

#### اللقاء الأول

تمت الملاحظة للقاء الأول في يوم الثلاثاء، ٢٢ أبريل، ٢٠٠٨ في الحصة الأولى حتى الثانية (٠٧،٤٠-٠٩،٠٠). قدم الباحث - بصفته مدرّسا - الدرس تحت الموضوع " المبتدأ والخبر على صورة الاسم المفرد والمثنى". وبالتالي تفاصيل إجراء عملية التدريس في الفصل:

التمهيد والمقدمة

بدأ المدرّس الدرسَ بالسلام إلى الطلاب والدعاء معهم. شجّع المدرس الطلاب للاجتهاد في التعلم وخاصة في مادة النحو والفوائد التي ترجع إليهم من استيعابها قبل إلقاء المادة المدروسة. بعد الاكتفاء من التشجيع، كتب المدرس الموضوع على السبورة وهو " المبتدأ والخبر" (الاسم المفرد والمثنى).

استرجع المدرس المعلومات عن أقسام الكلام في العربية لدى الطلاب قبل أن يكتب الأمثلة التي ستناقش معهم على السبورة. أجاب الطلاب الأسئلة الموجهة إليهم

من أقسام الكلام في اللغة العربية والمثال منه بإجابات صحيحة. وكذلك حين استرجع المدرس المعلومات لديهم عن تقسيم الاسم من حيث الجنس (المذكر والمؤنث) والعدد (المفرد والمثنى والجمع).

#### عرض الموضوع

في هذه المرحلة كتب المدرس الأمثلة أو الجمل على صورة الجملة الاسمية على السبورة. وتلك الأمثلة هي:

١. مُحَمَّدٌ مُّجْتَهِدٌ
٢. الطَّالِبَانِ مُّجْتَهِدَانِ
٣. مُحَمَّدٌ الطَّالِبُ الْمَاهِرُ مُّجْتَهِدٌ
٤. الطَّالِبَانِ الْمَاهِرَانِ الْمُجْتَهِدَانِ كَتَبَا الدَّرْسَ

كتب المدرس هذه الجمل مشكولة ثم قرأها بالنغمة على صورة الكلام الخبري وتبعها الطلاب بعده جماعة. ثم طلب من بعضهم أن يعيد القراءة. ولتسهيل الفهم لمعنى الجملة لدى الطلاب ترجم المدرس هاتين الجملتين إلى اللغة الاندونيسية:

*Muhammad itu rajin*  
*Dua siswa itu rajin*

#### الربط والموازنة

في هذه المرحلة، ركّز المدرس انتباه الطلاب في الكلمة الأولى من الجملتين الأوليتين وهما "محمد" و"الطالبان". طلب المدرس من بعض الطلاب أن يحددوا موقعهما في الكلام (وهو في صدره) ونوعهما (وهو اسم العلم والمعرف بأل) وإعرابهما أي الشكل الأخير (وهو الضمة والمختوم بالألف والنون). أجاب الطلاب إجابة صحيحة. بعد الفراغ من الكلمة الأولى انتقل إلى الكلمة الثانية منهما وهي "مجتهّد" و"مجتهّدان". أجاب الطلاب أن الكلمة الأولى "مجتهّد" فعل. ثم ناقش المدرس الطلاب عن الوزن لهذه الكلمة.

أدرك الطلاب أن هذه الكلمة ليست فعلا و اعترض أحد منهم وقال أنها اسم.  
فأعاد المدرس الشرح عن علامات الاسم واسترجع المعلومات لدى الطلاب عنها لمدة  
يسيرة ثم قام بنفس الخطوات التي أجراها للبحث في الكلمة الأولى (يعني تحديد الموقع  
والنوع والإعراب لكل الكلمة).

طلب المدرس من بعض الطلاب أن يحددوا المسند (*predikat*) والمسند إليه  
(*subyek*) من هاتين الجملتين. أجاب الطلاب إجابة صحيحة. وكل هذه القرائن كتبها  
المدرس على السبورة بصورة واضحة يراها جميع الطلاب. وهذه هي القرائن المكتوبة  
على السبورة:

|                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                         |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• اسم العلم/ المعرف بأل</li> <li>• الضمة/ المختوم بالألف والنون</li> <li>• صدر الكلام</li> <li>• المسند إليه</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاسم النكرة (غير مختوم بأل)</li> <li>• الضمة/ المختوم بالألف والنون</li> <li>• ليس في صدر الكلام</li> <li>• المسند</li> </ul> |
| ?                                                                                                                                                              | ?                                                                                                                                                                       |

بعد عرض هذه القرائن على السبورة شارك المدرس الطلاب في تحديد وجوه  
الاتفاق بين المسند والمسند إليه من حيث الإعراب والعدد (الإفراد والتثنية والجمع)  
والجنس (المذكر والمؤنث). وهذه هي وجوه الاتفاق الموجود بينهما:  
الكلمة الأولى

| محمد   | مجتهد  |
|--------|--------|
| الضمة  | الضمة  |
| المفرد | المفرد |
| المذكر | المذكر |

## الكلمة الثانية

| الطالبان                                | مجتهدان                                 |
|-----------------------------------------|-----------------------------------------|
| مختوم بالألف والنون<br>المثنى<br>المذكر | مختوم بالألف والنون<br>المثنى<br>المذكر |

شرح المدرس أن المسند إن كان فعلاً لا يجب أن يكون مضموماً بل يجب أن يتبع التصريف حسب الضمير والعدد والجنس. ولتسهيل الفهم لدى الطلاب كتب المدرس هذا الجدول:

| المبتدأ المفرد | الخبر المفرد        |
|----------------|---------------------|
| فعل ماضٍ       | فَعَلَ ( المذكر )   |
|                | فَعَلَتْ ( المؤنث ) |
| فعل مضارع      | يَفْعُلُ ( المذكر ) |
|                | تَفْعُلُ ( المؤنث ) |

| المبتدأ المثنى | الخبر المثنى           |
|----------------|------------------------|
| فعل ماضٍ       | فَعَلَا ( المذكر )     |
|                | فَعَلَتَا ( المؤنث )   |
| فعل مضارع      | يَفْعُلَانِ ( المذكر ) |
|                | تَفْعُلَانِ ( المؤنث ) |

### التعميم واستقراء القاعدة

في هذه المرحلة سُمّي المدرس الكلمة الأولى التي قد تم البحث فيها مبتدأً والثانية منها خبراً بدون أن يشرح التعريف والقاعدة منهما. ثم طلب من بعض الطلاب أن يستقرؤوهما ويعرّفوهما بناءً على القرائن الموجودة في المرحلة السابقة.

الطالب الأول: المبتدأ هو العلم أو المحلى بأل يقع في صدر الكلام ويعرب بالضمة-إن كان اسم مفرد- أو يختتم بالألف والنون-إن كان مثنى، له علاقة إسنادية (المسند إليه) مع الكلمة بعده وموافقاً معها.

الطالب الثاني: الخبر هو الاسم غير المحلى بأل يقع بعد المبتدأ ويعرب بالضمة-إن كان اسم مفرد- أو يختتم بالألف والنون-إن كان مثنى، له علاقة إسنادية (المسند) مع الكلمة قبله وموافقاً معها.

بعد استنتاج الطلاب لهاتين القاعدتين شرح المدرس الطلاب مرة أخرى وجوه الاتفاق اللازمة بينهما من حيث الإعراب والعدد والجنس ولزوم أحدهما على الآخر. التطبيق

في هذه المرحلة استخدم المدرس الجملتين الأخيرتين مادة للتطبيق، وهما:

١. مُحَمَّدٌ الطَّالِبُ الْمَاهِرُ مُجْتَهِدٌ

٢. الطَّالِبَانِ الْمَاهِرَانِ الْمُجْتَهِدَانِ كَتَبَا الدَّرْسَ

طلب المدرس من الطالبين أن يتقدما إلى مقدم الفصل ويضعوا الخطّة تحت الكلمة التي تقوم بوظيفة المبتدأ والخبر. عرض المدرس الإجابة منهما إلى الطلاب الآخرين واتفقوا معهما لأن الإجابة صحيحة (المبتدأ: محمد-الطالبان، الخبر: مجتهد-كتبا). شارك المدرس الطلاب في المناقشة والبحث في القرائن حتى يحددوا الكلمة التي تقوم بوظيفة المبتدأ والخبر بأنفسهم.

بدّل المدرس كلمة "محمد" بـ"فاطمة" وطلب منهم أن يغيروا الخبر ليكون موافقاً للمبتدأ. أجاب الطلاب كلمة "مجتهدة" بدل كلمة "مجتهد" لأن الكلمة الأولى



مؤنثة بدليل وجود التاء المربوطة في آخره فكذلك يجب أن يكون الخير. قبل أن يُنهيَ الدرسَ فضّل المدرسُ الطلابَ فرصة للسؤال ولا أحد يسأل. ثم قام الطلاب بالاختبار التحريري في مادة المبتدأ والخبر (الاسم المفرد). تبقى عشرون دقيقة لهذا الاختبار وانتهى الدرسُ في الساعة التاسعة صباحاً. وهذه هي نتيجة الطلاب في الاختبار للمادة المبتدأ والخبر على صورة الاسم المفرد وتفسيرها.

جدول ٤،٥: نتيجة الطلاب في الاختبار الأول

| النمرة  | اسم الطالب/ة     | المؤشر  |         |         | مجموع النتيجة |
|---------|------------------|---------|---------|---------|---------------|
|         |                  | التطبيق | التحليل | التركيب |               |
| ١       | علي متقين        | ٥٠      | ١٠      | ٢٠      | ٨٠            |
| ٢       | ديوي موردانيغروم | ٥٠      | ١٠      | ٢٠      | ٨٠            |
| ٣       | ديانيتا اينداه ف | ٤٧،٨    | ١٥      | ٠       | ٦٢،٨          |
| ٤       | إيكا ويجاكسانا   | ٤٢،٨    | ١٠      | ٢٠      | ٧٢،٨          |
| ٥       | حسنى ستيواوتي    | ٤٢،٨    | ٠       | ٢٠      | ٦٢،٨          |
| ٦       | ابن عدي سوسيلو   | ٤٢،٨    | ١٥      | ٢٠      | ٧٧،٨          |
| ٧       | استقامة          | ٤٧،٥    | ٢٠      | ٠       | ٦٧،٥          |
| ٨       | محمد فودي راجا   | ٤٢،٨    | ١٥      | ٢٠      | ٧٧،٨          |
| ٩       | محمد صالحين      | ٤٥      | ١٠      | ٠       | ٥٥            |
| ١٠      | محمد يزيد فضلي   | ٥٠      | ١٠      | ٢٠      | ٨٠            |
| ١١      | نور عيني رحمة    | ٤٧،٥    | ١٥      | ٢٠      | ٨٢،٥          |
| ١٢      | ريجي أكمل ويجايا | ١١،٣    | ٥       | ٢٠      | ٣٦،٣          |
| ١٣      | رضوان نوفل أ.    | ٣٨،١    | ١٥      | ٢٠      | ٧٣،١          |
| ١٤      | جيسنرا نور عائشة | ٥٠      | ١٠      | ٢٠      | ٨٠            |
| ١٥      | ويدياوتي         | ٤٢،٥    | ١٥      | ٠       | ٥٧،٥          |
| ١٦      | محي الدين        | ٤٠      | ١٥      | ٠       | ٥٥            |
| ١٧      | إهدى نور معرفة   | ٥٠      | ١٥      | ٠       | ٦٥            |
| ١٨      | هيكل رضا فطرة    | ٤٧،٨    | ٢٠      | ٢٠      | ٨٧،٨          |
| ١٩      | فطري فلامبويان   | ٤٢      | ٥       | ٠       | ٤٧            |
| المجموع |                  | ٨٣٠،٧   | ٢٣٠     | ٢٤٠     | ١٣٠٠،٧        |
| المعدل  |                  | ٤٣،٧    | ١٢،١    | ١٢،٦    | ٦٨،٥          |

جدول ٤، ٦ : تفسير نتيجة الطلاب في الاختبار الأول

| الدرجة  | التفسير | عدد الطلاب | النسبة المئوية |
|---------|---------|------------|----------------|
| ١٠٠-٨٠  | ممتاز   | ٦          | ٣١,٥ %         |
| ٧٩-٦٦   | جيد     | ٥          | ٢٦,٣ %         |
| ٦٥-٥٦   | مقبول   | ٤          | ٢١ %           |
| ٥٥-٤٠   | ناقص    | ٣          | ١٥,٨ %         |
| ٣٩-٠    | ضعيف    | ١          | ٥,٣ %          |
| المجموع |         | ١٩         | ١٠٠ %          |

من هذا الجدول تبين أن :

- النتيجة ممتاز حصل عليها ستة طلاب أو ٣١,٥ %
- النتيجة جيد حصل عليها خمسة طلاب أو ٢٦,٣ %
- النتيجة مقبول حصل عليها أربعة طلاب أو ٢١ %
- النتيجة ناقص حصل عليها ثلاثة طلاب أو ١٥,٨ %
- النتيجة ضعيف حصل عليها طالب واحد أو ٥,٣ %

### اللقاء الثاني

تمت الملاحظة للقاء الثاني في يوم الخميس، ٢٤ أبريل، ٢٠٠٨ في الحصة العاشرة (٤٥، ٣-٤٠، ٤ مساءً) . في هذا اللقاء، بحث المدرس في أعمال الطلاب أو الاختبار الذي قد تم إجرائها في اللقاء السابق وراجع المادة في المبتدأ والخبر على صورة الاسم المثني. وفي آخر الدرس قام الطلاب بالاختبار لهذه المادة. وبالتالي تفاصيل إجراء عملية التدريس في الفصل:

## التمهيد والمقدمة

بدأ المدرس الدرس بالسلام والدعاء مع الطلاب والتقدير والتعزيز لأعمالهم في اللقاء السابق والتشجيع لهم للاجتهاد في الدرس والمراجعة للمادة المدروسة في اللقاء السابق عن المبتدأ والخبر على صورة الاسم المفرد والمثنى. عرض الموضوع

في هذه المرحلة كتب المدرس الأمثلة أو الجمل على شكل الجملة الاسمية على السبورة. وهي مأخوذة من مادة الاختبار في اللقاء الأول. وتلك الأمثلة هي:

أ - مُحَمَّدٌ قَائِمٌ أَمَامَ الْفَصْلِ

ب - الْأُسْتَاذُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ

ج - عَائِشَةُ طَالِبَةٌ مَاهِرَةٌ

د - الْمَدْرَسَةُ وَاسِعَةٌ

هـ - أَحْمَدُ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بِالدَّرَاجَةِ

و - عَلَى - وَاجِبَةٌ - الصَّلَاةُ - مُسْلِمٌ

ثم شرح معناها مستعينا بترجمتها إلى اللغة الإندونيسية.

*Muhammad berdiri di depan kelas  
Ustadz menjelaskan pelajaran  
Aisyah siswa yang pandai*

## الربط والموازنة

طلب المدرس من ثلاثة طلاب أن يتقدموا إلى مقدم الفصل ويضعوا الشكل الأخير للكلمة التي - في رأيهم - تقوم بوظيفة المبتدأ والخبر. أعطى المدرس فرصة للطلاب الآخرين للتعليق على أعمال أصدقائهم. وافقوهم لإجاباتهم. قرأ المدرس تلك الجمل وتبعه الطلاب بعده جماعة ففرادى.

ركز المدرس انتباه الطلاب في الكلمة الأولى (محمد والأستاذ وعائشة) من الجملة الثلاثة الأوائل وناقشهم في تحديد الموقع والنوع والإعراب (الحركة الأخيرة)

والوظيفة لكل منها نظرا إلى ترجمتها في اللغة الإندونيسية حتى وصلوا إلى استنتاج أن هذه الكلمة تقوم بوظيفة المبتدأ.

بعد ما انتهى المدرس والطلاب من البحث في الكلمة الأولى انتقل إلى الكلمة الثانية التي تقوم بوظيفة الخبر. أدرك المدرس أن أكثر الطلاب عينوا الخبر في الكلمة الثانية المجاورة للمبتدأ. ولكنه أخطأ طالب حين طُلب أن يُعيّن نوع الفعل لكلمة "يشرح". أجاب أن هذا الكلمة من نوع الفعل الماضي. عرض المدرس هذه الإجابة للطلاب الآخرين فأجاب أحد منهم أن كلمة "يشرح" فعل مضارع. ثم طلب المدرس منه أن يصرف هذا الفعل اصطلاحيا بعد أن يحدد الفعل الماضي منه وهو "شرح". يصرف الطالب هذا الفعل تصريفا اصطلاحيا صحيحا. وهكذا جَرَتْ المناقشة والبحث في هذه الكلمة حتى الجملة الثالثة.

في الجملة الرابعة والخامسة طلب المدرس من الطالبين تصحيح الكلمات التي تحتها خط وتطبيق القواعد المدروسة عليها حتى تكون جملة صحيحة.

د - الْمَدْرَسَةُ وَاسِعٌ

هـ - أَحْمَدُ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بِالدَّرَاجَةِ

صحح الطالب الكلمة الأولى من الجملة الأولى من حيث الإعراب فحسب أي من الفتحة إلى الضمة بدون تصحيح كلمة "واسع" من حيث الجنس. أعاد المدرس الشرح عن وجوه الاتفاق اللازمة بين المبتدأ والخبر. وكذلك الكلمة الأولى من الجملة الثانية. شرع المدرس يسأل الجنس من "المدرسة" وعلامته. أجاب الطلاب أن هذه الكلمة مؤنثة بدليل تاء المربوطة في آخره. وبالتالي غير الطلاب كلمة "واسع" إلى كلمة "واسعة" لتكون موافقة مع المبتدأ في الجنس (المؤنث). وفي الجملة الثانية طلب المدرس الطلاب أن يصرفوا هذه الكلمة وضماؤها. ناقش المدرس الطلاب في تحديد نوع المبتدأ من حيث الجنس والعدد والضمير منه ثم طلب منهم أن يحددوا الفعل المناسب له حتى يصلوا إلى تعيين الفعل الصحيح ليكون خبرا لهذا المبتدأ.

وفي تركيب الجملة الاسمية من الكلمات المعدة لا يجد الطلاب عائقاً. فبدأوا من الكلمة المحلى بأل ثم الكلمة الموافقة معها في الإعراب والجنس حتى تكون الجملة المركبة هي:

الصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَى مُسْلِمٍ

بعد الفراغ من المناقشة والبحث في الأسئلة في التمرين المشتمل على المبتدأ والخبر على صورة الاسم المفرد أعاد المدرس الشرح عن مادة المبتدأ والخبر على صورة الاسم المثنى. وهذه هي الجمل المكتوبة على السبورة:

أ - مُحَمَّدَانِ قَائِمَانِ أَمَامَ الْفَصْلِ

ب - التِّلْمِيزَانِ يَكْتُبَانِ الدَّرْسَ

ج - عَائِشَتَانِ طَالِبَتَانِ مَاهِرَتَانِ

قرأ المدرس هذه الجمل الثلاثة بالنغمة الخبرية وتبعها الطلاب بعده جماعة ففرادى ثم ترجمها إلى اللغة الإندونيسية:

*Dua Muhammad berdiri di depan kelas*

*Dua siswa sedang menulis pelajaran*

*Dua Aisyah adalah pelajar yang pandai*

قام المدرس بنفس الخطوات التي قد أجراها في اللقاءات السابقة. ناقش المدرس الطلاب للبحث عن القرائن الدالة على الوظيفة النحوية أي المبتدأ والخبر من نوع الاسم وموقعه في الكلام والإعراب والعلاقة مع الكلمة بعدها ووجوه الاتفاق بينهما. وهذه هي وجوه الاتفاق الموجودة من حيث الإعراب والعدد والجنس:

| قَائِمَانِ          | مُحَمَّدَانِ        |
|---------------------|---------------------|
| مختوم بالالف والنون | مختوم بالالف والنون |
| المثنى              | المثنى              |
| المذكر              | المذكر              |

خطى المدرس إلى الكلمة الأولى من الجملتين الأخيرتين (التلميذان وعائشتان) وناقش الطلاب للبحث عن القرائن الدالة على الوظيفة النحوية أي المبتدأ والخبر. بعد



أن توجد القرائن الدالة على الوظيفة النحوية أي المبتدأ والخبر طلب المدرس الطالبين لاستنتاج القاعدة للمبتدأ والخبر على صورة الاسم المثنى.

#### التعميم واستقراء القاعدة

في هذه المرحلة لا توجد العائقة في استقراء القاعدة لأن الطريقة قد مرت عليهم في استقراء القاعدة للمبتدأ والخبر على صورة الاسم المفرد. أما القاعدة التي استقرأها الطلاب للمبتدأ والخبر على صورة الاسم المثنى فهي كما تلي:

الطالب الأول: المبتدأ هو العلم أو المحلى بأل يقع في صدر الكلام و يختم بالالف والنون-إن كان مثنى، له علاقة إسنادية (المسند إليه) مع الكلمة بعده وموافقا معها.

الطالب الثاني: الخبر هو الاسم غير المحلى بأل يقع بعد المبتدأ و يختم بالالف والنون-إن كان مثنى، له علاقة إسنادية (المسند) مع الكلمة قبله وموافقا معها.

#### التطبيق

قام الطلاب بالاختبار للمادة المبتدأ والخبر على صورة الاسم المثنى بصفته تطبيقاً تحريراً للمادة المدروسة. تبقى من الزمن عشرون دقيقة وانتهى الدرس في الساعة الخامسة مساءً. وهذه هي نتيجة الطلاب في الاختبار للمادة المبتدأ والخبر على صورة الاسم المثنى وتفسيرها.

#### جدول ٧، ٤: نتيجة الطلاب في الاختبار الثاني

| النمرة | اسم الطالب/ة     | المؤشر  |         |         | مجموع النتيجة |
|--------|------------------|---------|---------|---------|---------------|
|        |                  | التطبيق | التحليل | التركيب |               |
| ١      | علي متقين        | ٤٧      | ١٠      | ٢٠      | ٧٧            |
| ٢      | ديوي موردانيغروم | ٥٠      | ٢٠      | ١٨      | ٨٨            |
| ٣      | ديانيتا اينداه ف | ٥٠      | ٢٠      | ٢٠      | ٩٠            |
| ٤      | إيكا ويجاكسانا   | ٤٦      | ٢٠      | ٢٠      | ٨٦            |
| ٥      | حسنى ستيواوتي    | ٤٥      | ٠       | ٠       | ٤٥            |
| ٦      | ابن عدي سوسيلو   | ٥٠      | ٢٠      | ٢٠      | ٩٠            |
| ٧      | استقامة          | ٥٠      | ٢٠      | ٢٠      | ٩٠            |

|      |      |      |      |                  |    |
|------|------|------|------|------------------|----|
| ٧٤   | ٥    | ٢٠   | ٤٩   | محمد فودي راجا   | ٨  |
| ٧٠   | ٢٠   | ١٠   | ٤٠   | محمد صالحين      | ٩  |
| ٨٧   | ٢٠   | ٢٠   | ٤٧   | محمد يزيد فضلي   | ١٠ |
| ٨٥   | ٢٠   | ١٥   | ٥٠   | نور عيني رحمة    | ١١ |
| ٦٢   | ٠    | ٢٠   | ٤٢   | ريجي أكمل ويجايا | ١٢ |
| ٩٠   | ٢٠   | ٢٠   | ٥٠   | رضوان نوفل أ.    | ١٣ |
| ٩٠   | ٢٠   | ٢٠   | ٥٠   | جيسنرا نور عائشة | ١٤ |
| ٨٥   | ٢٠   | ٢٠   | ٤٥   | ويدياواتي        | ١٥ |
| ٩٠   | ٢٠   | ٢٠   | ٥٠   | محي الدين        | ١٦ |
| ٩٠   | ٢٠   | ٢٠   | ٥٠   | إهدى نور معرفة   | ١٧ |
| ٨٥   | ٢٠   | ١٥   | ٥٠   | هيكل رضا فطرة    | ١٨ |
| ٤٦   | ٠    | ٠    | ٤٦   | فطري فلامبويان   | ١٩ |
| ١٥٢٠ | ٣٠٣  | ٣١٠  | ٩٠٧  | المجموع          |    |
| ٨٠   | ١٥٠٩ | ١٦٠٣ | ٤٧٠٧ | المعدل           |    |

جدول ٨، ٤: تفسير نتيجة الطلاب في الاختبار الثاني

| الدرجة  | التفسير | عدد الطلاب | النسبة المئوية |
|---------|---------|------------|----------------|
| ١٠٠-٨٠  | ممتاز   | ١٣         | ٦٨،٤ %         |
| ٧٩-٦٦   | جيد     | ٣          | ١٥،٨ %         |
| ٦٥-٥٦   | مقبول   | ١          | ٥،٣ %          |
| ٥٥-٤٠   | ناقص    | ٢          | ١٠،٦ %         |
| ٣٩-٠    | ضعيف    | -          | -              |
| المجموع |         | ١٩         | ١٠٠ %          |

من هذا الجدول تبين أن :

النتيجة ممتاز حصل عليها ثلاثة عشر طالبا أو ٦٨،٤ %

النتيجة جيد حصل عليها ثلاثة طلاب أو ١٥،٨ %

النتيجة مقبول حصل عليها طالب واحد أو ٥،٣ %

النتيجة ناقص حصل عليها طالبان أو ١٠،٦ %

النتيجة ضعيف ما حصل عليها طالب.

### اللقاء الثالث

تمت الملاحظة للقاء الثالث في يوم الثلاثاء، ٢٩ أبريل، ٢٠٠٨ في الحصة الأولى حتى الثانية (٠٧،٤٠-٠٩،٠٠). ألقى الباحث - بصفته مدرّساً - الموضوع عن المبتدأ والخبر على صورة الجمع وتقديم الخبر وتأخير المبتدأ. في آخر الدرس، قام الطلاب بالاختبار لهاتين المادتين. وبالتالي تفاصيل إجراء عملية التدريس في الفصل: التمهيد والمقدمة

بدأ المدرس الدرس بالسلام والدعاء مع الطلاب والتقدير والتعزيز لأعمالهم في اللقاء السابق وتقديمهم في الدرس والتشجيع لهم للاجتهاد في الدرس والمراجعة للمادة المدروسة في اللقاء السابق عن المبتدأ والخبر على صورة الاسم المثنى بدون البحث والمراجعة للأسئلة في الامتحان كما في اللقاء الثاني. قبل إلقاء الموضوع الجديد، راجع المدرس المعلومات لدى الطلاب عن أقسام الجمع في العربية (جمع المذكر السالم والمؤنث السالم وجمع التكسير) والعلامة لكل منها. عرض الموضوع

في هذه المرحلة كتب المدرس الأمثلة أو الجمل على شكل الجملة الاسمية على السبورة. وتلك الأمثلة هي:

١. الْمُؤْمِنُونَ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ

٢. الْمُؤْمِنَاتُ طَائِعَاتٌ لِلَّهِ

٣. التَّلَامِيذُ كَاتِبُونَ الدَّرْسَ

٤. التَّلَامِيذُ فِي الْفَصْلِ

٥. فِي الْفَصْلِ تَلْمِيذٌ

كتب المدرس هذه الجمل مشكولة ثم قرأها بالنغمة على صورة الكلام الخبري وتبعها الطلاب بعده جماعة. ثم طلب من بعضهم أن يعيدوا القراءة فرادى. ولتسهيل الفهم لمعنى الجملة لدى الطلاب لجأ المدرس إلى ترجمتها إلى اللغة الاندونيسية:

*Orang-orang mukmin (lk) shalat di masjid*

Orang-orang mukmin (pr) patuh kepada tuhannya  
Para siswa menulis pelajaran

### الربط والموازنة

في هذه المرحلة ركز المدرس انتباه الطلاب في الكلمات الأولى من الجمل الثلاثة الأوائل وهي "المؤمنون" و"المؤمنات" و"التلاميذ". ناقش المدرس الطلاب في تحديد نوع الجمع لكل منها وعلامته.

قام المدرس بنفس الخطوات والأسئلة لتحديد نوع الجمع للكلمتين بعدها (المؤمنات: جمع المؤنث السالم لأنها مختومة بالألف والتاء، و التلاميذ: جمع التذكير لأنها غير مختومة بالواو والنون أو الألف والتاء). ناقش المدرس الطلاب في موقع هاتين الكلمتين من الكلام وإعرابهما (الحركة والحرف الأخير). أجاب الطلاب أن هاتين الكلمتين تقعان في صدر الكلام وأن الكلمة الأولى مختومة بالواو والنون. أما الكلمتين الأخيرتين فمضمومتان في آخرهما.

بعد البحث في الكلمة الأولى ركز المدرس انتباه الطلاب في الكلمات التالية وهي "يصلون" و"طائعات" و"كاتبون". ناقش المدرس الطلاب في تحديد جنسها وموقعها من الكلام وإعرابها وشاركهم في البحث عن وجوه الاتفاق بين الكلمة الأولى والثانية. وهذه هي وجوه الاتفاق الموجودة من حيث الإعراب والعدد والجنس:

| المؤمنون            | يصلون               |
|---------------------|---------------------|
| مختوم بالواو والنون | مختوم بالواو والنون |
| الجمع               | الجمع               |
| المذكر              | المذكر              |

| المؤمنات            | طائعات              |
|---------------------|---------------------|
| مختوم بالألف والتاء | مختوم بالألف والتاء |
| الجمع               | الجمع               |
| المؤنث              | المؤنث              |

|          |        |
|----------|--------|
| التلاميذ | كاتبون |
| الجمع    | الجمع  |
| المذكر   | المذكر |

شرح المدرس أن المسند إن كان فعلاً لا يجب أن يكون مضموماً بل يجب أن يتبع التصريف حسب الضمير والعدد والجنس. ولتسهيل الفهم لدى الطلاب كتب المدرس هذا الجدول:

|                                              |                                            |
|----------------------------------------------|--------------------------------------------|
| المبتدأ جمع المذكر والمؤنث السالمين والتكسير | الخبر جمع المذكر والمؤنث السالمين والتكسير |
| فعل ماض                                      | فَعَلُوا (جمع المذكر السالم والتكسير)      |
|                                              | فَعَلْنَ (جمع المؤنث السالم)               |
| فعل مضارع                                    | يَفْعَلُونَ (جمع المذكر السالم والتكسير)   |
|                                              | يَفْعَلْنَ (جمع المؤنث السالم)             |

طلب المدرس من بعض الطلاب أن يحددوا المسند والمسند إليه من هاتين الجملتين نظراً إلى ترجمتها في اللغة الإندونيسية وطلب من الطالب الآخر أن يستقرأ القاعدة للمبتدأ والخبر على صورة اسم الجمع بناءً على القرائن الموجودة.

انتقل المدرس إلى الجملتين الباقيتين:

٦. التَّلمِيذُ فِي الْفَصْلِ

٧. فِي الْفَصْلِ تَلْمِيذٌ

قام المدرس بنفس الخطوات التي قام بها في تحليل المبتدأ والخبر على صورة الاسم المفرد. قرأ المدرس هذه الجملة وتبعها الطلاب بعده. ناقش المدرس الطلاب في التغيرات في



الجملة الأخيرة والمقارنة بينهما بعد أن يشرح أن الكلمة الأولى تقوم بوظيفة الخبر والثانية بالمبتدأ. بعد ذلك قدم المدرس المصطلح الجديد للطلاب وهو الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر وطلب من بعض الطلاب أن يستنتجوا القاعدة منهما.

التعميم واستقراء القاعدة

في هذه المرحلة لا توجد العائق في استقراء القاعدة لأن الطريقة قد ترسخت في أذهانهم منذ اللقاء الأول. أما القاعدة التي استقرأها الطلاب للمبتدأ والخبر على صورة اسم الجمع فهي كما يلي:

الطالب الأول: المبتدأ هو العلم أو المحلى بأل يقع في صدر الكلام و يختم بالواو والنون-إذا كان جمع المذكر السالم- أو يعرب بالضمه-إذا كان جمع المؤنث السالم وجمع التكسير- له علاقة إسنادية (المسند إليه) مع الكلمة بعده وموافقا معها.

الطالب الثاني: الخبر هو الاسم غير المحلى بأل يقع بعد المبتدأ و يختم بالواو والنون-إذا كان جمع المذكر السالم- أو يعرب بالضمه-إذا كان جمع المؤنث السالم وجمع التكسير- له علاقة إسنادية (المسند إليه) مع الكلمة بعده وموافقا معها. إن كان المبتدأ جمع التكسير فالخبر مُلحقًا بجمع المذكر السالم.

أما استقراء الطلاب لتقديم الخبر وتأخير المبتدأ فهي كما يلي:

الطالب الأول: الخبر المقدم هو الخبر الذي يقع في صدر الكلام ويجب أن يكون حرف جر أو ظرف.

الطالب الثاني: المبتدأ المؤخر هو المبتدأ الذي يقع بعد الخبر ويجب أن يتخلى من أل.

التطبيق

قام الطلاب بالاختبار للمادة المبتدأ والخبر على صورة الجمع وتقديم الخبر وتأخير المبتدأ بصفته تطبيقًا تحريريًا للمادة المدروسة. تبقى من الزمن عشرون دقيقة

وانتهى الدرس في الساعة التاسعة صباحا. وهذه هي نتيجة الطلاب في الاختبار للمادة  
المبتدأ والخبر على صورة الاسم الجمع وتقديم الخبر وتأخير المبتدأ وتفسيرها.

جدول ٤،٩: نتيجة الطلاب في الاختبار الثالث

| النمرة  | اسم الطالب/ة     | المؤشر  |         |         | مجموع<br>النتيجة |
|---------|------------------|---------|---------|---------|------------------|
|         |                  | التطبيق | التحليل | التركيب |                  |
| ١       | علي متقين        | ٤٩      | ١٠      | ٢٠      | ٧٩               |
| ٢       | ديوي موردانيغروم | ٤٧،٥    | ٢٠      | ٢٠      | ٨٧،٥             |
| ٣       | ديانيتا لينداه ف | ٤٢،٥    | ١٥      | ٢٠      | ٧٧،٥             |
| ٤       | إيكا ويجاكسانا   | ٤٥      | ٥       | ٠       | ٥٠               |
| ٥       | حسنى ستيلاواتي   | ٣٨،٥    | ٠       | ٢٠      | ٥٨،٥             |
| ٦       | ابن عدي سوسيلو   | ٥٠،٤٧   | ١٥      | ٢٠      | ٨٢،٥             |
| ٧       | استقامة          | ٥٠      | ٢٠      | ١٠      | ٨٠               |
| ٨       | محمد فودي راجا   | ٤٠،٥    | ١٠      | ٢٠      | ٧٠،٥             |
| ٩       | محمد صالحين      | ٤٦،٥    | ١٠      | ٢٠      | ٧٦،٥             |
| ١٠      | محمد يزيد فضلي   | ٤٥،٥    | ٠       | ٢٠      | ٦٥،٥             |
| ١١      | نور عيني رحمة    | ٣٩      | ١٠      | ٢٠      | ٦٩               |
| ١٢      | ريجي أكمل ويجايا | ٤٣      | ١٠      | ٢٠      | ٧٣               |
| ١٣      | رضوان نوفل أ.    | ٥٧،٥    | ١٥      | ٢٠      | ٩٢،٥             |
| ١٤      | جيسترا نور عائشة | ٣٨      | ١٠      | ٢٠      | ٦٨               |
| ١٥      | ويدياواتي        | ٤٥      | ٢٠      | ٢٠      | ٨٥               |
| ١٦      | محي الدين        | ٤٣      | ١٥      | ٢٠      | ٧٨               |
| ١٧      | إهدى نور معرفة   | ٤٤      | ١٥      | ٢٠      | ٧٩               |
| ١٨      | هيكل رضا فطرة    | ٣٩      | ١٠      | ٢٠      | ٦٩               |
| ١٩      | فطري فلامبويان   | ١٨      | ٥       | ٠       | ٢٣               |
| المجموع |                  |         |         |         | ١٣٦٤             |
| المعدل  |                  |         |         |         | ٧١،٨             |

جدول ٤،١٠: تفسير نتيجة الطلاب في الاختبار الثالث

| الدرجة | التفسير | عدد الطلاب | النسبة المئوية |
|--------|---------|------------|----------------|
| ١٠٠-٨٠ | ممتاز   | ٥          | ٢٦،٣ %         |
| ٧٩-٦٦  | جيد     | ١٠         | ٥٢،٦ %         |
| ٦٥-٥٦  | مقبول   | ٢          | ١٠،٦ %         |

|         |      |    |       |
|---------|------|----|-------|
| ٥٥-٤٠   | ناقص | ١  | ٥,٣ % |
| ٣٩-٠    | ضعيف | ١  | ٥,٣ % |
| المجموع |      | ١٩ | ١٠٠ % |

من هذا الجدول تبين أن :

النتيجة ممتاز حصل عليها خمسة طلاب أو ٢٦,٣ %

النتيجة جيد حصل عليها عشرة طلاب أو ٥٢,٦ %

النتيجة مقبول حصل عليها طالبان أو ١٠,٦ %

النتيجة ناقص حصل عليها طالب واحد أو ٥,٣ %

النتيجة ضعيف ما حصل عليها طالب واحد أو ٥,٣ %

أما نتيجة الطلاب في الاختبار للمادة تقديم الخبر وتأخير المبتدأ وتفسيرها فهي

كما يلي:

جدول ٤,١١ : نتيجة الطلاب في الاختبار الرابع

| الدرجة | اسم الطالب/ة     | المؤشر  |         |         | مجموع النتيجة |
|--------|------------------|---------|---------|---------|---------------|
|        |                  | التطبيق | التحليل | التركيب |               |
| ١      | علي متقين        | ٣٢,٥    | ٠       | ١٥      | ٤٧,٥          |
| ٢      | ديوي موردانيغروم | ٢٦,٢٥   | ٢٠      | ٢٠      | ٦٦,٢٥         |
| ٣      | ديانيتا اينداه ف | ٢٢,٥    | ٢٠      | ٢٠      | ٦٢,٥          |
| ٤      | إيكا ويجاكسانا   | ٢٥      | ٠       | ٢٠      | ٤٥            |
| ٥      | حسنى ستيلاواتي   | ١٢,٥    | ٠       | ٠       | ١٢,٥          |
| ٦      | ابن عدي سوسيلو   | ٣٢,٥    | ٠       | ٢٠      | ٥٢,٥          |
| ٧      | استقامة          | ٢٦,٢٥   | ٢٠      | ٢٠      | ٦٦,٢٥         |
| ٨      | محمد فودي راجا   | ٢٧,٥    | ٠       | ٢٠      | ٤٧,٥          |
| ٩      | محمد صالحين      | ٣٢,٥    | ٢٠      | ٢٠      | ٧٢,٥          |
| ١٠     | محمد يزيد فضلي   | ٥       | ٠       | ١٠      | ١٥            |
| ١١     | نور عيني رحمة    | ٣٥      | ٠       | ٢٠      | ٥٥            |
| ١٢     | ريجى أكمل ويجايا | ٨,٧٥    | ٠       | ٠       | ٨,٧٥          |
| ١٣     | رضوان نوفل أ.    | ٢٦,٢٥   | ٠       | ٢٠      | ٤٦,٢٥         |
| ١٤     | جيسترا نور عائشة | ٢٧,٥    | ٠       | ١٠      | ٣٧,٥          |

|         |                |       |     |     |       |
|---------|----------------|-------|-----|-----|-------|
| ١٥      | ويدياواتي      | ٣٠    | ٢٠  | ٢٠  | ٧٠    |
| ١٦      | محي الدين      | ١٨,٧٥ | ٠   | ١٠  | ٢٨,٧٥ |
| ١٧      | إهدى نور معرفة | ٢٥    | ٢٠  | ٢٠  | ٦٥    |
| ١٨      | هيكل رضا فطرة  | ٣٥    | ٠   | ٢٠  | ٥٥    |
| ١٩      | فطري فلامبويان | ٢٣,٧٥ | ٠   | ٠   | ٢٣,٧٥ |
| المجموع |                | ٤٧٢,٥ | ١٢٠ | ٢٨٥ | ٨٧٧,٥ |
| المعدل  |                | ٢٤,٩  | ٦,٣ | ١٥  | ٤٦,٢  |

#### جدول ١٢، ٤: تفسير نتيجة الطلاب في الاختبار الرابع

| الدرجة  | التفسير | عدد الطلاب | النسبة المئوية |
|---------|---------|------------|----------------|
| ١٠٠-٨٠  | ممتاز   | -          | -              |
| ٧٩-٦٦   | جيد     | ٣          | ١٥,٨ %         |
| ٦٥-٥٦   | مقبول   | ٣          | ١٥,٨ %         |
| ٥٥-٤٠   | ناقص    | ٧          | ٣٦,٨ %         |
| ٣٩-٠    | ضعيف    | ٦          | ٣١,٥ %         |
| المجموع |         | ١٩         | ١٠٠ %          |

من هذا الجدول تبين أن :

النتيجة ممتاز ما حصل عليها طالب.

النتيجة جيد حصل عليها ثلاثة طلاب أو ١٥,٨ %

النتيجة مقبول حصل عليها ثلاثة طلاب أو ١٥,٨ %

النتيجة ناقص حصل عليها سبعة طلاب أو ٣٦,٨ %

النتيجة ضعيف حصل عليها ستة طلاب أو ٣١,٥ %

#### اللقاء الرابع

تمت الملاحظة للقاء الرابع في يوم الثلاثاء، ١٣ مايو ٢٠٠٨ في الحصة الثانية

(٠٨,٢٠-٠٩,٠٠). في هذا اللقاء راجع الباحث حصيللة أعمال الطلاب في

الاختبار بمادة تقديم الخبر وتأخير المبتدأ لأن أكثر الطلاب حصلوا على النتيجة "ناقص"

و"ضعيف". ثم راجع الدرس من اللقاء الأول حتى الأخير. وفي آخر الدرس قام الطلاب بالاختبار البعدي. وبالتالي تفاصيل إجراء عملية التدريس في الفصل:

#### التمهيد والمقدمة

بدأ المدرس الدرس بالسلام والتقدير والتعزيز لأعمالهم في اللقاء السابق والتشجيع لهم للاجتهاد في الدرس.

#### عرض الموضوع

في هذه المرحلة كتب المدرس الجملة الاسمية في صورة تقديم الخبر وتأخير المبتدأ على السبورة. وهي مأخوذة من مادة الاختبار في اللقاء الثالث. وتلك الأمثلة هي:

- ١- أ - فِي الْجَنَّةِ أَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ
- ب - مِنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ طَهَارَةٌ مِنَ النَّجَاسَةِ
- ٢- أ - الطَّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ
- ب - لَزَيْدٍ قَلَمٌ
- ج - الْحَيَاءُ مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ
- د - مِنَ الطُّلَّابِ الْمَاهِرِينَ بَكْرٌ
- ٣- أ - فِي الْقَاعَةِ الْحَاضِرُونَ
- ب - مِنَ الْأَدَوَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ الْكِتَابُ
- ٤- كَثِيرَةٌ - فِي - الشَّارِعِ - سَيَّارَةٌ

#### الربط والموازنة

في هذه المرحلة راجع المدرس الدرس السابق عن شروط تقديم الخبر وتأخير المبتدأ من حيث البنية والتغيرات التي حدثت منه لأن كثيرا من الطلاب ( خمسة عشر طالبا) أخطأوا في النمرة الأولى (ب) في تحديد المبتدأ ناظرين إلى أن كل الكلمة



الواقعة في صدر الكلام تقوم بوظيفة المبتدأ بغض النظر عن البنية. أجابوا أن كلمة "الصلاة" تقوم بوظيفة المبتدأ. ولكنهم ما أخطأوا في تحديده في النمرة الأولى (أ). أدرك الطلاب أنهم أخطأوا في البنية - لأن "الصلاة" محلى بأل مع أن شرط تأخير المبتدأ أن يتخلى منه - والإعراب - لأن "الصلاة" مجرور أو مكسور مع أن المبتدأ يجب أن يكون مرفوعاً أو مضموماً. وفي إطار القرينتين (البنية والإعراب) ناقش المدرس الطلاب في أخطائهم في تحديد الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر.

#### التعميم واستقراء القاعدة

في هذه المرحلة أكد المدرس القاعدة عن الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر مع التغيرات التي حدثت. وفي الأخير ناقش المدرس الطلاب عن الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) بكل صورها مع تحديد القرائن الموصلة إليها. التطبيق

قام الطلاب بالاختبار البعدي للدور الأول بصفته تطبيقاً تحريراً للمادة المدروسة من اللقاء الأول.

#### ج) الملاحظة والتقويم لتطبيق الطريقة الجديدة وتحليلهما

في هذا الدور ظهر أن الطلاب قد استطاعوا أن يستغلّوا معرفتهم السابقة في تحديد الباب النحوي المدروس. ففي تحديد البنية استرجع الطلاب معرفتهم عن أقسام الكلام في اللغة العربية وأقسام الاسم من حيث الجنس (المذكر والمؤنث) والعدد (المفرد والمثنى والجمع) وعلامة كلٍّ منها. ومناقشة المدرس الطلاب في تحديد القرائن النحوية تجعل الجو الصفي يجري في جو حيوي ديناميكي. وأيضاً أن هذه المناقشة والربط والموازنة والاستقراء للقاعدة يقضي على أخطاء بعض المدرسين في تدريس القواعد من كون المدرس ملقياً فقط أو في غالب درسه وهو الذي يمهّد ويعرض ويربط ويوازن ويستنتج والطلاب متلقون.

وفي تحديد القرائن النحوية استغنى الطلاب من حفظ القاعدة وتطبيقها في قراءة النصوص العربية وبمجرد بعض القرائن استطاع الطلاب أن يحددوا ويتنبؤوا الباب النحوي الذي ينتمي إليها. علاوة على ذلك، استطاع الطلاب أن يحللوا الأخطاء النحوية في الجمل المعروضة إليهم وتركيب الكلمات حتى تكون جملة مفيدة.

في هذا الدور وجد الباحث بعضا من المعوقات، منها : (١) بعض من الطلاب لا يهتمون بالدرس. وذلك بالمكاملة مع صديقهم والكتابة في كراستهم حينما شرح المدرس الدرس. وهم من الطلاب المتفوقين إلى حد ما (المتوسطين)، و (٢) كثير من الطلاب لم يستطيعوا أن يربط بين علم الصرف والنحو. اضطر المدرس إلى شرح الضمائر للأفعال حتى يتمكنوا من إيجاد الضمائر الموافقة للمبتدأ، و (٣) بعض من الطلاب لم يستطيعوا أن يحلوا الأخطاء النحوية في الكتابة (السؤال السادس "أ" و "ب" في الاختبار) من ناحية المطابقة بين المبتدأ والخبر من حيث الجنس (تسعة طلاب) والعدد (خمسة طلاب) ولم يستطيعوا (ثلاثة عشر طالبا) أن يركبوا الجملة الاسمية على صورة تقديم الخبر وتأخير المبتدأ (السؤال السابع "هـ" في الاختبار) كما ظهر في نتائج الاختبار البعدي.

وبالتالي، نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي للدور الأول وتفسيره.

جدول ١٣، ٤: نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي للدور الأول

| الدرجة | اسم الطالب/ة     | المؤشر  |         |         | مجموع النتيجة |
|--------|------------------|---------|---------|---------|---------------|
|        |                  | التطبيق | التحليل | التركيب |               |
| ١      | علي متقين        | ٤٥      | ٢٠      | ١٦      | ٨١            |
| ٢      | ديوي موردانيغروم | ٥٢,٥    | ١٥      | ١٢      | ٧٩,٥          |
| ٣      | ديانيتا اينداه ف | ٤٨,٥    | ٢٠      | ٨       | ٧٦,٥          |
| ٤      | إيكا ويجاكسانا   | ٣٥      | ١٥      | ١٢      | ٦٢            |
| ٥      | حسنى ستيلاواتي   | ٤٤      | ٠       | ١٦      | ٦٠            |
| ٦      | ابن عدي سوسيلو   | ٤٧,٥    | ٢٠      | ١٦      | ٨٣,٥          |
| ٧      | استقامة          | ٥٤      | ٢٠      | ١٦      | ٩٠            |
| ٨      | محمد فودي راجا   | ٣٨,٥    | ٢٠      | ٦       | ٦٤,٥          |
| ٩      | محمد صالحين      | ٣٦,٥    | ٥       | ٢       | ٤٣,٥          |

|         |                  |      |      |      |      |
|---------|------------------|------|------|------|------|
| ١٠      | محمد يزيد فضلي   | ٤١   | ٢٠   | ١٢   | ٧٣   |
| ١١      | نور عيني رحمة    | ٤٨   | ٥    | ١٤   | ٦٧   |
| ١٢      | ريجي أكمل ويجايا | ٣٦,٥ | ٥    | ١٢   | ٥٣,٥ |
| ١٣      | رضوان نوفل أ.    | ٤٨,٥ | ٢٠   | ١٦   | ٨٤,٥ |
| ١٤      | جيسترا نور عائشة | ٤٨   | ٠    | ٨    | ٥٦   |
| ١٥      | ويدياواتي        | ٥٨,٥ | ٢٠   | ١٦   | ٩٤,٥ |
| ١٦      | محي الدين        | ٤٣   | ٢٠   | ١٦   | ٧٩   |
| ١٧      | إهدى نور معرفة   | ٤١,٥ | ١٥   | ١٦   | ٧٢,٥ |
| ١٨      | هيكل رضا فطرة    | ٤٤,٥ | ٢٠   | ٢٠   | ٨٤,٥ |
| ١٩      | فطري فلامبويان   | ٢١   | ٠    | ٨    | ٢٩   |
| المجموع |                  | ٨٣٢  | ٢٦٠  | ٢٤٢  | ١٣٣٤ |
| المعدل  |                  | ٤٣,٨ | ١٣,٧ | ١٢,٧ | ٧٠,٢ |

جدول ٤,١٤: تفسير نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي للدور الأول

| الدرجة  | التفسير | عدد الطلاب | النسبة المئوية |
|---------|---------|------------|----------------|
| ١٠٠-٨٠  | ممتاز   | ٦          | ٣١,٥ %         |
| ٧٩-٦٦   | جيد     | ٦          | ٣١,٥ %         |
| ٦٥-٥٦   | مقبول   | ٤          | ٢١ %           |
| ٥٥-٤٠   | ناقص    | ٢          | ١٠,٦ %         |
| ٣٩-٠    | ضعيف    | ١          | ٥,٣ %          |
| المجموع |         | ١٩         | ١٠٠ %          |

ومن نتائج الاختبار البعدي يبدو أن الطلاب قد استطاعوا أن يرقوا  
استيعابهم للقواعد العربية من حيث التطبيق والتحليل والتركيب. وهذا الجدول الآتي  
يبين لنا ترقية الطلاب للقواعد العربية من الناحية الثلاثة.

جدول ٤,١٥: المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في كل المؤشر

| الاختبار                       | المؤشر  |         |         | المجموع |
|--------------------------------|---------|---------|---------|---------|
|                                | التطبيق | التحليل | التركيب |         |
| الاختبار القبلي                | ٣٠,٥    | ٢,٩     | ١١,٣    | ٤٤,٧    |
| الاختبار البعدي<br>للدور الأول | ٤٣,٨    | ١٣,٧    | ١٢,٧    | ٧٠,٢    |

وإذا كانت نتائجهم في الاختبار القبلي نالت الدرجة المعدلة ٤٤,٧ كانت نتائجهم في الدور الأول نالت الدرجة المعدلة ٧٠,٢. ومن حيث التصنيف يبدو أن نتيجة الطلاب قد وصلت إلى الترقية في الدرجة ممتاز و جيد ومقبول. وحدث الانخفاض في عدد الطلاب الذين ينالون الدرجة ناقص وضعيف كما في الجدول الآتي.

جدول ٤,١٦: المقارنة بين تفسير نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

| الدرجة  | التفسير | الاختبار القبلي |                | الاختبار البعدي للدور الأول |                |
|---------|---------|-----------------|----------------|-----------------------------|----------------|
|         |         | عدد الطلاب      | النسبة المئوية | عدد الطلاب                  | النسبة المئوية |
| ١٠٠-٨٠  | ممتاز   | -               | -              | ٦                           | ٣١,٥ %         |
| ٧٩-٦٦   | جيد     | ٣               | ١٥,٨ %         | ٦                           | ٣١,٥ %         |
| ٦٥-٥٦   | مقبول   | ٣               | ٨,١٥ %         | ٤                           | ٢١ %           |
| ٥٥-٤٠   | ناقص    | ٧               | ٣٦,٨ %         | ٢                           | ١٠,٦ %         |
| ٣٩-٠    | ضعيف    | ٦               | ٣١,٦ %         | ١                           | ٥,٣ %          |
| المجموع |         | ١٩              | ١٠٠ %          | ١٩                          | ١٠٠ %          |

ومعيار النجاح الذي قد قرره الباحث مع المدرس هو إذا كان ٨٥ % من الطلاب يستطيعون أن يستوعبوا ٦٥ % من المادة المدروسة. وهذا يعني أن يكون عدد الطلاب الذين ينالون الدرجة ٦٥ بلغ ١٦ طالبا. و من نتائج الطلاب في الاختبار البعدي للدور الأول ظهر أن عدد الطلاب الذين ينالون الدرجة ٦٥ أو فأكثر بلغ ١٢ طالبا أو ٦٣ %. لذلك يحتاج الباحث إلى الترقية في الدور الثاني حتى يكون ٨٥ % من الطلاب يستطيعون أن يستوعبوا ٦٥ % من المادة المدروسة.

## المطلب الثاني : الدور الثاني وتحليله أ). تصميم خطة الدرس

في تصميم الخطة للدور الثاني انطلق الباحث من الضعف الذي يعاني الطلاب في استيعاب القاعدة وتطبيقها في تحليل الأخطاء النحوية للنصوص العربية البسيطة وتركيب الجملة الاسمية الصحيحة وخاصة على صورة تقديم الخبر وتأخير المبتدأ. في هذا الدور درّس الباحث مرتين. في كل اللقاء درّس الباحث موضوعاً معيناً من المواد الدراسية المتفق عليها بين الباحث والمدرس. وهي كما يلي:

### جدول ١٧، ٤: موضوع الدرس في كل اللقاء للدور الثاني

| النمرة | اللقاء | الموضوع                                             |
|--------|--------|-----------------------------------------------------|
| ١      | الأول  | المطابقة بين المبتدأ والخبر (المفرد والمثنى والجمع) |
| ٢      | الثاني | تركيب الجملة الاسمية                                |

أما الهدف فينقسم إلى قسمين؛ الهدف العام والهدف الخاص. الهدف العام هو أن يفهم الطلاب القواعد العربية المتصلة بالجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) وتطبيقها في الجملة العربية. أما الهدف الخاص فهو كما يلي:

- أن يوازن أو يربط الطلاب بين المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية المعدة
- أن يحلل الطلاب الأخطاء في الجمل المعدة على صورة الجملة الاسمية
- أن يركب الطلاب الجملة الاسمية من الكلمات المعدة

والخطوات التي أجراها الباحث في تدريس القواعد العربية نفس الطريقة التي

قام بها في الدور الأول، وهي كما سيأتي:



الخطوة الأولى: التمهيد والمقدمة. بدأ المدرس بالمقدمة ليكون الطلاب مستعدين على تلقي الدرس الجديد. وذلك يتم بالتعريف على الموضوع الجديد والربط بالمعلومات لديهم لها صلة بالموضوع الجديد.

الخطوة الثانية: عرض الموضوع. وزع المدرس الورقة على الطلاب. عليها نصوص عربية بسيطة تحتوي على الأخطاء النحوية والكلمات غير مركبة.

الخطوة الثالثة: الربط والموازنة. قرأ المدرس النص المكتوب على الورقة بالتنعيم الخيري وتبعه الطلاب جماعة ثم أفرادا. ثم ناقش الطلاب في الكلمات الخاطئة وأشار وجوه الأخطاء وطلب منهم أن يصححوها. وأيضاً، قرأ المدرس الكلمات غير مركبة وتبعه الطلاب ثم طلب منهم أن يركبوها ويكتبوها على السبورة.

الخطوة الرابعة: التعميم واستقراء القاعدة. اشترك المدرس مع الطلاب في استنتاج القاعدة في المبتدأ والخبر وتطبيقها في تحليل الأخطاء النحوية وتركيب الجملة.

الخطوة الخامسة: التطبيق. كتب المدرس النص مشكول الأخير في صورة الجملة العربية الخاطئة والكلمات غير مركبة على السبورة وطلب من الطلاب أن يصححوها ويركبوها معتمدين على القرائن النحوية.

#### جدول ١٨، ٤ : خطوات الدرس للدور الثاني

| الخطوة  | النشاط           | الهدف                               | الإجراء                                                                                                                                 |
|---------|------------------|-------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الأولى  | التمهيد والمقدمة | التصور للطلاب للموضوع               | <ul style="list-style-type: none"> <li>الشرح للموضوع الجديد وربطها بالموضوع أو المعلومات لديهم</li> <li>تحديد الغرض من الدرس</li> </ul> |
| الثانية | عرض الموضوع      | التصور للطلاب للنص المبحوث في الدرس | <ul style="list-style-type: none"> <li>توزيع المدرس النص على الطلاب</li> <li>قراءة المدرس للنص المكتوب ومتابعة الطلاب بعده</li> </ul>   |
| الثالثة | الربط والموازنة  | تحديد الأخطاء النحوية لكل           | <ul style="list-style-type: none"> <li>المنافشة على الأخطاء لكل الكلمة باستغلال المعلومات الكامنة لدى</li> </ul>                        |

|         |                          |                                                             |
|---------|--------------------------|-------------------------------------------------------------|
|         | الكلمة في الجملة.        | الطلاب والطلب منهم تصحيحها                                  |
| الرابعة | التعميم واستقراء القاعدة | استقراء الطلاب للقاعدة وربطها بالنص<br>المبحوث فيه          |
| الخامسة | التطبيق                  | كتابة المدرس النص ومطالبة الطلاب<br>لتصحيح الكلمة وتركيبها. |

وفيما يلي تصوير الأنشطة التي قام بها الباحث في هذا الدور.

#### اللقاء الأول

- مراجعة المدرس للدرس السابق وهو الجملة الاسمية بكل صورها
- توزيع المدرس الطلاب النص المبحوث فيه ومناقشته
- إعطاء المدرس الطلاب التدريبات حسب الموضوع

#### اللقاء الثاني

- مراجعة المدرس للدرس السابق
- توزيع المدرس الطلاب النص المبحوث فيه ومناقشته
- الاختبار البعدي للدور الثاني

بعد إعطاء المدرس الطلاب الاختبار البعدي حلل الباحث البيانات وفسرها ووضحها واستنبط منها. ربط الباحث ما حدث في الفصل بمعيار النجاح المقرر. وصل الباحث إلى ترقية استيعاب الطلاب في المبتدأ والخبر من ناحية التحليل والتركيب وانتهى البحث في هذا الدور.

ب) تطبيق الطريقة الاستقرائية في تدريس اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق

#### للدور الثاني

#### اللقاء الأول

تمت الملاحظة للقاء الأول للدور الثاني في يوم الخميس، ١٥ مايو ٢٠٠٨ في الحصة الحادية عشرة (٢٠، ٤-١٥، ٥). في هذا اللقاء راجع المدرس معلومات الطلاب

عن الجملة الاسمية بكل صورها. ركز المدرس هذا الدرس في تحليل الأخطاء النحوية في الجملة الاسمية. وبالتالي تفاصيل إجراء عملية التدريس في الفصل:

#### التمهيد والمقدمة

بدأ المدرس الدرس بالسلام والتقدير والتعزيز لأعمالهم في الاختبار البعدي الأول والتشجيع لهم للاجتهاد في الدرس. بين المدرس أن بعض الطلاب لم يصلوا إلى النتيجة المرجوة.

#### عرض الموضوع

في هذه المرحلة وزّع المدرس الورقة المكتوبة فيها الجملة الاسمية المشتملة على الأخطاء النحوية. وتلك الجملة هي:

١. المُسْلِمُ مُسْتَعِينٌ بِاللّٰهِ
٢. الشَّرْطَةُ يُحَافِظُ عَلَى الْأَمْنِ
٣. الثَّوْبَانِ رَخِيصٌ
٤. الْمَدِينَتَانِ مُزْدَحِمَةٌ بِالسُّكَّانِ
٥. الْمُصَلُّونَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْقِبْلَةِ
٦. عَلَى الْأَغْصَانِ الطَّائِرَةُ

#### الربط والموازنة

في هذه المرحلة راجع المدرس الدرس السابق عن وجوه المطابقة بين المبتدأ والخبر من حيث والجنس والعدد والبنية. ناقش المدرس الطلاب في تحديد المبتدأ من حيث والجنس والعدد والبنية. بعد إدراك هذه الوجوه الثلاثة للمبتدأ طلب منهم تحديد نوع الخطأ للخبر وتصحيحه. وذلك يتم بالمناقشة. كتب المدرس أجوبة الطلاب للأسئلة الموجهة إليهم على السبورة كما يلي:

| المبتدأ         | الخبر          | الخطأ النحوي | الصحيح          | وجه المطابقة           |
|-----------------|----------------|--------------|-----------------|------------------------|
| المُسْتَعْمَلُ  | مُسْتَعْمِلَةٌ | الجنس        | مُسْتَعْمِلٌ    | التذكير                |
| الشَّرْطَةُ     | يُحَافِظُ      | الجنس        | تُحَافِظُ       | التأنيث                |
| الثُّوبَانِ     | رَخِيصٌ        | العدد        | رَخِيصَانِ      | التثنية                |
| الْمَدِينَتَانِ | مُرْدَحِمَةٌ   | الجنس        | مُرْدَحِمَتَانِ | التثنية                |
| المُصَلُّونَ    | مُتَوَجِّهٌ    | العدد        | مُتَوَجِّهُونَ  | الجمع                  |
| الطَّائِرَةُ    | على الأغصان    | البنية       | طائرة           | وجوب التخلي<br>عن "أل" |

### التعميم واستقراء القاعدة

في هذه المرحلة أكد المدرس القاعدة عن وجوه المطابقة بين المبتدأ والخبر وتقديم الخبر وتأخير المبتدأ مع التغيرات التي حدثت منه.

التطبيق

كتب المدرس الجملة الاسمية المشتملة على الأخطاء النحوية على السبورة وطلب منهم أن يملأوا الفراغ في الجدول المعدة.

### اللقاء الثاني

تمت الملاحظة للقاء الثاني للدور الثاني في يوم الثلاثاء، ٢٧ مايو ٢٠٠٨ في الحصة الثانية (٨,١٠-٩,٠٠). في هذا اللقاء راجع المدرس معلومات الطلاب عن الجملة الاسمية بكل صورها. ركز المدرس هذا الدرس في تركيب الكلمات حتى تكون جملة اسمية. وفي آخر الدرس قام الطلاب بالاختبار البعدي للدور الثاني. وبالتالي تفاصيل إجراء عملية التدريس في الفصل:

### التمهيد والمقدمة

بدأ المدرس الدرس بالسلام والتشجيع لهم للاجتهاد في الدرس حتى يحصلوا على النتيجة المرجوة.

## عرض الموضوع

في هذه المرحلة وزّع المدرس الورقة المكتوبة فيها الكلمات العربية غير مرتبة. وتلك الكلمات هي:

١. لَحْمُهُ - الدَّجَاجَةُ - لَذِيذَةٌ
٢. بِالْكَعْبَةِ - يَطُوفُونَ - الْحُجَّاجُ
٣. كَثِيرَةٌ - الْجَامِعَةُ - الطُّلَّابُ
٤. يَشْرَحَانِ - الْمُدَرِّسَانِ - الدَّرْسَ
٥. بَسْمَةً - وَجُوهِهِمْ - عَلَى

## الربط والموازنة

في هذه المرحلة راجع المدرس الدرس السابق عن القرائن النحوية الموصلة إلى تحديد المبتدأ والخبر للكلمة. ناقش المدرس الطلاب في تحديد تلك القرائن؛ نوع الكلمة (الصيغة) ونوع الإعراب (العلامة الإعرابية) والوظيفة المعنوية (العلاقة المعنوية) والموقع بالنسبة إلى الكلمة الأخرى (الربط والتضام) والمطابقة والموقع في الجملة (الرتبة). بعد إدراك هذه القرائن طلب منهم تركيب هذه الكلمات حتى تكون جملة اسمية صحيحة. كتب المدرس أجوبة الطلاب على السبورة كما يلي:

١. الدَّجَاجَةُ لَذِيذَةُ لَحْمِهِ
٢. الْحُجَّاجُ يَطُوفُونَ بِالْكَعْبَةِ
٣. الْجَامِعَةُ كَثِيرَةُ الطُّلَّابِ
٤. الْمُدَرِّسَانِ يَشْرَحَانِ الدَّرْسَ
٥. عَلَى وَجُوهِهِمْ بَسْمَةٌ

## التعميم واستقراء القاعدة

في هذه المرحلة أكد المدرس القاعدة من المبتدأ والخبر والقرائن الموصلة إليهما.

## التطبيق



قام الطلاب بالاختبار البعدي للدور الثاني بصفته تطبيقاً للمادة المدروسة.

### ج) الملاحظة والتقييم لتطبيق الطريقة الجديدة وتحليلهما

في الدور الثاني كانت عملية التدريس تركزت على التلميذ وليست على المعلم لأن على كلٍّ منهم مساهمةً في حل المشكلات التي أمامهم. وها هي البيانات من الملاحظة والتقييم:

ومن الملاحظة وجد الباحث أن هذه الطريقة أكثر فعالية لترقية استيعاب الطلاب في القواعد العربية، إذ أن المعلم قدّم لهم مادة تطبيقية للقياس على ما قد تعلموه في اللقاءات السابقة. في تحليل الأخطاء النحوية استطاع الطلاب أن يصححوها باستخدام القرائن النحوية الموصلة إلى تصحيحها، وكذلك في تركيب الكلمات العربية حتى تكون جملة اسمية.

و من جانب الطلاب أن لهم حماسات ودوافع عالية للاشتراك في التدريس. ومن أسباب ذلك، أن الأسلوب الذي استخدمه المعلم سهل الفهم والاستيعاب. والإتيان بالأمثلة قبل القاعدة يجعل الطلاب يتركزون في متابعة الدرس وسهل عليهم فهم القاعدة لأنه قد مرّ عليهم معلومات جزئية سابقة توصل إليها. إلى جانب ذلك، التكرار للمعلومات عن الأبواب الأخرى يجعلهم يفهمون أن الأبواب النحوية لها ارتباط وعلاقة بعضها مع بعض. وكذلك بين علم النحو والصرف. وأيضاً، هذه الطريقة لا تتطلب من الطلاب الحفظ والاستظهار إلى حد كبير للقواعد والتعاريف كما هو السائد في تدريس القواعد العربية في المعاهد الإسلامية. بل تتطلب من الطلاب أن يستخدموا ما قد تعلموه في قراءة النصوص العربية وتحليلها وتركيبها.

ومن جانب المدرس-بصفته مشاركاً لهذا البحث- أن هذه الطريقة أسهل وأبسط في التقديم والتحضير من الطريقة التي سبق له تطبيقها وأنها تجعل الجو الصفّي في حياة ديناميكية لأن تحديد القرائن النحوية يتم بالمناقشة بين المدرس والطلاب. وهذا

يتأسر مع مفهوم التدريس المعاصر حيث يكون الطلاب هي محور عملية التدريس بخلاف التدريس بمفهومه التقليدي من كون المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للتلميذ. وهذا المفهوم التقليدي لعملية التدريس كان سائدا قديما، أما اليوم فتغيرت المفاهيم وتبدلت الظروف، وغزا التطور العلمي كل مجالات الحياة، مما أوجد مفهوما جديدا للتدريس.

إلى جانب ذلك كله، فإن هذه الطريقة تحتاج إلى التعديلات منها؛ دمجها بالألعاب اللغوية في تدريس القواعد العربية وزيادة الحصص لتدريسها والتطبيق في قراءة الكتب الدينية.

أما نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي فما يلي:

جدول ٤، ١٩: نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي من الدور الثاني

| الدرجة | اسم الطالب/ة     | النتيجة |         |         | المجموع |
|--------|------------------|---------|---------|---------|---------|
|        |                  | التطبيق | التحليل | التركيب |         |
| ١      | علي متقين        | ٤٧,٥    | ٢٠      | ١٦      | ٨٣,٥    |
| ٢      | ديوي موردانيغروم | ٤٥,٥    | ٢٠      | ٢٠      | ٨٥,٥    |
| ٣      | ديانيتا إينداه ف | ٤٩,٥    | ٢٠      | ١٢      | ٨١,٥    |
| ٤      | إيكا ويجاكسانا   | ٤٣      | ١٥      | ١٤      | ٧٢      |
| ٥      | حسنى ستيلاواتي   | ٤٢      | ٢٠      | ٢٠      | ٨٢      |
| ٦      | ابن عدي سوسيلو   | ٥١      | ٢٠      | ٨       | ٧٩      |
| ٧      | استقامة          | ٥٣      | ٢٠      | ٢٠      | ٩٣      |
| ٨      | محمد فودي راجا   | ٣٨,٥    | ٢٠      | ٦       | ٦٤,٥    |
| ٩      | محمد صالحين      | ٢٧      | ٢٠      | ١٠      | ٥٧      |
| ١٠     | محمد يزيد فضلي   | ٤٣      | ٢٠      | ١٢      | ٧٥      |
| ١١     | نور عيني رحمة    | ٥٢      | ١٥      | ٢٠      | ٨٧      |
| ١٢     | ريجى أكمل ويجايا | ٣٢      | ٢٠      | ٤       | ٥٦      |
| ١٣     | رضوان نوفل أ.    | ٤٨,٥    | ٢٠      | ٢٠      | ٨٨,٥    |
| ١٤     | جيسترا نور عائشة | ٣٩      | ٢٠      | ١٦      | ٧٥      |
| ١٥     | ويدياواتي        | ٤٦,٥    | ٢٠      | ١٦      | ٨٢,٥    |
| ١٦     | محي الدين        | ٤٨      | ٢٠      | ١٢      | ٨٠      |
| ١٧     | إهدى نور معرفة   | ٤٥,٥    | ٢٠      | ٢٠      | ٨٥,٥    |

|    |                |       |      |      |        |
|----|----------------|-------|------|------|--------|
| ١٨ | هيكل رضا فطرة  | ٤٥    | ١٥   | ٢٠   | ٨٠     |
| ١٩ | فطري فلامبويان | ٣٩    | ١٠   | ١٦   | ٦٥     |
|    | المجموع        | ٨٣٥,٥ | ٣٥٥  | ٢٨٢  | ١٤٧٢,٥ |
|    | المعدل         | ٤٤    | ١٨,٧ | ١٤,٨ | ٧٧,٥   |

جدول ٤,٢٠: تفسير نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي من الدور الثاني

| الدرجة | التفسير | عدد الطلاب | النسبة المئوية |
|--------|---------|------------|----------------|
| ١٠٠-٨٠ | ممتاز   | ١١         | ٥٨ %           |
| ٧٩-٦٦  | جيد     | ٤          | ٢١ %           |
| ٦٥-٥٦  | مقبول   | ٤          | ٢١ %           |
| ٥٥-٤٠  | ناقص    | -          | -              |
| ٣٩-٠   | ضعيف    | -          | -              |
|        | المجموع | ١٩         | ١٠٠ %          |

ومن نتائج الاختبار البعدي للدور الثاني يبدو أن الطلاب قد استطاعوا أن يرقوا استيعابهم للقواعد العربية من حيث التطبيق والتحليل والتركيب وخاصة في المؤشرين الأخيرين. وهذا الجدول الآتي يبين لنا ترقية الطلاب للقواعد العربية من الناحية الثلاثة.

جدول ٤,٢١: المقارنة بين نتيجة الاختبار البعدي للدورين في كل المؤشر

| الاختبار                     | المؤشر  |         |         | المجموع |
|------------------------------|---------|---------|---------|---------|
|                              | التطبيق | التحليل | التركيب |         |
| الاختبار البعدي للدور الأول  | ٤٣,٨    | ١٣,٧    | ١٢,٧    | ٧٠,٢    |
| الاختبار البعدي للدور الثاني | ٤٤      | ١٨,٧    | ١٤,٨    | ٧٧,٥    |

وإذا كانت نتائجهم في الاختبار البعدي للدور الأول نالت الدرجة المعدلة ٧٠,٢ كانت نتائجهم في الاختبار للدور الثاني نالت الدرجة المعدلة ٧٧,٥. ومن حيث التصنيف يبدو أن نتيجة الطلاب قد وصلت إلى الترقية في الدرجة ممتاز و جيد ومقبول. ولا أحد نال الدرجة ناقص وضعيف كما في الجدول الآتي.

جدول ٤،٢٢: المقارنة بين تفسير نتيجة الاختبار البعدي للدور الأول والثاني

| الدرجة  | التفسير | الاختبار البعدي للدور الأول |                | الاختبار البعدي للدور الثاني |                |
|---------|---------|-----------------------------|----------------|------------------------------|----------------|
|         |         | عدد الطلاب                  | النسبة المئوية | عدد الطلاب                   | النسبة المئوية |
| ١٠٠-٨٠  | ممتاز   | ٦                           | ٣١،٥ %         | ١١                           | ٥٨ %           |
| ٧٩-٦٦   | جيد     | ٦                           | ٣١،٥ %         | ٤                            | ٢١ %           |
| ٦٥-٥٦   | مقبول   | ٤                           | ٢١ %           | ٤                            | ٢١ %           |
| ٥٥-٤٠   | ناقص    | ٢                           | ١٠،٦ %         | -                            | -              |
| ٣٩-٠    | ضعيف    | ١                           | ٥،٣ %          | -                            | -              |
| المجموع |         | ١٩                          | ١٠٠ %          | ١٩                           | ١٠٠ %          |

ومعيار النجاح الذي قد قرره الباحث مع المدرس هو إذا كان ٨٥ % من الطلاب يستطيعون أن يستوعبوا ٦٥ % من المادة المدروسة. وهذا يعني أن يكون عدد الطلاب الذين ينالون الدرجة ٦٥ بلغ ١٦ طالبا. و من نتائج الطلاب في الاختبار البعدي للدور الثاني ظهر أن عدد الطلاب الذين ينالون الدرجة ٦٥ أو فأكثر بلغ ١٦ طالبا أو ٨٥ %. لذلك تم البحث في هذا الدور بعون الله.

### المبحث الثالث: المناقشة النظرية

#### المطلب الأول: إيجادات البحث

إعتمادا علي ما في عرض البيانات، يمكن للباحث في هذا البحث أن يصرح إيجادته في هذا البحث فيما يأتي:

- أ. إن الطريقة الملائمة التي تراعي مستوى الطلاب تزيل الاعتبارات من أن علم النحو صعب.
- ب. إن تدريس القواعد العربية يحسن أن لا يتعمق في التأويلات والتقديرية والمسوغات حتى لا يخطر ببال الطلاب أن هذه المادة صعبة.
- ج. إن توسيع أهداف تدريس القواعد العربية إلى التحليل والتركيب دون مجرد القراءة يكمل الوظيفة لعلم النحو.
- د. إن تدريس القواعد العربية يحتاج إلى التطبيق بحد كبير ولا يتركز على حفظ القواعد والاستظهار بدون الفهم لها.
- هـ. إن تدريس القواعد العربية يحسن أن لا يقتصر على الإعراب.
- و. إن الاستغلال لمعلومات الطلاب السابقة يساعد على فهم الطلاب للربط بين الأبواب النحوية.
- ز. إن الاستفادة من النظرية اللغوية الحديثة مفيدة لمدرسي اللغة العربية وقواعدها في تحسين جودة عملية التدريس.

#### المطلب الثاني: مناسبة الاجادة بالنظريات العلمية

اللغة العربية لغة شرفها الله تعالى، فأنزل بها كتابه الكريم، وتكفل بحفظه فضمن عليها حفظاً إلهياً أبدياً سرمدياً، واصطفاها لتكون لغة البيان المبين والتعبير الأمين. إن اللغة العربية لسان الإسلام ولغة القرآن، ففي رحابها تبدو أبعاد حضارية،



وتظهر ضرورات حاضرة تدعونا للاجتهاد في تعليمها ودرسها ومدارستها. ولكن، يلاحظ في الوقت الحاضر إعراض الناس عن تعلمها بحجة صعوبتها وكثرة قواعدها. مع أنه ليست هناك لغة سهلة وأخرى صعبة. فاللغات كلها صعبة؛ يحتاج الإنسان إلى الجهد والوقت والصبر ليتمكن من إتقانها.

بالنسبة إلى اللغة العربية فإن هناك أسباباً عديدة تشكلت منها صعوبة القواعد النحوية في المجال التربوي التعليمي. منها: جفاف المناهج وعقم الكتب المدرسية والطرائق وسوء فهم الغاية من تدريس القواعد وعجز المعلمين والمربين عن استثمارها في إكساب المتعلم السلامة اللغوية وتلقائية التعبير، إلى جانب ذلك كله هناك طبيعة المادة النحوية المدروسة في حد ذاتها؛ ولا يشك الباحث أن هناك عسراً في دراسة النحو والصرف منشؤه تعويل الأقدمين على المنطق وطريقتهم في الاستقراء والاستنتاج والقياس والعلة والعامل والحذف والتقدير والشرط والأحوال والجائز والممنوع. كل ذلك جعل مناهج الدرس النحوي والصرفي مجالات لكثير من التساؤلات.

لذلك، لاشك في أن تيسير القواعد النحوية وتسهيلها لطلبة العلم وتفهمهم إياها هو من أول الواجبات التي يسعى الاستاذ إلى تحقيقها. فقد قامت محاولات عديدة لتيسير تدريس نحوها، ولم تكن هذه المحاولات حديثة العهد، بل تعود إلى القرون السالفة. فهذا ابن مضاء القرطبي يدعو إلى إلغاء نظرية العامل غير الواقعية، كما اعترض على تقدير العوامل المحذوفة ومتعلقات المجرورات والضمائر المستترة في المشتقات، ثم طالب بإلغاء التمرينات غير الوظيفية والاقتصار على ما يفيد اللغة واقعاً وفعلاً. وظهرت تلك المحاولات بشكل عملي في صورة كتب تعليمية ميسرة تلبي حاجة الطلاب والمتكلمين. على سبيل المثال "مقدمة في النحو" لخلف الأحمر (ت ١٨٠ هجرية)، و"مختصر في النحو" للكسائي (ت ١٩٨ هجرية)، وتفاحة أبي جعفر النحاس (ت ٣٢٨ هجرية)، وجمل الزجاجي (ت ٣٣٧ هجرية)، ولمع ابن جني (ت ٣٩٢ هجرية).

والملاحظ على هذه المؤلفات النحوية أنها لم تقترب من أصول التفكير النحوي أو النظرية النحوية كما وضعتها البصرة، وإنما اتجهت إلى التطبيق والتعليم والاختصار. ومن اللغويين المحدثين الذين يرى ضرورة إعادة النظر في النظام النحوي هو الدكتور تمام حسان في كتابه "اللغة العربية معناها ومبناها". في هذا الكتاب وضع الدكتور نظرية جديدة لدراسة النحو العربي، كانت في الحقيقة أول نظرية لدراسة النحو العربي بعد سيبويه. في هذا الكتاب أعاد تمام حسان صياغة النظام النحوي العربي كله على أساس فكرة تضافر القرائن اللغوية في تحديد المعنى وعدم انفراد العلامة الإعرابية به إذ اعتبرها مجرد قرينة واحدة يمكن أن تختفي في بعض الأحوال، فلا تستطيع تحديد المعنى. وهذا البحث يسعى إلى تحقيق هذه النظرية وإخراجها إلى حيز الوجود وقد تم تطبيقها وتوصل إلى الإجابة السابقة ذكرها.

ومما سبق ذكره، أن لهذا البحث مساهمة في تطبيق النظرية اللغوية الحديثة في تدريس اللغة العربية وكانت إيجاداته مؤكدة النظريات العلمية الموجودة في إيجابية الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد العربية. وبالتالي تفاصيل مناسبة إجابات البحث مع النظرية العلمية:

- إن الطريقة التي قد تمت تطبيقها تساهم في إزالة انطباعات الطلاب أن هذه المادة مادة صعبة. ومن أخطاء بعض المدرسين في تدريس القواعد العربية هو أن يرسخ المدرس صعوبة القواعد في أذهان التلميذ. من هذا، لا يثق الطلاب بأنفسهم في تعلم هذا العلم وبالتالي ليس لهم دوافع وحساسات فيه.

- إن الاهتمام إلى حد كبير للتطبيق في تدريس القواعد العربية وعدم التركيز على حفظ القواعد والاستظهار بدون الفهم لها أيضا يساهم في فهم القواعد العربية وتطبيقها. من المفروض أن يوجه المدرس الطالب إلى القاعدة لا أن يعطيه القاعدة جاهزة بل يتدرج معه بها بالأمثلة ليصل لها فيفهم من أين جاءت، وبذلك تركز في ذهنه بدليل أننا لنحفظ قاعدة أو أي نظرية في أي

مجال. فالأساس الفهم يليه الحفظ. لقد قال أحد المربين في هذا المجال: كثير من التطبيقات وقليل من القواعد. وإن القاعدة ليست هي الهدف بل تطبيقها هو الهدف.

- عدم اقتصار تدريس القواعد العربية على الإعراب يساهم في تيسيرها وتبسيطها لأن الاهتمام المبالغ فيه هو الذي يؤدي إلى الدخول في المسائل النحوية المعقدة كمسائل التقدير والافتراض وحشد الأمثلة الشاذة، الأمر الذي يعقد العملية التعليمية للدارسين المبتدئين ولا يتيسر مع مبادئ تعليم القواعد العربية.

- إن أسلوب المناقشة في الاستغلال لمعلومات الطلاب السابقة للربط بين الأبواب النحوية يخلق جو حيوي ديناميكي في الفصل. ومعلوم أن مشاركة الطلاب الفعلية في المناقشة يزداد تقديرهم للعلم الذي يتعلمونه ويستثير قدراتهم العقلية. ومن أخطاء بعض المدرسين في تدريس القواعد العربية هو أن يكون المعلم ملقياً فقط أو في غالب درسه وهو الذي يمهد ويعرض ويربط ويوازن ويستنتج والتلاميذ متلقون.

- ومن الناحية النظرية، كانت الطريقة الاستقرائية المبنية على نظرية التعليق تؤكد إيجابيات هذه الطريقة في تدريس القواعد العربية.

الفصل الخامس: ملخص النتائج والمقترحات والتوصيات

١- ملخص النتائج

٢- المقترحات

٣- التوصيات

## ١- ملخص النتائج

إعتمادا علي النتائج التي حصل عليها الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الدورة الأولى والثانية، يمكن للباحث في هذا البحث أن يتلخص فيما يأتي:

أ. استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق ينمى كفاءة الطلاب في تطبيق القواعد النحوية من جانب الذكر للقاعدة ووضع الشكل للكلمة والموازنة بين الوظيفة النحوية والتحديد للجملة الاسمية

ب. استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق ينمى كفاءة الطلاب في تحليل الأخطاء النحوية من جانب المطابقة بين الكلمات في الجملة الاسمية

ج. استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق ينمى كفاءة الطلاب في تركيب الجملة الاسمية الصحيحة

## ٢- المقترحات

نظرا لهذا البحث يركز على محاولة وتطبيق النظرية اللغوية الحديثة في تدريس اللغة العربية، فينبغي للباحثين الآخرين أن يطوروا هذا البحث في تطبيق النظريات اللغوية الأخرى في واقع تدريس اللغة العربية. وأيضا أن يطوروا تطبيق هذه الطريقة في الموضوعات الأخرى.

## ٣- التوصيات

اقترح الباحث لتنمية كفاءة الطلاب النحوية بما يأتي:

أ. أن يهتم المعلم بالتطبيق للقواعد النحوية إلى حد كبير ولا يتعمق فيها- وخاصة للمبتدئين- حتى لا يخطر على أذهان الطلاب أن هذه المادة صعبة.



- ب. أن يربط المعلم بين الأبواب النحوية وبين علم الصرف في تدريس القواعد النحوية حتى يستطيع الطلاب أن يطبقوا كل ما تعلموه في قراءة النصوص العربية وفهمها.
- ج. أن يهتم المعلم باستغلال معلومات الطلاب واسترجاعها في تدريس القواعد العربية.
- د. أن لا يقتصر المعلم أهداف التدريس في القراءة بل في التحليل والتركيب.



## المصادر و المراجع

### أ. المصادر

١. القرآن الكريم
٢. الحكيم، المستدرك على الصحيحين مع تعليقات الذهبي في التلخيص.  
(برنامج المكتبة الشاملة الإصدار الثاني)

### ب. المراجع

٣. إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. ط ١٠. دار المعارف، القاهرة. دون سنة
٤. ابن خلدون. المقدمة. ج ١. (برنامج المكتبة الشاملة الإصدار الثاني)
٥. ابن فارس. الصحاح في فقه اللغة. ج ١. (برنامج المكتبة الشاملة الإصدار الثاني)
٦. أبو بكر، عبد اللطيف عبد القادر. تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات. مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، عمان. ٢٠٠٣ م
٧. آل ياسين، محمد حسين. المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة. دار القلم، بيروت. ١٩٧٤ م
٨. التحيفي، محمد بن سعد. طرائق التدريس. المراجعة العلمية والفنية وحدة التطوير بإدارة التدريب التربوي، الرياض. ١٤٢٠ هـ
٩. الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور. فقه الله وسر العربية.  
(برنامج المكتبة الشاملة الإصدار الثاني)
١٠. الجرجاني، الشريف علي بن محمد. كتاب التعريفات، ط. ٣. دار الكتب العلمية، بيروت. ١٩٨٨ م

١١. الخطيب، محمد إبراهيم. طرائق تعليم اللغة العربية. مكتبة التوبة، الرياض. ٢٠٠٣
١٢. السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها. ج ١. دار الفكر، بيروت. ب ت
١٣. السمان، محمود علي. التوجيه في تدريس اللغة العربية. دار المعارف، القاهرة. ١٩٨٣
١٤. الطنطاوي، محمد. نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة. ط ٢. دار الفكر العربي، القاهرة. ١٩٦٩
١٥. المسدي، عبد السلام. التفكير اللساني في الحضارة العربية. الدار العربية للكتاب، تونس. ١٩٨١
١٦. الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة أم القرى، مكة. ١٩٨٥ م
١٧. الهاشمي، عابد توفيق. الموجه العملي لمدرس اللغة العربية. ط ٣. مؤسسة الرسالة، بيروت. ١٩٨٣
١٨. حسان، تمام. اللغة العربية معناها ومبناها. الهيئة العامة المصرية العامة للكتاب، القاهرة. ١٩٧٩
١٩. حسان، عباس. النحو الوافي. ج ٣. ط ٤. دار المعارف، القاهرة، ب ت
٢٠. خلف، عادل. اللغة والبحث اللغوي. مكتبة الآداب، القاهرة. ١٩٩٤
٢١. سعد، محمد. مباحث التخصيص عند الأصوليين والنحاة. منشأة المعارف، الإسكندرية. ب ت
٢٢. شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط ٥. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة. ٢٠٠٢ م
٢٣. عبيدات، ذوقان وآخرون. مناهج البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه. دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان. ١٩٨٢

٢٤. علوش، جميل. *فصول في الثقافة اللغوية*. أزمنة للنشر والتوزيع، عمان. ١٩٩٩م
٢٥. عمر، أحمد مختار. *البحث اللغوي عند العرب*. ط.٦. عالم الكتب، القاهرة. ١٩٨٨م
٢٦. عناية، غازي حسين. *مناهج البحث*. دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان. ١٩٨٢م
٢٧. مجمع اللغة العربية. *المعجم الوسيط*. ط.٤. مكتبة الشروق الدولية، القاهرة. ٢٠٠٤م
٢٨. محمد، محمد عبد الخالق. *اختبارات اللغة*. ط.٢. جامعة الملك سعود، الرياض. ١٩٩٦م
٢٩. مذكور، علي أحمد. *تدريس فنون اللغة العربية*. مكتبة الفلاح، الكويت. ١٩٨٤م
٣٠. معروف، نايف. *محمود خصائص العربية وطرائق تدريسها*. دار النفائس، بيروت. ١٩٨٥م
٣١. وافي، علي عبد الواحد. *فقه اللغة*. دار نهضة، القاهرة. ب ت
٣٢. يعقوب، إميل بديع. *فقه اللغة العربية وخصائصها*. دار الثقافة الإسلامية، بيروت. ١٩٨٣م

### ج. البحوث

٣٣. الأنام، خير. *تعليم القواعد الأجرومية في المعهد السلفي تكال رجو*  
 ماكلانج جاوى الوسطى. كلية التربية بجامعة سونن كاليجاغا الإسلامية  
 الحكومية يوكياكرتا، ٢٠٠٥م

٣٤. السامرائي، فراس عصام شهاب. المطابقة في النحو العربي وتطبيقاتها في القرآن الكريم. جامعة البصرة كلية الآداب، البصرة، ٢٠٠٥ م
٣٥. أمين، سيف. تعليم كتاب ألفية ابن مالك على ضوء النظريات التعليمية دراسة الحالة بمعهد بستان العلوم تاسيكملايا جاوي الغربية. كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٢ م
٣٦. باميل، جون. ترتيب اكتساب الجملة العربية عند طلاب قسم تدريس اللغة العربية لكلية التربية بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية بباكن بارو. كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٤ م
٣٧. توامة، عبد الجبار. القرائن المعنوية في النحو العربي. جامعة الجزائر، معهد الآداب واللغة العربية. السنة الجامعية (١٩٩٤-١٩٩٥) أطروحة دكتوراه
٣٨. جوزي، تدريس كتاب شرح الآجرومية في مدرسة مفتاح العلوم الابتدائية بالمعهد السلفي سيداقيري باسوروان. كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣ م
٣٩. لويس، شهرية. مشكلات تعليم القواعد النحوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ميدان. كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣ م
٤٠. هندرتو. تعليم تركيب الجملة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية جوكجاكرتا الثالثة. كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٢ م

#### د. المقالات

٤١. الألوائي، محي الدين. الطريقة المثلى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. من شبكة <http://www.iu.edu.sa/Magazine/46/27.htm>



٤٢. الشاعر، صالح. ظاهرة التقديم والتأخير في النحو العربي

(<http://salihalshair.jeeran.com>)

٤٣. الشويرف، عبد اللطيف أحمد. الضعف العام في اللغة العربية: مظاهره —

آثاره — علاجه. من شبكة

[http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue\\_arabe/p.10.htm](http://www.isesco.org.ma/pub/ARABIC/Langue_arabe/p.10.htm)

٤٤. حسان، تمام. الاهتمام باللغة أولوية إن أردنا المقاومة وإدراك النص القرآني.

من شبكة <http://www.asharqalawsat.com/print/default.asp?did=401016>

(٤ فبراير ٢٠٠٨)

٤٥. \_\_\_\_\_ . ضوابط التوارد، مجلة مجمع اللغة العربية الجزء الثاني

والخمسون شعبان ١٤٠٦ هـ / مايو ١٩٨٦ م

٤٦. \_\_\_\_\_ . ظاهرة الربط في التركيب والأسلوب العربي، مجلة مجمع اللغة

العربية ج ٦٣، ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - نوفمبر ١٩٨٨ م

٤٧. سلطان، مريم محمد. البحث الإجمالي، (مقالة في دورة بعنوان " البحث

الإجمالي " بمدرسة مريح للبنات)، دولة الإمارات العربية المتحدة وزارة

التربية والتعليم منطقة الفجيرة التعليمية، ٢٠٠٧ / ٢ / ١٩

٤٨. عوض، سامي و عادل علي نعامة. دور التنعيم في تحديد معنى الجملة

العربية، مجلة جامعة تشرين الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٢٨) العدد

(١) ٢٠٠٦ م

## الباحث بين السطور



الاسم : عبد البسيط

اسم الأب : عبد الله

اسم الأم : آسية

تاريخ الولادة : بكالونجان، ١٥ أبريل ١٩٨٢ م

- حصل على شهادة التعليم الابتدائي في بكالونجان عام ١٩٩٤
- حصل على شهادة التعليم الإعدادي في بكالونجان عام ١٩٩٧
- حصل على شهادة التعليم الثانوي في بكالونجان عام ٢٠٠٠
- سافر إلى يوكياكرتا لدراسة علم اللغة العربية وأدبها في كليات الآداب للجامعة الإسلامية سونن كاليجاغا الحكومية يوكياكرتا عام ٢٠٠٠، وتخرج بدرجة الليسانس في علم اللغة العربية وأدبها عام ٢٠٠٤. إلى جانب ذلك، تعمق في العلوم الإسلامية في المعهد واحد هاشم الإسلامي وتخرج عام ٢٠٠٣.
- اشترك في برنامج تأهيل المعلمين (Akta IV) في الجامعة الإسلامية الإندونيسية يوكياكرتا عام ٢٠٠٥
- عين مدرسا في المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هاشم عام ٢٠٠١ لمادة اللغة العربية والنحو.
- عين مدرسا في المدرسة الثانوية الإسلامية واحد هاشم عام ٢٠٠١ لمادة علم النحو والصرف ومنهج الترجمة.
- عين مدرسا في المدرسة الدينية لطلاب الجامعة في معهد واحد هاشم الإسلامي عام ٢٠٠٣ لمادة علم النحو والصرف ومنهج الترجمة.
- عين مدرسا في المعهد العالي قسم الفقه والتفسير في معهد واحد هاشم الإسلامي عام ٢٠٠٥ لمادة منهج الترجمة.

- له عدة كتب في مجال اختصاصه في اللغة العربية، منها :
  - شرح العوامل المائة للجرجاني (باللغة الإندونيسية، ٢٠٠٥)
  - تصنيف الثلاثي المجرد اصطلاحيا ولغويا ( ٢٠٠٤)
  - السجع في القرآن بين الباقلاني والجاحظ ؛ دراسة مقارنة (بحث تكميلي، ٢٠٠٤)

أما الكتب المترجمة فمنها:

- التربية النبوية لعثمان قدرني مكانيسي **Muhammad Sang Guru**  
Agung, Yogyakarta: Diva Press, 2003
- تعليم المتعلم للزرنوجي (تحت الطبع، مطبعة منارا قدس يوكياكرتا)
- علاج النسيان وكيف تجعل ذاكرتك قوية لحد عيسى داود (تحت الطبع، مطبعة منارا قدس يوكياكرتا)
- المجالس السننية في شرح الأربعين النووية لأحمد بن الحجازي الفشاني (تحت الطبع، مطبعة منارا قدس يوكياكرتا)
- بھمة الناظرين شرح رياض الصالحين لأبي الوليد هشام بن علي السيديني (تحت الطبع، مطبعة منارا قدس يوكياكرتا)